

الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٠ صفحات
٢٥٠ ليرة

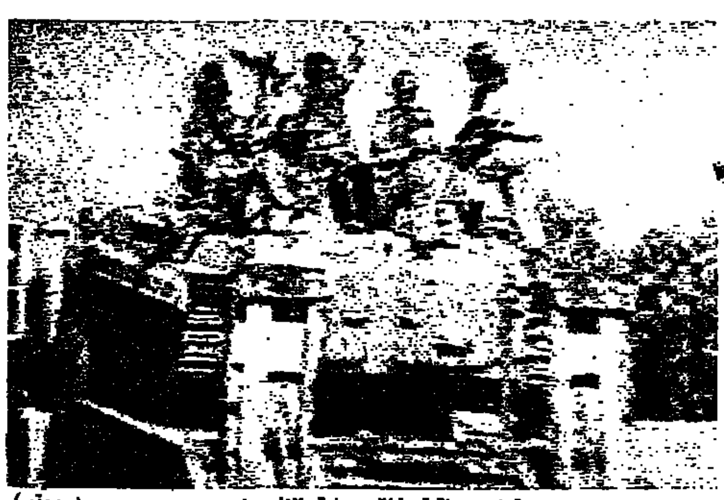
بيروت □ الاثنين ٦ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٥٨
Beyrouth □ 6 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10558

«الحكومة المؤقتة» تحذر من فرض عقوبات وتلوح باجراءات مضادة وتدعو السفراء الى التقيد بأوامرها

العراق يعلن انهاء الجزء الأول من خطة انسحابه

وحكومة جابر الاحمد تطلب تدخلاً عسكرياً اميركياً

مجلس الامن يناقش الوضع في الخليج وبريطانيا ترفض تهديدات العقيد علاء حسن علي



قوات عراقية خلال عملية الانسحاب (رويتر)

قال العراق «ان الوحدات الاولى من جيشه الظافر غادرت الكويت امس وانها قوبلت بحرارة في العراق. وقال ان قوات اخرى سوف تنسحب غداً».

اما الولايات المتحدة فابدت عدم تصديقها. وقال رئيس لجنة المخابرات في الكونغرس ان تقارير المخابرات هذا الصباح لم تشر الى ان العراقيين ينسحبون فعلا...

وعرض تلفزيون بغداد ما اسماه «عملية الانسحاب» من الاراضي والبلدات الكويتية.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش العراقي إنه بعد استكمال الوحدات العسكرية لانسحابها امس ومع استقرار الامن في الكويت تقرر سحب قوات اخرى غدا. ولم يقدم الناطق ارقاما لعدد القوات التي قال انها انسحبت.

وذكر راديو بغداد ان شعب محافظة البصرة الجنوبية، اصطف في الشوارع للترحيب بالجنود وتحيتهم برسم علامة النصر والهتاف للرئيس العراقي صدام حسين.

● في واشنطن دعا سفير الكويت لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح امس الولايات المتحدة من جديد الى التدخل عسكريا ضد العراق الذي قال ان قواته «تتمركز» في الكويت وليست في صدد الانسحاب كما تقول بغداد.

وقال الشيخ الصباح ان تاكيدات العراق بان قواته بدأت انسحابها من الكويت «كاذبة تماما» بل انه يعزز في المقابل موقفه في الكويت بارسال عناصر ميليشيا بالزي الكويتي لادارة شؤون البلاد.

وذكر انه لا يعتقد ان الدول العربية قادرة على حل المشكلة التي طرحها الاجتياح العراقي للكويت.

واكد ان المخطط البعيد المدى للرئيس العراقي هو السيطرة على سوق النفط، وقال ما لم يتم وقفه الآن فلا امل في حل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق في حاجة الى غزو المملكة العربية السعودية لتلبية رغبته المفترضة في السيطرة على مستويات انتاج هذا البلد وعلى الاسعار اجاب الشيخ سعود: ان العراق اقتصاديا سيطر بالفعل على جزء من النفط السعودي الموجود في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. وقال: من الناحية الاقتصادية يعد هذا النفط سعوديا مثلما هو كويتي.

واشار الشيخ سعود الى ان العقوبات الاقتصادية المحتملة ستاخذ شهورا لترتيب اثار وكرر الدعوة الى تدخل عسكري اميركي التي كان وجهها الخميس الماضي وهو اليوم الذي دخلت فيه القوات العراقية الى الكويت.

وحذرت الحكومة الجديدة في الكويت الدول التي يوجد لها رعايا في الكويت امس من فرض اي عقوبات على العراق او الكويت. لكنها قالت ان الكويتيين والاجانب يمكنهم التوجه الى العراق في اي وقت.

وقال وزير خارجية الحكومة الجديدة وليد سعود عبدالله عبر راديو «صوت الجماهير» العراقي، انه ينبغي لهذه الدول الا تتوقع من الحكومة الكويتية، ان تتصرف بفروسية في الوقت الذي تتامر فيه تلك الدول ضدها وضد

(البقية على الصفحة ٩)

آفاق «الحسم العسكري» مقفلة

عون: الحلول يجب ان تكون سلمية
الحص: التطورات اخرت خطة الثلاثية
جنبلاط يحذر من اجتياح اسرائيلي

بري وجنبلاط وبينهما ابراهيم وشهيب في المختارة (عامر زين الدين)

التطورات المتلاحقة منذ منتصف الاسبوع الفائت، والمتواصلة مع مطلع هذا الاسبوع على الصعيد العربي وسط استنفار دولي تمثل بردود الفعل على الاجتياح العراقي للكويت. وانعكاسه على المصالح الدولية. بدات ملامح انعكاساتها توجس القادة اللبنانيين الذين بداوا يصرحون علنا بهذه الهواجس، ويشددون على استعجال تنفيذ الخطوات على الصعيد الداخلي، استباقا لاي جديد يطرا ويعيد خلط الاوراق اللبنانية مرة اخرى.

وفي تعليق له امس بشان تطورات الخليج ادلى به الى التلفزيون الفرنسي، راى الرئيس العماد عون ان الحل يجب ان يكون سلميا، لان الحلول العسكرية لا تقدم ما يرضي الجميع واشار الى ان للبنان خبرة في موضوع معالجات الجامعة العربية، وهي الى الآن عاجزة

(البقية على الصفحة ٩)

العراق نقل اعضاء «الجهاد» الى بغداد؟

انباء عن قوة كوماندوس اميركية لانقاذ الرهائن في الشرق الاوسط

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس، ان الولايات المتحدة ارسلت الى الشرق الاوسط قوة عمليات خاصة وقوات لانقاذ الرهائن، واكدت ان المجموعة تشمل عناصر من اقوى وحدة كوماندوس في اميركا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين، لم تذكرهم بالاسم، قولهم ايضا ان الولايات المتحدة تعكف على وضع خطط طوارىء لتنفيذها، اذا هاجم العراق المملكة العربية السعودية. وانها تشمل نشر طائرات مقاتلة من طراز «ف ١١٧ ستيلث» وقاذفات قنابل من طراز «ب ٥٢».

وقالت الصحيفة ان الطائرات يمكن استخدامها في ضرب مراكز صناعية وعسكرية عراقية. وفي نهاية الامر منشات العراق النفطية.

ولم تذكر الصحيفة عدد افراد القوات الخاصة الذين ارسلوا الى الشرق الاوسط ولا مكانهم. وقالت ان هناك ٣٠٠٠ اميركي في الكويت و ٥٠٠ في العراق.

في غضون ذلك قال ديبلوماسي كويتي امس ان العراق نقل من الكويت الى بغداد ١٥ سجينا شيعيا، تطالب جماعات لبنانية تحتجز رهائن غربيين في بيروت بالافراج عنهم منذ وقت طويل.

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل تستبعد اجتياح العراق للسعودية

ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية لا تتوقع اجتياحا من القوات العراقية للمملكة العربية السعودية بعد احتلالها للكويت.

وتفيد تقارير قدمت الى الحكومة امس عدم وجود خطة عمل عراقية لعمل من هذا النوع.

ومن جهة اخرى تشعر اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالقلق حيال كمية الاسلحة المتطورة التي باعها الغرب الى الكويت وصارت في ايدي الجيش العراقي.

وقدم كل من وزير الدفاع موشي ارينز ورئيس المخابرات العسكرية الجنرال امنون شاحاك وقائد الاركان الجنرال دان شومرون تقريرا امس خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الذي خصص للاجتياح العراقي للكويت.

وعلم من مصدر مطلع ان وزير المالية اسحق موداعي اعتبر ان على اسرائيل المطالبة بزيادة المساعدة العسكرية الاميركية (التي تبلغ حاليا ١،٨ مليار دولار) وبدعم للتعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لمواجهة التهديد العراقي.

القدس المحتلة - ا ف ب

الصباح يدعو الشعب الكويتي الى «مقاومة الاحتلال»



الشيخ جابر يلقي بيانه (رويتر)

ذكر مكتب «وكالة الانباء الكويتية» في باريس الذي ما زال مواليا لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان هذا الاخير وجه امس نداء الى الشعب الكويتي لكي يواصل «مقاومة الاحتلال العراقي» مؤكدا ان «الكويت ليست وحدها في معركتها».

وقالت الوكالة ان الامير وجه هذا النداء في رسالة تليت عبر الاذاعة الكويتية. ولم تشر الوكالة الى المكان الذي تبث منه هذه الاذاعة. يذكر ان امير الكويت موجود في السعودية.

وكانت سفارة الكويت في باريس اعلنت امس الاول ان الاذاعة «ستستأنف بث برامجها جزئيا على الموجات نفسها بعد ان اصلحت جزئيا الاضرار التي لحقت بها من جراء الغزو العراقي».

وقال الامير في رسالته انه مقتنع بان «المعتدي العراقي لا يستطيع ضرب الوحدة الوطنية الكويتية».

(البقية على الصفحة ٩)

بوش يتحدث الى الصحافيين (رويتر)

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاحد انه لا دليل لديه على اي انسحاب عراقي من الكويت وان الولايات المتحدة لن تقبل ابدا وجود الحكومة التي نصبها العراق في السلطة في الكويت.

وقال للصحفيين لا دليل على انسحابهم.

ومضى بوش يقول يبدو انه ما من احد مستعد لقبول اي شيء اقل من الانسحاب الكامل.. لا نظام عميل.

وقد ادلى بوش بتصريحاته في الوقت الذي قالت فيه شبكة «سي بي اس» التلفزيونية ان وزير الدفاع ريتشارد شيني سيتوجه الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات بشان ازمة الخليج.

(البقية على الصفحة ٩)

استقبل ولايتي ويلتقي اليوم موفد الصباح

الاسد: استخدام القوة غير المشروعة سيحول العالم الى غابة

نسب الى الرئيس السوري حافظ الاسد امس ادانته للعراق وقوله ان بغداد تتبع شريعة الغاب.

ونقل عنه التلفزيون الايراني قوله انه لو فرضت كل دولة وجهات نظرها غير المشروعة من خلال العدوان واستخدام القوة، فسيتحول العالم الى غابة.

وندد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الذي اجتمع مع الاسد في دمشق ايضا بالاجتياح العراقي.

ونقل التلفزيون عن ولايتي قوله منذ عشر سنوات حين هاجم العراق ايران ...قلنا انه اذا لم يتخذ اجراء جاد ضد العدوان فان عواقبه الوخيمة ستؤثر على دول اخرى في المستقبل.

وقال التلفزيون ان الاسد دعا الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

وكان الاسد تسلم امس، رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، حملها وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، حول التطورات الاخيرة في الخليج.

وقد وصل الى دمشق ايضا مبعوث لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي لجا الى المملكة العربية السعودية بعد الاجتياح العراقي لبلاده يوم الخميس.

وذكر ان المحادثات بين الاسد وولايتي تناولت الجهود التي تبذل

(البقية على الصفحة ٩)

صدام استقبل عرفات ... ومهمة صالح اخفقت في مصر

العاهل الاردني استبعد الهجوم على السعودية وحذر من احتمال اشتعال المنطقة باكملها

عرفات يتوسط صدام وطارق عزيز خلال لقاء الامس (رويتر)

حذر العاهل الاردني الملك حسين من اي تدخل اجنبي في الخليج، مؤكدا ان ذلك قد يشعل المنطقة باكملها. وجاء التحذير في معرض نفيه للانباء التي تحدثت عن امكان قيام العراق باجتياح السعودية. وترافقت جهود الحسين الايجابية، مع موقف مصري حذر تجاه العراق، حيث اخفق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اقناع القاهرة بتخفيف موقفها من «الاجتياح العراقي» للكويت، وغادر الاسكندرية بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك، في وقت تكثفت فيه الاتصالات لحصر الازمة في اطارها العربي. وعلم في هذا المجال ان الرئيس صدام حسين استقبل زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات وبحث معه تطورات الموقف في المنطقة.

(البقية على الصفحة ٩)

وسط معلومات عن حالة تأهب في الرياض

العراق ينفي امكان اجتياح السعودية ويصف علاقاته معها بـ«الاخوية»









المشاط يتحدث الى الصحافيين

السفير الكويتي في واشنطن خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

اكدت مصادر موثوق بها امس في الرياض ان القوات السعودية وضعت في حالة تاهب اثر «غزو» القوات العراقية الخميس الماضي للكويت.

وتستبعد هذه المصادر اي عملية عسكرية عراقية ضد المملكة العربية السعودية التي تملك جيشا يضم ٦٥ الف عنصر، الى جانب العشرة الاف رجل الذين يعملون في الحرس الوطني السعودي تحت امرة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وقد افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات العراقية دخلت امس الاول المنطقة المحايدة الواقعة بين الكويت والسعودية والتي تديرها الكويت، وانها عسكرت فيها في الساعات الاولى من مساء امس الاول على بعد سبعة كيلومترات من الحدود السعودية.

وقد نفى متحدث رسمي عراقي نفيا

(البقية على الصفحة ٩)

فهد استقبل سعد العبدالله

الحكومة السعودية: احداث الخليج تسبب قلقا للعرب والعالم

الملك فهد وولي العهد خلال استقبالهما سعد العبدالله (رويتر)

قالت «وكالة الانباء السعودية» ان مجلس الوزراء السعودي عقد اجتماعا طارئا امس بشان ازمة الخليج. واعرب عن ارتياحه للجهود التي يبذلها الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية لمعالجة الازمة.

ونقلت الوكالة عن بيان رسمي قوله ان الاجتماع عقد في جدة برئاسة الملك فهد، وبحث الاحداث المؤسفة التي تعرضت لها الكويت الشقيقة.

وقال البيان ان الاحداث تسبب قلقا واستياء للعرب وللعالم باسره.

واضاف قوله ان العاهل السعودي اطلع المجلس على نتائج اتصالاته مع الزعماء العرب، بشان الوضع المرير الذي تمر به المنطقة العربية. والذي سيكون له - اذا استمر - عواقب خطيرة.

ومضى البيان قائلا ان المجلس اعرب عن ارتياحه العميق للجهود التي يبذلها الملك فهد لمعالجة الازمة الحالية.

وكانت الاذاعة السعودية قد قالت في وقت سابق ان رئيس الوزراء الكويتي وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح زار المملكة زيارة سريعة استغرقت بضع ساعات.

وقالت ان الشيخ سعد زار الملك فهد في حضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله لكنها لم تذكر تفصيلات عن المحادثات.

الرياض - ر

حذّر انقرة من اقفال خط نفط العراق

رمضان: نظام الصباح انتهى وامن الكويت من امن بغداد

في اول زيارة يقوم بها مبعوث عراقي رفيع الى احدى دول حلف شمال الاطلسي، منذ غزو العراق للكويت يوم الخميس الماضي، وصل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان الى انقرة امس، حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقال مسؤولون ان محتويات الرسالة سوف يعلن عنها قريبا.

ولكن مسؤولا بارزا قال انه يعتقد انها تتناول مطالبة انقرة بان تضمن استمرار تدفق ما يزيد على مجمل نصف الصادرات العراقية من النفط، في خط انابيب مزدوج يمر عبر تركيا الى البحر الابيض المتوسط وطوله ١٫٣٠٠ كيلومتر.

ونقلت «وكالة انباء الاناضول» شبه الرسمية، عن رمضان قوله في مؤتمر صحافي، قبيل مغادرته لانقرة، ان قرارا باغلاق الخط سوف «يخلق جوا من عدم الثقة بين البلدين».

وقال ديبلوماسيون خليجيون ان الولايات المتحدة قد اقترحت على اوزال النظر في اغلاق خط الانابيب.

وقال اوزال للصحافيين في انقرة امس الاول «النظر الى الموقف من وجهة نظر

(البقية على الصفحة ٩)

الثوار اعلنوا التعبئة لمواجهته

انزال اميركي في ليبيريا و «اجلاء رعايا واشنطن مستمر»

ثوار ليبيريون يراقبون شاطىء مونروفيا بعيد الانزال الاميركي (رويتر)

في تطور بارز على مسرح الاحداث، امر الرئيس الاميركي جورج بوش بانزال قوات اميركية في مونروفيا، تحت عنوان «اجلاء الرعايا الاميركيين منها».

وعلم من مصادر حكومية في واشنطن ان عملية الاجلاء من ليبيريا استمرت من دون مشاكل امس حيث نقل بالفعل ٥٩ شخصا الى سفن اميركية تقف قبالة السواحل الليبيرية.

ومن جهة اخرى ذكر مسؤولون حكوميون طالبوا عدم الكشف عن اسمائهم، ان اثنين من الرعايا الاجانب غير الاميركيين احدهما فرنسي غير معروف وضعه والاخر ديبلوماسي ايطالي تم اجلاؤهما مع الدفعة الاولى من الاميركيين.

واضافت المصادر نفسها ان الرعايا الاجانب (غير الاميركيين) ستشملهم عملية الاجلاء التي اطلق عليها اسم «شارب ادج»، اذا ما طلبوا ذلك في اطار الممكن ومع مراعاة ان الاولوية ستكون لرعايا الولايات المتحدة.

واشارت المصادر نفسها الى انه بالنسبة للديبلوماسيين العاملين في السفارة الاميركية في مونروفيا (٧٠ شخصا) فان الامر لا يتعلق باجلاء شامل وانما بـ«تخفيض» عدد الديبلوماسيين.

(البقية على الصفحة ٩)

سياسة الحصار تلاقي مردود اسلبيا على الصعيدين الشعبي والديبلوماسي وتزيد من النقمة الشعبية

حكومة الحص مضطرة الى اعادة النظر في تحركها السياسي بعد احداث الخليج وتوقع بروز مناخات للحوار مؤاتية للوفاق تأخذ في طريقها التشنجات السابقة

يقول سياسي واسع الاطلاع ، ان شرعية الرئيس الياس الهراوي ، اضاعت فرصة ثمينة للاتفاق الداخلي ، عندما اعتبرت عدم قول الرئيس العماد ميشال عون « لا » لخطتها التي حملها اليه الموفد العربي الاخضر الابراهيمي ، وتجنبت احتساب « النعم المشروطة » رفضا قاطعا ، بدلا من ان تعدّها « نعما » غير مكتملة ، يمكن اكمال دائرتها بمزيد من الاتصالات والحوارات .

ويعدد السياسي المذكور ثلاثة منطلقات لسياسة شرعية الرئيس الهراوي :

اولا : حرصها على ان ينضم العماد عون الى خطتها ، من دون قيد او شرط ، ومن دون اعطائه مكسبا سياسيا ، لا بل انها تريد ان يدخل الجنرال الحل منصاعا الى شروطها ، ومن دون ان يكون له حق الاعتراض او المناقشة ، وهذا ما عبر عنه الوزير الدكتور البير منصور ، من على شاشة التلفزيون ، عندما قال ان العماد عون لا يحق له مناقشة الحل بل الدخول فيه من دون مناقشة .

ثانيا : ان بعض الوزراء في حكومة الرئيس الحص ، كانوا منزعجين من انفتاح اللجنة العربية « الثلاثية » على العماد عون ، وقد قادوا خلال تقويم حكومتهم رد العماد عون على خطتها ، اتجاها متطرفا يدعو الى الرد على « سلبية » الجنرال بسلبية اقوى واشد ، ومحاصرته حتى الاستسلام والتنحي .

ثالثا : مراهنة هذه الحكومة ، على وجود مناخات عربية ودولية ، مؤاتية لسياسة الحصارات حتى تقوم انتفاضة شعبية داخل مناطق العماد عون ، تدعوه الى التنحي والتسليم للشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف ، معتبرة ان اي حل ، ومهما كانت مساوئه ـ افضل كثيرا من حال الحصار والعذاب ، وانقطاع المياه والمازوت والبنزين والسيولة النقدية .

لكن ، يبدو ان حساب الحقل لم ينطبق على مردود الحصاد على بيدر حكومة الطائف ، لانها ارتكبت اربعة اخطاء بددت معظم ما تبقى لها من رصيد .

اولا : لقد اكد معظم المسؤولين في شرعية الرئيس الهراوي للسفراء الاجانب وفي مقدمهم السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ، ان كل تدابير الحصار ، لن تطال المواطنين . فاذا بالحصار لا يطال الا المواطنين ، فمنع دخول المحروقات ، لم يتضرر منه العماد عون والجيش العامل تحت لوائه ، لان عندهم من المخزون ما يكفي لمدة طويلة . بل ان المواطنين وحدهم هم المتضررون ، لانهم لم يعد من السهولة بالنسبة اليهم ، الحصول على البنزين والمازوت والغاز . وبذلك تعطلت الاعمال في المصانع والافران والمستشفيات ، وعاد الناس الى معاناة فقدان وسيلة التنقل ، وتامين الاكل لاولادهم والتطبيب . واذا بحكومة الطائف تعاقب الناس بدلا من محاصرة العماد عون .

ثانيا : ان النقمة المتوقعة على العماد ، تحولت الى نقمة على « حكومة الحصار » وتجلى ذلك في انبعاث حركة التظاهرات الخامدة ، الى قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة ، مجددة التاييد للجنرال ، بكثافة شعبية فلجأت المراقبين السياسيين .

ثالثا : ان حملة التهديد بتصعيد الحصار ، والتلويح باقفال المعابر ، قوبلا بالاستهجان في اوساط عديدة ، خصوصا وان هذا التضييق ياتي بعد مرحلة الانفتاح التي عرفتها المناطق اللبنانية على بعضها بعضا ، خلال « حرب الشرقية » ، والتي هدمت جسور القطيعة القسرية المستمرة منذ خمس عشرة سنة من عمر الحرب في لبنان .

رابعا : ان الاحداث في الخليج فاجأت « حكومة الطائف » ، التي كانت تراهن على الدعم العربي لخطتها ، ولانشاء صندوق الدعم العربي والدولي ، فوجدت نفسها في فراغ سياسي غير متوقع ، فهي بحاجة الى الدعم العربي ، والدول العربية ـ صاحبة الدعم مشغولة باحداثها ، وغارقة في همومها ... وهي هموم اكبر من هم حكومة في بلد عربي، يقتصر طموحها على مد سلطتها الى زاروب ، بالحصار اذا نجح وبحرب التجويع اذا لم ينجح ... وبالحرب العسكرية اذا ما اخفق السلاحان المشهران على الناس .

ويقول المراقبون ان « حكومة الطائف » اضحت في وضع لا تحسد عليه ، وهي مضطرة الى اعادة النظر في سياستها ، تحت وطأة التطورات المتسارعة في الخليج ، وان كان بعض اعضائها ، من هواة المراهنات الخائبة ، لا يزالون يراهنون على امكان الافادة من هذه التطورات ، من خلال توافق اميركي ـ سوري على تنفيذ الطائف وخطة حكومته بالقوة العسكرية ، بغية اقامة نوع من التوازن بين الاجتياح العراقي للكويت ، وتقهقر اصحاب « الحل العربي » في لبنان .

« رؤوف كامل »

الحسيني: الاخلال بالتضامن العربي ينعكس سلبا على مسيرتنا

راى الرئيس السيد حسين الحسيني ان كل اخلال في التضامن العربي انما ينعكس على مسيرتنا سلبا ، وكل تحقيق لهذا التضامن ينعكس ايجابا ، هذه معادلة لا تقبل الجدل . واعتبر ان المفاصل لمسيرتنا ما زالت سليمة ، وطالب بان نبتعد عن التعامل في ما بيننا وفقا لموازين القوى العسكرية ، داعيا القادة العرب الى ان يضعوا الامور في نصابها في اسرع وقت .

استقبل الرئيس الياس الهراوي عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مقر اقامته في الرملة البيضاء الرئيس الحسيني وجرى تقويم لمجمل التطورات في ضوء الاجتياح العراقي للكويت .

بعد اللقاء قال الرئيس الحسيني: وجدت من واجبي في هذه الظروف ، ان اضع فخامة الرئيس في اجواء المناقشات الحاصلة في مجلس النواب حول مشروع القانون الدستوري الرامي الى اجراء تعديلات دستورية وفقا لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني . وتنفيذا لها وكيفية التعاون لانجاز هذا الاستحقاق . فضلا عما يحيط بلبنان من مخاطر ، مما يوجب اعداد العدة ، ووضع كل الجهود في سبيل تامين نجاح مسيرة الانقاذ في لبنان ، وبالتالي هذا ما يوجب التشاور المكثف حول هذه المواضيع .

● كيف تنظرون الى تطورات الاوضاع في الخليج وانعكاسها على الوضع اللبناني؟

□ قلت واكرر بان كل اخلال في التضامن العربي انما ينعكس على مسيرتنا سلبا . وكل تحقيق لهذا التضامن العربي ينعكس ايجابا هذه معادلة لا تقبل الجدل قد اثبتت صحتها منذ بداية المحنة اللبنانية حتى الان . ما زالت المفاصل لمسيرتنا سليمة . وبالتالي فان الدعوة للقادة العرب لان يضعوا الامور في نصابها في اسرع وقت ، هي دعوة يجب ان تكون عربية شاملة ، وان نبتعد عن التعامل فيما بيننا وفقا لموازين القوى العسكرية .

● كيف ترون الوضع الحالي في لبنان في ضوء كل هذه التطورات؟

□ نحن نسير وفقا لخطة الانقاذ ، ولم نتعثر بعد والحمد لله ، والخطوات يتم انجازها في مواعيدها ، وامل ان نصل الى النتيجة المرجوة في القريب العاجل .

● ما هي الخطورة التي قد تنجم عن تعطيل العراق للقمة العربية المقترحة؟

□ طبعا من شانه ان يضعف الامكانات العربية في مواجهة الخطر الحقيقي ، الذي هو اسرائيل ، ومخططات اسرائيل وما تعده اسرائيل للامة العربية جمعاء . من هنا يقتضي حشد كل الطاقات لاعادة الامور الى نصابها . ولاتمام مسيرة التضامن العربي بما يمكن الامة العربية من مواجهة المخاطر الحقيقية .

● في تصوركم هل من رابط ما بين رفض العماد عون للبيان الصادر عن مجلس الوزراء وما بين الاجتياح العراقي للكويت خصوصا وانه كان يراهن العماد عون على تغييرات اقليمية؟

□ لست من الاختصاصيين بالعماد عون ولكن من السذاجة بمكان التفكير على هذا الشكل .

البطريرك حكيم اطلع على مبادرة «الجبهة اللبنانية»

استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة امس رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد نبيل براكس ونائب رئيس الرابطة البروفسور ايلي صليبا وعرض معهما الوضع السياسي العام اثر اللقاء قال السيد براكس: «لقد بحثنا مع غبطة البطريرك حكيم في عدد من المواضيع التي تتعلق بالمواقف من الاحداث الداخلية والخارجية ولا سيما احداث الخليج الاخيرة، وكانت هناك نظرة الى هذه الاحداث تنطلق من واقع ورؤية بعيدة عن التشنج والانفعال، وبعيدة عن العاطفة والمصالح المادية. كما بحثنا مع غبطته موضوع المبادرة التي اعدتها الجبهة اللبنانية بشأن الوضع الداخلي.

واضاف : «ثم جرى عرض لقضية الحصارات فاكدنا لغبطته ان حل الوضع في لبنان لا يكون بالاكراه ولا بالضغط ولا بالحصارات، وان اللبناني تعوّد على مثل هذه الضغوطات التي كانت ترتد في اكثر الاحيان على اصحابها. واكدنا ايضا ان العمل مع الرئيس العماد ميشال عون لا يكون عبر الضغوط لا العسكرية التي فشلت . ولا الاقتصادية، لان الشعب اللبناني اكد في اكثر من مرة انه لا يزال مع العماد عون والى جانبه، وان كل ضغط على العماد عون هو ضغط على الشعب.



تحت الانوار

● اعتبر مرجع سياسي بارز في الشرقية ان منطقة الشرق الاوسط دخلت مرحلة « القوى العظمى الاقليمية » بعد انسحاب النفوذ السوفياتي منها لمصلحة الولايات المتحدة .

● وضع فريق متخصص دراسة لمسؤول كبير لم تحسم ما اذا كان الدخول العراقي الى الكويت سيصب في مصلحة حكومة الدكتور الحص ، او حكومة العماد عون .

- بحث التطورات مع الراسي وقباني وشمس الدين

الحص : الموقف في الخليج أخر تحرك «الثلاثية» لتنفيذ مشروعها

اعلن الرئيس الدكتور سليم الحص ان اجتماعه مع وزراء خارجية اللجنة العربية الثلاثية في القاهرة كان مفيدا للغاية، «وقد عبرت اللجنة عن استمرار دعمها لمسيرة الشرعية»، وراى ان تطورات الموقف في الخليج ادت الى التاخير في تنفيذ برنامج التحرك الذي كان من المفترض ان تباشره اللجنة، وقال : ان اللجنة تتابع اتصالاتها لتنفيذ المشروع الذي اطلقته، وهو انشاء «الصندوق الدولي لاعمار لبنان». مشيرا الى انه لقي كل تفهم وتجاوب من الرئيس المصري حسني مبارك، كما من وزراء خارجية الدول الذين التقاهم .

استقبل الرئيس الحص في منزله عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الوزير الدكتور عبدالله الراسي وبحث معه مجمل التطورات المحلية

● برايكم ما هي المخاطر التي قد تنتج عن تعطيل العراق لعقد القمة العربية المقترحة ؟

□ لا يمكن ان نجزم ان هناك تعطيلا للاجتماع المزمع عقده في القاهرة. يجب ان ننتظر لكي نرى اذا كانت هذه المشكلة الجديدة ستحل ام لا، واذا لم تحل، فمن المؤكد ان هناك تاخيرا لاجتماع القاهرة، وتاخيرا في تنفيذ صندوق الدعم بالنسبة الى لبنان. ولكن هذا الامر سابق لاوانه

ثم استقبل الرئيس الحص الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان وجرى بحث في الاوضاع .

وتلقى الرئيس الحص اتصالات من كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معهما التطورات اللبنانية والعربية .

الرئيس الحص في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . والى جانبه السفير عبد الرحمن الصلح ومستشاره الاعلامي سمير منصور

ومجتمعا بوزراء خارجية « الثلاثية » ، الامير سعود الفيصل وعبد اللطيف الفيلالي وسيد احمد غزالي والاخضر الابراهيمي (دالاتي ونهرا)

وفي حديث الى «الوكالة الوطنية للانباء» الرسمية حول الاتصالات التي اجراها على هامش مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومنظمة المؤتمر الاسلامي قال الرئيس الحص:

كانت اللقاءات التي اجريتها على هامش اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي ايجابية الى ابعد الحدود بالنسبة الى القضية اللبنانية. فقد لقيت كل تفهم وتجاوب من الرئيس المصري محمد حسني مبارك، كما من وزراء خارجية الدول الذين التقيتهم .

اما اجتماعي باللجنة العربية الثلاثية فكان مفيدا للغاية، وقد عبرت اللجنة بعد الاجتماع في البيان الذي صدر عنها، عن استمرار دعمها لمسيرة الشرعية، واعربت عن استعدادها لمتابعة الخطى في تعزيز هذه المسيرة. وقد تم اتفاق مع اللجنة على برنامج تحرك محدد، كان من المفترض ان تباشره اثر اختتام المؤتمر الذي عقد في القاهرة، الا ان تطورات الموقف في الخليج نتيجة الاجتياح العراقي للكويت، ادت عمليا الى بعض التاخير في تنفيذ ما اتفق عليه. وسنبقى في اي حال على اتصال مع اللجنة العربية الثلاثية أملين ان تتمكن هذه اللجنة من استئناف نشاطها ومباشرة الخطوات التي اتفقنا عليها في اجتماعات القاهرة .

اضاف الرئيس الحص: لم تترك اللجنة مناسبة الا واكدت فيها التزامها مواصلة العمل من اجل لبنان»

وفد تقدمي زار الشمال والتقى فرنجيه وكرامي والضاهر

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في اهدن امس الاول امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض يرافقه وفد من قيادة الشمال يضم السيدين ميلاد الكفوري عضو المكتب السياسي في الحزب والدكتور جوزف ابو فاضل امين سر منطقة الشمال . وقالت اذاعة « صوت الجبل » ان « الموضوع الاساس الذي طرح في اللقاء هو المستجدات على الساحة اللبنانية والعربية . وتم دراسة الخطط التي تضعها الشرعية . خصوصا في مسالة بيروت الادارية » . ثم التقى الوفد امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان ، وتم البحث في الوضع السياسي الراهن ، والقتال الجاري في اقليم التفاح . ووجهوا نداءا مشتركا الى « حزب الله » وحركة « امل » لوقف القتال وعدم اللجوء الى السلاح في اي تباين يحصل بينهما ، وضرورة حمل السلاح سويا لمقاتلة العدو الاسرائيلي واتباعه .

ثم التقى الوفد الاشتراكي الوزير عمر كرامي وجرى البحث في الموقف السياسي من كل جوانبه ، وكانت وجهات النظر متطابقة . وتمت مناقشة اوضاع التربية . واكد الوفد دعمه للوزير كرامي ، خاصة لجهة القرار بضرورة اجراء الامتحانات ، لما لهذا القرار من انعكاس على الوضع التربوي واعادة الثقة الى الشهادة اللبنانية . حفاظا على مصلحة الجيل والطلاب . كذلك التقى الوفد المحافظ اسكندر غبريل ، ثم السيد طارق فخر الدين .

ومساء التقى الوفد الى مائدة السيد توفيق سلطان العقيد السوري محمد الشعار وفاعليات اجتماعية وسياسية طرابلسية .

وامس زار الوفد بلدة القبيات والتقى النائب مخايل الضاهر وتم التباحث في المستجدات على الساحة اللبنانية والعربية .

اعمال النهب والسطو طاولت اللبنانيين

تقرير للسفارة اللبنانية يسلّط الاضواء على الوضع في ليبيريا قبل الانزال الاميركي

قبل قرار الرئيس الاميركي جورج بوش ، بارسال مشاة البحرية الاميركية الى العاصمة الليبيرية التي انهكتها الحرب ، ارسلت السفارة اللبنانية في منروفيا تقريرا يشير الى تردي الاوضاع بشكل خطير في ليبيريا ، ولا سيما في مقاطعة نيمبا .

ويورد التقرير الذي حصلت عليه «الانوار» ان اللبنانيين تعرضوا لخسائر مادية كبيرة ، بسبب اعمال النهب التي يقوم بها الجنود ، او مسلحون يرتدون زيا عسكريا لاثارة النقمة ضد الجيش .

ويسلط التقرير الاضواء على ما يجري في ليبيريا من احداث ، سبقت التطورات الاخيرة . وفيما يلي ابرز ما جاء فيه :

الحاقا بالبرقيات العديدة بهذا الشان ، وبعد فترة هدوء نسبي اعطت الانطباع بان الاوضاع في مقاطعة نيمبا قد هدأت وبدأت الامور تستتب ، تدهور الوضع بشكل خطير بعدما ازداد نشاط المتمردين بشكل ملحوظ وبشكل كمائن مسلحة ضد قوات الجيش موقعين الخسائر البشرية بين افرادها ومستولين على اسلحتها وذخيرتها . ومع استمرار هذا النزاع بات واضحا انه اتخذ منحى الصراع القبلي بين قبيلة الجيو التي تقطن مقاطعة نيمبا وقبيلة الكران التي تقطن مقاطعة كران جده ، وهي القبيلة التي ينتمي اليها رئيس الجمهورية . والمعلومات الاكيدة التي تمكنت من الحصول عليها من مصادر عسكرية اميركية تشير الى ان عدد افراد المتمردين في الاساس لم يزد عن ٦٦ عنصرا تلقوا تدريبهم في بوركينا فاسو وزودوا بسلاح ليبي ثقيل هربوه عبر اراضي شاطىء العاج وغينيا وفقا لافادات المعتقلين واستيلاء الجيش على قاذفات صواريخ ومدافع هاون . وكانت تقضي الخطة بالبدء بعمليات مسلحة ضد النظام عشية عيد الميلاد في منروفيا ، على يد مجموعات صغيرة لكن وبمحض الصدفة اشتبهت دورية راجلة للشرطة العسكرية بلحد المشاة الذي كان يحمل كيسا ثقيلا ولما طلبت منه الدورية فتح الكيس حاول رشوتهم بمبلغ عشرين دولارا (وهو مبلغ مرتفع بالنسبة لافريقي حالته ضعيفة ولو اعطاهم دولارين مثلا لما ازعجه احد) مما اثار شبهة الدورية فوجدت ذخيرة عسكرية داخل الكيس . فاعتقل واعترف بالغاية من حيازته هذه الذخيرة ودل على اماكن وجود رفاقه الذين اعتقلوا بسهولة قبل ان يتمكنوا من اطلاق رصاصة واحدة .

وفي نفس الوقت الذي كان مقررا فيه الهجوم في منروفيا بدأ هجوم آخر على بلدتين حدوديتين لم تعرف به السلطات الا بعد يومين من وقوعه فارسلت فرقة من الجيش الى مقاطعة نيمبا للتصدي للقوة المهاجمة لكنها جوبهت باعمال عسكرية على طريقة الكوماندوس وهي غير مدربة او مهيأة لخوضها مما ادى الى خسارتها ٢٤ جنديا في الشهر الاول . لم تعترف الحكومة بمقتل سوى عنصرين فقط .

وكان الفريقان ، خارج العمليات العسكرية البحتة ، يقومان بالتنكيل بالمدنيين وابادة قسم منهم . المتمردون كانوا يصفون فورا كل من هو كران او مادنغو (من اصل غيني) . وافراد الجيش ولا سيما اولئك الذين ارسلوا في البداية التهوا بالنهب والسرقة وقتلوا العديد من المدنيين واحرقوا الكثير من القرى مما اجبر الاهالي على الهرب الى البلدين المجاورين شاطىء العاج وغينيا او احتمى بعضهم في الادغال او عند اقرباء لهم في اماكن اخرى حتى قدر عدد اللاجئين والمهجرين بـ ١٨٠ الف شخص . تحاول منظمات الامم المتحدة مساعدتهم وتزويدهم بالمؤن .

تجاه المجازر القائمة تدخل الاميركيون لدى السلطات وسمح للفريق العسكري المقيم في منروفيا بالكشف على الواقع . وكان من نتيجته ان استبدل قائد الفرقة الجنرال سميث بالجنرال كريغ وعين حاكم جديد للمقاطعة كما ارسلت وحدات جديدة احسن تدريبا . وحاولت السلطات طمأنة المدنيين بانها ليست ضدهم وقامت باجراءات تاديبية ضد الجنود الذين يعتدون على المدنيين او الذين يسرقون وينهبون . وخفت خسائر قوات الجيش خلال فترة قيادة الجنرال كريغ التي لم تستمر اكثر من شهر واحد الى ١٤ جنديا فقط .

الا انه يبدو ان الجنرال كريغ انضباطي اكثر من اللزوم فكان يتلقى اوامره من رئيس الاركان ورئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة مما اغضب الجنرال جولو . فقد موقع القصر الجمهوري والمقرب من الرئيس . فتم استدعاؤه واستبداله بالكولونيل بوين . وهذا الاخير لم يستمر في منصبه اكثر من بضعة ايام ادت خلالها هجومات المتمردين الى خسارة الجيش ١٤ عنصرا . والقائد الجديد لم يعرف اسمه بعد لكن يقال بانه من قبيلة كران . وتحت تاثير وضغط الجنرال جولو . تم استبدال جميع افراد فرق الجيش في مقاطعة نيمبا حتى اصبحت تضم فقط الذين ينتمون الى قبيلة الكران .

ويبدو ان الجنرال جولو خسر عائلته بكاملها خلال محاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٨٥ التي قام بها الجنرال كوينونكبا (وهو من نيمبا) ومن بينهم طفلان صغيران لذلك فهو يحمل ضغينة وحقدا اعمى ويجد في الاحداث الحالية مجالا للانتقام الرهيب . ورئيس الجمهورية يثق به كثيرا ويستمع له ومن هذه النصائح زيادة عدد افراد الجيش مع زيادة رواتبهم ويقال بان المجندين الجدد بلغ عددهم ٢٨٠٠ عنصر . يتلقون التدريب لمدة ٧ اسابيع يرسلون بعدها الى ساحة المعركة .

ومع هذه التطورات والخوف من الابادة انضم الاهالي الى المتمردين الذين يقومون بدورهم بتدريبهم في الادغال . ووفقا للمصدر نفسه . فان عددهم بلغ الخمسة [illegible] يقومون بتسليح انفسهم من الجيش الليبيري من الكمائن التي ينصبونها ضده . والاهالي يستعملون جميع انواع السلاح المتوفر من السكاكين الكبيرة التي تستعمل لقطع الحشيش والفراعات وبنادق الصيد القديمة .

وقام المتمردون اخيرا بقطع احدى الطرق الرئيسية التي تصل بمقاطعة كران جده فدب الذعر فيها . كما قاموا بعمليات جريئة قريبا من مدينتي سانيكولي وغانتا . وكانوا استولوا في احد الكمائن على مدرعة ناقلة جند بحالة جيدة .

لا تبدو في الافق حاليا اية امكانية لوضع حد لهذا النزاع لا من الناحية السياسية ولا من الناحية العسكرية ولا سيما ان السلطات تحتفظ بفرق الجيش الاحسن تدريبا قرب العاصمة للدفاع عن النظام وحمايته عند الضرورة . لذلك فان هذا النزاع مرشح له ان يستمر لفترة طويلة .

ويجمع المراقبون هنا على ان جهة او جهات خارجية تقف وراء المتمردين وان السيد شارل تايلور الذي ادعى زعامة الحركة ليس الا ناطقا باسمها فحسب وقد تمكن المتمردون من تنظيم صفوف قواتهم وتمركزها ويبدو ان بلدة بوتو الحدودية ما زالت معهم وان موقع قيادة المتمردين يقع في احدى القرى القريبة منها . والمنطقة هناك ادغالها كثيفة جدا بصعب مراقبتها والسيطرة عليها وبالتالي المكان المثالي للعصاة . ويحاول الحكم شراء طائرات عسكرية لتنظيم مقاومة فعالة اذ حصل حتى الآن على طائرتي نقل قديمتين صنع كندي من مالطا ويحاول الحصول على طائرات خفيفة مقاتلة من ايطاليا ومشكلته الكبيرة عدم وجود طيارين وربما صادر طياري الطائرات المدنية الصغيرة لقيادة هذه الطائرات مع فترة تدريب مكثف . وكل ذلك يزيد في ارهاق الخزينة العاجزة بدون هذه النفقات العسكرية المستجدة

التخوف الكبير من انزلاق ليبيريا لتصبح سيراليون ثانية بأوضاعها الاقتصادية والمعيشية . فالنزاع القائم سيطول كثيرا وسيستنزف الاقتصاد الليبيري الا اذا حل الوعي مكان التطرف وتمت معالجة الامور بالحوار الذي ليس صعب المنال .

اللبنانيون في المنطقة تعرضوا لخسائر مادية بسبب السرقات التي يقوم بها الجنود في اغلب الاحيان او استيلائهم من المحلات على ما يريدون دون دفع الثمن . القيادات تحاول دون جدوى وقف هذه التعديات مما اجبر العديد من اللبنانيين على اقفال محلاتهم او اختصار ساعات العمل واضطروا الى الاضراب بالتوقف عن فتح محلاتهم احتجاجا على تزايد التعديات والمطالبة بتامين الحماية لهم . السلطات هنا تصر ان الذين يقومون بهذه الاعمال ليسوا من افراد القوات المسلحة بل اشخاص يرتدون زيا عسكريا لاثارة النقمة ضد الجيش .

المجلس الشيعي ينعقد اليوم

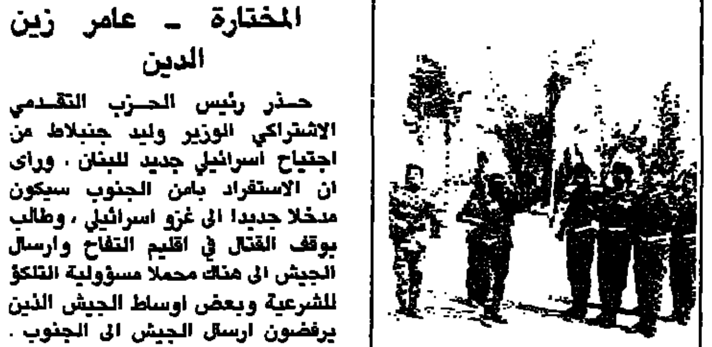
يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في العاشرة من صباح اليوم الاثنين جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وذلك لبحث الاوضاع اللبنانية العامة وآخر مستجداتها، لا سيما في منطقة اقليم التفاح

صفير احتفل في الديمان بسيامة المطران شبيعة

المطران الجديد: من بشري الى دير الاحمر خط للموارنة لا يعرف التقوقع يمتد الى شيعة بعلبك



البطريرك صفير يرسم المطران الجديد



التصفيق لموكب المطران الجديد

الديمان - من كمال حيدر :

وسط قرع اجراس الكنائس والتراتيل والابتهالات الدينية ، احتفل بعد ظهر امس بسيامة المطران فيليب شبيعة راعي ابرشية دير الاحمر في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان ، برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضور العديد من المطارنة والشخصيات السياسية والهيئات الدينية والاجتماعية وحشد كبير من ابناء المنطقة والقرى والبلدات الشمالية .

فعند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس بدات الوفود الشعبية والجمعيات والهيئات الدينية والكشفية تتوافد الى باحة الصرح البطريركي في الديمان للمشاركة في احتفال سيامة المطران شبيعة ، فيما ازدانت الطرق والمفارق الممتدة من الرعايا من بشري باليافطات التي تشيد بالمطران الجديد وبالاعلام اللبنانية .

وكانت الاستعدادات للاحتفال بسيامة الاسقف شبيعة جارية منذ الصباح في الصرح البطريركي في الديمان حيث وصل عدد من المطارنة ورؤساء الاديرة من بيروت والمناطق الاخرى . وكذلك بعض الشخصيات الرسمية .

وعند الساعة الثانية بعد الظهر وصلت وفود الاخويات وطلائع بشري واتحاد شبيبة بشري ورؤساء الاديرة والراهبات والرهبان وحشود كبيرة بدات تتوافد الى الديمان .

وعند الساعة الثالثة والنصف وصل موكب المطران الجديد الى كنيسة الديمان ، حيث استقبل بحفاوة كبيرة امام باحة الديمان على انغام موسيقى الكشافة واصطف جملة الاعلام اللبنانية والكنسية والاخويات ولجنة الاستقبال حتى مدخل الكنيسة التي ازدانت مقاعدها بالاشرطة البيضاء وسنابل القمح وباقات الورود :

ودخل المطران شبيعة الى الكنيسة وسط مستقبليه وبتصفيق كبير من المؤمنين واناشيد جوقة رعية بشري .

وعند الساعة الرابعة تماما دخل البطريرك صفير كنيسة الديمان لترؤس القداس الاحتفالي بهذه المناسبة يحيط به المطارنة والاساقفة ورأس البطريرك صفير الاحتفال يعاونه المطرانان جورج ابي صابر وجورج اسكندر والاب فؤاد بربور .

وحضر القداس المطارنة : يوسف ضرغام ، غي نجيم ، يوسف بشارة ، ابراهيم الحلو ، يوسف مرعي ، بولس اميل سعاده ، المطران طربيه ، شكر الله حرب ، رولان ابو جوده والياس فرح .

كما حضر الاحتفال النواب الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق والدكتور طارق حبشي والقائمقام بشري انطوان القوال .

كما حضر القداس الاباتي بولس تنوري رئيس الرهبانية المارونية الانطونية .

كلمة صفير

والقى البطريرك صفير خلال الاحتفال العظة الاتية :

« اتيت لتكون لهم الحياة (يوحنا ١٠/١٠)

يسعدنا ان نرقّي الى الدرجة الاسقفية المقدسة حضرة الخوري فيليب شبيعة المطران المنتخب لابرشية بعلبك - دير الاحمر التي انشاناها في مجمعنا البطريركي المنعقد في ما بين الرابع والتاسع من حزيران الفائت ، وقد تلطّف قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني فصدّق انشاء الابرشية والانتخاب وفقا للقوانين المقدسة . وهذا ما نريد ان نرفع الى قداسته عنه اصدق آيات الشكر . واننا اذ نحمد الله معكم على انه اتاح لنا ان نحقق امنية غالية عليكم وعلينا وهي ان ننشيء ابرشية قائمة بذاتها في منطقة دير الاحمر - بعلبك ، نساله تعالى ، بشفاعة سيدة البرج ، ان يفيّض للابرشية الجديدة وسائل التقدم والازدهار ولسيادة مطرانها الجديد العافية والنجاح في القيام بالمهمة الملقاة على عاتقه وهي توفير الحياة الروحية لابناء ابرشيته بحيث يستطيع ان يردد مع السيد المسيح قوله : « اتيت لتكون لهم الحياة ، ولتكون لهم اوفر » .

١ - لقد قامت بيننا وبين الابرشية الجديدة رابطة روحية وثقى ترقى الى يوم ارتقائنا ، بدعوة من الراعي الاسمى ، الدرجة الاسقفية لما يقارب الثلاثين سنة مضت . وغالبا ما زرنا منطقة دير الاحمر بوصفنا نائبا بطريركيا في عهد المثلث الرحمة البطريرك المعوشي وخلفه صاحب الغبطة والنيافة البطريرك خريش ، اطال الله ايامه على عافية ، وتعرّفنا الى ابنائها وعالجنا ما استطعنا من قضاياها ورعينا ، بما قدّر الله لنا من همة ، شؤونها . وكنا معهم في ايامهم العصيبة يوم انقطعت عليهم طرق المواصلات في السنوات الاولى التي اندلعت فيها الاحداث الدامية ، ولا ننسى يوما انتقلنا فيه اليهم بالطوّافة ، والجبال والسهول مكسوة بالثلوج ، ورأينا من بينهم من رأينا ممّن كانوا في اشدّ الحاجة الى استشفاء تعذرت وسائله ، ولا مستشفى ولا دواء ولا طبيب ، وعلى الرغم من جميع الصعوبات ظلّوا على ايمانهم بالله وثقتهم بوطنهم وامانتهم لرسالتهم وهم الذين جسّدوا ويجسّدون العيش المشترك مع ابناء منطقتهم فكانوا وسطاء خير ورعاة نعم ودعاة سلام . ولا ننسى من بينهم وجوها غيّبها الموت كان لاصحابها حضور مميز واياد خيّرة . يطيب لنا ان نستمطر على نفوسكم فيض الرحمة ، وان ما نقوله في ابناء دير الاحمر ومنطقتها يصحّ في ابناء الرعايا التي كانت جزءا من ابرشية زحله وضمّت الى الابرشية الجديدة . واننا لواثقون ان من خلفوهم في حمل الرسالة ينهضون بها بما عهدناه فيهم من همّة ونشاط ويحوطون مطرانهم الجديد بما عرفنا به من روح طاعة للكنيسة وتقيّد بتوجيهاتها الرشيدة .

٢ - ولسنا بحاجة الى ان نعرّفكم ، ايها الابناء الاعزاء بمطرانكم الجديد ، وقد سلخ اربعين سنة من حياته في العمل في الحقلين الراعوي والتربوي وكان قد اتخذ عدّة لعمله هذا ما حصّله من علوم فلسفية ولاهوتية في جامعات روما وجامعة القديس يوسف في بيروت ، ودشّن حياته الكهنوتية في رعية جنوبية نائية هو واثنان من اقرانه ، وما لبث ان لبّى نداء الواجب الذي اسمعه اياه ضميره الكهنوتي مرددا صوت ابناء مدينته بشري ، فاقام فيما بينهم يرعى نفوسهم بما عرف به من غيرة وحمية ويكسر لهم خبز الكلمة ويوزّع عليهم الاسرار المقدسة ، ويتولى ادارة المدرسة الرسمية التي احتضنتها وقف مار مارون الذي انشاه المحسن الكبير المرحوم رشيد عريضه ، شقيق المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة ، ابن بشري البار واحد عناوين فخارها . وكان تامين التربية الدينية في منطقة بشري احد هموم المطران الجديد الكبرى ، فسهر عليه بتكليف من السلطة الكنسية ، وهو يتجوّل في الرعايا ويتفقد من يتولونه في المدارس الرسمية والخاصة ليتاكد من طريقة تامينه ، وهذا ما اتاح له ان يضع مؤلفا في التعليم الديني لا يزال تحت الطبع .

٣ - يعلّم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ان « الرسالة الاسقفية تولي مع وظيفة التقديس وظائف التعليم والتدبير . هذه الوظائف التي من طبيعتها لا يمكن ان تمارس الا في الشركة التسلسلية بين رئيس المجلس واعضائه » .... ويضيف قائلا : « ان الاساقفة يقومون بطريقة سامية ومنظورة مقام المسيح بالذات ، المعلم والراعي والحبر ويمثلون دوره » (نور الامم عدد ٢١) .

واذا كان الاساقفة يقومون مقام المسيح فبات عليهم ان يتصرّفوا تصرف المسيح ، اتماما لرسالته بين الناس .

ويقيننا انكم ، ايها الابناء الاعزاء ، ستسمعون كلام راعيكم الجديد كانه خارج من فم السيد المسيح . وهو لا شكّ عندنا في انه سيبذل قصارى الجهد ليمثله فيما بينكم على احسن وجه ، قولا وعملا ومسلكا ورسالة .

واننا اذ نهنئه ونهنئكم بما جاد الله عليه وعليكم من نعمه . نساله تعالى ، بشفاعة امه البتول ، ان يسدّد خطاه وخطاكم الى الخير والنجاح ويحفظكم مشمولين برضاه وبركاته .

بعد ذلك رسم البطريرك صفير المطران الجديد وفق المراسم المقررة .

كلمة المطران الجديد

والقى المطران الجديد بعد سيامته الكلمة الآتية :

سيدي صاحب الغبطة الكلي الطوبى .

اخواني السادة المطارنة الاجلاء .

ابنائي الاحباء .

حضرة السيدات والسادة .

سلام الروح القدس علينا ومحبة يسوع تغمرنا .

بوسائل شتى وطرق عديدة تفتح السماء سبلها الينا .

ولعل حياتنا ، عند التحقيق ، ليست إلا هذه السبل وتلك الوسائل . ونحن البشر لم نفتح نوافذ قلوبنا وعقولنا الا لتكمل تلك السماء طريقها الينا . فهي تزورنا لتكملنا . ونحن ، بنورها الذي فينا ، يصبح بوسعنا ان ندرك اكثر فاكثر مقاصد الروح القدس ورغبة السماء في ابنائها البشر .

وهكذا : يتواضع الانسان المستسلم لمشيئة الله انحني امام ارادة الروح القدس ووسمه اياي مطرانا . واذ اخطو اليوم هذه الخطوة الاخرى في عالم السر الذي وسمني ، واحدق الى ابعاد جديدة منه ، اراني اقف بينكم ومعكم راجيا ان يكون هذا اليوم لا اكثر من علامة على الطريق الطويلة . ومعي يلتفت هذا اليوم بكل تعابيره الى صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير ، الى السادة المطارنة ، الى اخواني الكهنة ولبنان . ببساطة الشكر وصفاء العرفان متقبلا ارادة الرب التي قرنني بعيني جسام المسؤوليات .

وشاءت العناية ان تكون ابرشيتي بعلبك ودير الاحمر . وها انني البي صوتها بالعمر الذي تمدني ، بالعزيمة التي تعطيني وبالايمان الذي تعززه اكثر فاكثر .

تناديني ابرشية بعلبك والدير وستكون بشري في وجهيها علامة اخوة وفعل محبة تربطنا جميعا بعضنا ببعض .

وهكذا ، بهدي المحبة ، تبرز امامي عناوين العلاقات والروابط التي توحدنا وترسخ فينا جميعا المنطلق للبنان الجديد .

فمن بشري الى الدير خط الموارنة الذي لا يعرف الانطواء او التقوقع على الذات فيواصل امتداده الى شيعة بعلبك .

ومن بعلبك الى الدير خط الشيعة الذي لا يعرف الانطواء او التقوقع على الذات فيواصل امتداده الى قلب الموارنة في الدير وبشري .

وهذه الخطوط ، بفعل المحبة وارادة العناية واصالات ابنائها سوف لن تبقى خطوطا . لان غايتها ان تصبح عجينا لبنانيا واحدا تتخمر فيه قيم الاخوة الانسانية وارادة العناية السماوية .

وهذا العجين ، بهذه الروحية والمنطلقات ووحدة الهدف ، هو ، لا سواه ، يؤكد ان الدين محبة وليس مطلقا تعصبا او كرها او حقدا .

ان خميرة الاخوة الانسانية هي التي تجعلنا جميعا اعمدة لهيكل الله الواحد والاب لكل البشر . فالكل يتسامون على ما زرع في الارض من حقد وكره ليدركوا ان الديانات الاصيلة توحد . وقدر ما نعمل معا لينمو هذا الادراك فينا ويرفعنا جميعا تغدو الارض واحدة والانسان اخا للانسان .

وجميعا نتطهر بروح المحبة الشاملة ونؤدي معا للعالم والسماء شهادة بان لبنان هو ، في كل آن ، صاحب رسالة فريدة في الدنيا .

هذه هي الرسالة . وهكذا شهادتنا . وفي الرسالة والشهادة مقياس لنا للقدرة على محبة القريب . والقريب هو كل انسان . واذا كنا نعجز عن محبة قريبنا الذي نراه فكيف يسعنا ان نزعم اننا نحب الله الذي لا نراه ؟ ذاكه محكنا في لبنان . وذاكه محك كل الشعوب التي تطلب النمو والتطور ؟

وهذا الوعي الخلاق اوليس هو الصوت الدافع في توصيات قداسة البابا وغبطة البطريرك ؟

هذا الوعي الذي ندعو كل لبنان ليدرك حاجته اليه ويحقق دوره فيه لينقذ نفسه ، هو عينه عهد علينا وميثاق إخاء وتفاعل انساني في ابرشية بعلبك ودير الاحمر .

فيا ابناء هذا الجزء من لبنان اضمكم جميعا الى صدري ، وتضمنا جميعا العناية الالهية الى قلبها . ومعا نشهد للانسان ، للبنان والله .

التهاني

بعد حفلة السيامة الاسقفية تلقى المطران شبيعة تهاني البطريرك والمطارنة والشخصيات ثم غادر الديمان وسط موكب جماهيري حاشد الى بشري حيث استقبل لدى مرور سيادته في قرى حصرون وبزعون وبقرقاشا بالجماهير التي ترحب بسيادته ومهنئة ابناء الرعية والشعب بالراعي الجديد الاسقف شبيعة .

وعند مدخل بلدة بشري ترجل المطران شبيعة حيث اقيم له نصب كبير وسار الموكب الضخم حتى ساحة مار سابا حيث اقيم احتفال عند اوتيل شباط القيت خلاله الكلمات المعبرة عن فرحة الشعب ومنها كلمة اتحاد جمعيات بشري القاها جو فخري فقصيدتان للشاعرين ملك طوق ورودي رحمة كما قدمت جوقة معهد جبران خليل جبران اغنية مهداة الى المطران الجديد .

بعدها تقبل الاسقف شبيعة التهاني من الوفود الشعبية .

ويغادر البطريرك صفير يوم الجمعة المقبل الديمان مقره الصيفي عائدا الى بكركي بعد ان امضى حوالى الشهر والنصف حيث يرئس غبطته يوم الاحد ١٢ الجاري في بكركي سيامة المطران البارد .

وفد الفعاليات الاقتصادية الشمالية زار صفير وعرض مطالب ومواقف



صفير محاطا بالمنلا والقرحاني والسيد

الديمان - «الانوار»

استقبل البطريرك صفير ظهر امس وفد الفعاليات الاقتصادية في الشمال وضم رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا ، رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني ورئيس تجمع صناعيي ضهر العين السامرية جان السيد حسين جرى عرض الاوضاع العامة في لبنان والشؤون الاجتماعية والاقتصادية .

بعد اللقاء ادلى الدكتور منلا بتصريح قال فيه: تشرفنا بزيارة غبطة البطريرك صفير وبحثنا معه الاوضاع العامة المتعلقة بمسيرة الوفاق في لبنان وتسريع الخطى المطلوبة لبسط السلطة الشرعية على كافة الاراضي والمرافق اللبنانية ، والغاء كل اشكال الوجود غير الشرعي الذي ينعكس بصورة سلبية على كل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية .

اضاف: كذلك عرضنا لغبطته الاوضاع المتعلقة في منطقة الشمال وخصوصا الاهمال الفادح الحاصل على صعيد اهتمام المسؤولين بمراكز الخدمات الاساسية من هاتف وكهرباء وغيره ولا سيما موضوع انقطاع الاتصالات الهاتفية بين منطقة الشمال وبيروت وباقي العواصم الخارجية لانه لا يمكن للحركة الاقتصادية ان تستمر من دون تامين الخدمات الاساسية وتفعيل مؤسسات الدولة وقيامها بالخدمات التي يحتاج اليها المواطن.

وتابع الدكتور منلا: كما كان هناك تاكيد على ضرورة دعم السلطة الشرعية وعلى راسها الرئيس الهراوي ، ومطالبة الحكومة بتسريع خطاها لجهة الاهتمام الجاد والافضل بالشؤون الحياتية العامة وتامين استمرار الحياة المطلوبة للاقتصاد الوطني اللبناني .

كما ادلى رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني بتصريح قال فيه: جئنا لزيارة غبطة البطريرك لاننا نعتبر هذا الرجل «بطرك لبنان» بكل فئاته ولكل الطوائف لما له من مواقف وطنية تهدف الى خلاص لبنان من ماساته التي يتخبط بها من اجل ذلك زرت هذا الصرح لنتحدث مع غبطته في الشؤون العامة والشؤون التي يتخبط لبنان فيها .

اضاف: تمنينا على صاحب الغبطة التدخل لدى المعنيين في «كهرباء لبنان» من اجل معالجة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن الشمال كافة والمعروف ان الشمال كله يعيش وحدة وطنية وتعايشا امثل لا مذهبية ولا طائفية بل وحدة شاملة برعاية فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ومعالي الوزير عمر كرامي اللذين يعملان مع المخلصين لخير لبنان وسلامته واستقراره .

كما التقى البطريرك صفير امس سفير لبنان في الولايات المتحدة نسيب لحود وعرض معه الاوضاع الراهنة واوضاع اللبنانيين في اميركا ، والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الاميركان بشأن القضية اللبنانية .

واستقبل غبطته امس وفد الجمارك اللبنانية في الشمال وضم الرائد سركيس نعوم ، المفوض العام اميل الحاج والملازم اول طلال حشمي .

والتقى غبطته عددا من المطارنة ورؤساء الاديرة الذين شاركوا في احتفال سيامة المطران فيليب شبعية الذي عقد بعد الظهر في كنيسة الديمان (نص الاحتفال في فصل آخر) .

تقديم اغرار جدد الى العلم في معهد التعليم

تقديم الاغرار الى العلم

احتفل معهد التعليم في ضبيه عند العاشرة من قبل ظهر امس بمناسبتين الاولى ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهدائه والثانية تقديم اغرار جدد للعلم .

رأس الاحتفال العقيد الركن جورج كلاس قائد معهد التعليم ممثلا العماد عون قائد الجيش . وحضره قادة المناطق والمواقع والالوية والمعاهد والمدارس العسكرية والقوات الجوية والبحرية بالاضافة الى ضباط من قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وعدد من اهالي الاغرار .

افتتح قائد معهد التعليم الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري وبعد ان وضع هو ومساعده اكاليل الزهر على النصب تقدم طليع دورة الاغرار قاسم اليمين . وللمناسبة القى ممثل قائد الجيش العقيد الركن كلاس كلمة ومما جاء فيها: انتم رجاء الوطن ومستقبله . وانتم ايضا خيرة مجتمعكم وروحه . انتم لستم ازلاما عند ساسة عجز . انتم رجال القانون والسيادة في المؤسسة والوطن . انتم الحجارة المتماسكة في الهرم وفي الهيكل انتم التماسك والانضباط . انتم النظام والانتظام .

وفي ختام الاحتفال جرى عرض عسكري رمزي للقوات المشاركة بالاحتفال .

رزق غدا في دمشق

يتوجه الوزير ادمون رزق غدا الى دمشق ، في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا ، يلتقي خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان .

وعلم ان رزق سيركز خلال زيارته على الوضع السياسي في لبنان ، وتبادل التعاون في الحقل الاعلامي بين وزارتي الاعلام في البلدين .

عرض التطورات مع بري وابراهيم

جنبلاط: التلكؤ في دخول الجيش الى اقليم التفاح يأتي من الشرعية

المختارة - عامر زين الدين

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من اجتياح اسرائيلي جديد للبنان . ورأى ان الاستفراد بامن الجنوب سيكون مدخلا جديدا الى غزو اسرائيلي ، وطالب بوقف القتال في اقليم التفاح وارسال الجيش الى هناك محملا مسؤولية التلكؤ للشرعية وبعض اوساط الجيش الذين يرفضون ارسال الجيش الى الجنوب .

واعتبر ان ما يجري في الخليج سيلهي العرب والمجتمع الدولي عن القضية المركزية العربية ، ويفتح الابواب لعمل عسكري من قبل اسرائيل واميركا . وقال: كان العرب في مشكلة فلسطين ثم في مشكلة لبنان فاصبحوا من فلسطين الى لبنان الى الخليج والحبل على الجرار .

استقبل الوزير جنبلاط في قصر المختارة امس رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الذي رافقه الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم ، جرى خلال اللقاء عرض لمجمل الاوضاع اللبنانية والعربية خصوصا الوضع في اقليم التفاح . واستكملت المباحثات الى مائدة الوزير جنبلاط بحضور عضوي المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السيدان اكرم شهيب وبهيج ابو حمزة ، اثر اللقاء رفض الوزير بري الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول. انا لا اتكلم لكن ساحيلكم الى محسن ابراهيم ووليد بك .

وقال الوزير جنبلاط:

ان الظرف الحالي يقتضي التشاور لاتخاذ اجراءات استثنائية ومعالجات استثنائية تبدأ بالجنوب . لان العبث بامن الجنوب سيعيد الامور الى ما كانت عليه قبل عام ٨٢ ، والجنوب مسؤولية وطنية لبنانية وقومية ، لذلك غير مسموح بالاستفراد بامن الجنوب ، ولا سمح الله ان يكون الجنوب مدخلا جديد للغزو الاسرائيلي . واذا كان احد من الفرقاء يريد ان يكون له حرية سياسية وعسكرية في الجنوب فهذا امر يعود بالتشاور مع جميع القوى الوطنية اللبنانية وفي مقدمتها حركة «امل» لذلك المطلوب وقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الوزراء . اي ادخال الشرعية الجيش والقوى النظامية الى اقليم التفاح وسحب المسلحين .

وقال: فلنجلس جميعا جميع القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية وتتفق على مفهوم ، او بالاحرى على ماهية العمل ، عمل المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ، والا سنكون قد خرجنا عن بعض الضوابط لندخل في حلقة تعرض الامن الوطني - اللبناني ، والقومي وبالتحديد سوريا للخطر .

بري وابراهيم وشهيب وجنبلاط في باحة قصر المختارة

● لقد التقيتم في الاسبوع الماضي وفدا من «حزب الله» واليوم (امس) الوزير نبيه بري ، فهل لكم اي دور فاعل في وقف النزف في اقليم التفاح ؟

□ ايقاف النزف في اقليم التفاح يكون بتطبيق قرار مجلس الوزراء في ادخال القوى النظامية الى الجنوب ، وهنا اريد ان اعلق واوضح ، يبدو بعض الجهات في الشرعية او في الجيش ، لا تريد التوجه الى الجنوب ، يبدو تحت شعارات غير مقبولة .

وقال: ثمة جيش كاف للدخول بالصيغة اذا صح التعبير ، رضائيا الى اقليم التفاح ثمة عديد كاف ، وحتى ثمة سلاح اذا لزم الامر كاف ، لكن هناك ثمة من يعرقل في الوزارة وفي الجيش لماذا؟

يبدو اننا عدنا الى ايام الماضي ، الى ايام عندما كان يراهن البعض في اليرزة ، وفي بعبدا على اجتياح اسرائيلي للبنان . وكان على علم بالاجتياح الاسرائيلي للبنان ، نحذر من هذا .

واضاف: لقد حددنا مع الشيخ صبحي الطفيلي نقطة مركزية ، مفهوم المقاومة الوطنية ، يجب ان يكون هذا المفهوم متفق عليه وموافق عليه من قبلنا ، من قبل الحركة الوطنية اللبنانية ، من قبل الجهات الوطنية اللبنانية وسوريا .

اوضاع الخليج

وعن التطورات الحاصلة في الخليج قال الوزير جنبلاط: في ظل الاخطار المحدقة في الارض العربية في فلسطين ، والاستيطان اليهودي فان ما جرى في الخليج ، قد يلهي العرب ، ويلهي المجتمع الدولي عن القضية المركزية العربية ، ويفتح الابواب لاي عمل عسكري من قبل اسرائيل واميركا ، او غيرهما من الدول. وتضيع القضية المركزية العربية ، وتصبح هناك قضايا عديدة في الخليج وغير الخليج .

● هل ستؤثر هذه التطورات على الاوضاع اللبنانية ومسيرة الطائف؟

□ نتمنى ان لا تؤثر على مسيرة الطائف كما كان العرب في مشكلة فلسطين ثم في مشكلة لبنان ، فاصبحوا من فلسطين الى لبنان الى الخليج والحبل على الجرار .

● هل ستستفيد بعض الاطراف اللبنانية من الاوضاع في الخليج لعدم دخول الشرعية الى اقليم التفاح؟

□ عدم دخول الشرعية الى اقليم التفاح ، سيحاول بعض الاطراف اليوم ان يستفيدوا من هذا الامر ، لكن التلكؤ حتى الان ياتي من الشرعية ، من الجيش من بعض اوساط الجيش التي ترفض ارسال الجيش الى الجنوب .

الحسيني والحص بحثا في الاوضاع اللبنانية والاقليمية

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس الرئيس الدكتور سليم الحص، حيث جرى بحث في الاوضاع اللبنانية العامة واخر مستجداتها خصوصا في ضوء التطورات على الساحتين اللبنانية والاقليمية ومدى انعكاس الوضع في الخليج على لبنان.

واستقبل الرئيس الحسيني النائب الشيخ حبيب كيروز فاللواء محمد قبرصلي فالعميد عبد الكريم مقداد .

قيادات سياسية تقيّم حرب اقليم التفاح وتطوراتها :

غريب: حرب تتقاطع مع مشاريع كثيرة بشأن لبنان
سبلاني: حرب على مقررات الطائف والقرار العربي
الصياد: كل المبررات ساقطة ولبنان مهدد بمصيره

كتب خالد اللحام :

حرب اقليم التفاح تتواصل . الى جانب حلقة الحصار التي اعلنت ضد العماد عون . في ظل تطورات وتغيرات عربية كبيرة اهمها ما جرى في الخليج بين العراق والكويت . فالى اين تقودنا حرب الاقليم وهل ستطول مدتها وما مدى تاثيراتها على الضغوط الداخلية المتبادلة وما هو موقع اسرائيل منها ؟ اسئلة متعددة طرحناها على مجموعة من السياسيين . وجاءت الاجابات من عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انطوان غريب . وامين عام الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري السيد منير الصياد . وعضو المكتب السياسي السابق في حركة امل الدكتور غسان سبلاني :

● ما رأيكم بما يجري في اقليم التفاح ؟

□ منير الصياد : حتى اللحظة ما من مؤشر يدل على ان حرب اقليم التفاح ستتوقف او انها ستتجمد ولو مرحليا . لذا فالمطلوب الآن العودة الى الاتفاقات السابقة التي تمت بين حركة « امل » و « حزب الله » من الاتفاقات المعقودة في دمشق الى الاتفاقات المعقودة في لبنان . مع انسحاب المتقاتلين من ارض الاقليم والسماح للشرعية بان تاخذ دورها من اقليم التفاح الى كل الاراضي اللبنانية وبخاصة الجنوب . فالخطر الاكبر يكمن في ان اسرائيل حتى اللحظة هي المستفيد الوحيد من هذا القتال ومن اي قتال داخلي في لبنان كون مثل هذا القتال يؤدي الى تفتيت الشعب اللبناني والى ضرب اقتصاده . اكان ذلك في الشرقية او في اقليم التفاح او في اي منطقة من لبنان . واي زيادة في هذا التفتيت وضرب الاقتصاد تعني انعدام القدرة عن لبنان بامكانية الوقوف على قدميه مرة اخرى . وبالتالي فكل المبررات لحرب اقليم التفاح تسقط لان اسرائيل تتربص بكل لبنان وبكل شعبه وتتهدده في الارض والانسان ومصيرهما .

□ د . غسان سبلاني : في بداية الامر كان الصراع في لبنان بين احزاب وقوى لبنانية تختلف على السلطة وتسعى للانتصار على بعضها البعض طمعا بالحكم وبالتحكم . اما بعد الطائف فالصراع على الاراضي اللبنانية تحول من صيغته الداخلية ليصبح صراعا بين قوى اقليمية مدعمة بقوى دولية . وبالتالي كان من نتيجة مؤتمر الطائف ايجاد قرار عربي يصر على حل القضية اللبنانية من خلال اللجنة الثلاثية وما نتج عنها من مقررات . ومن هنا بدأت القوى الخارجية والقوى الاقليمية غير العربية تعمل على اجهاض ما يسمى مؤتمر الطائف ومقررات الطائف وبالتالي فبقدر ما تتقدم الحكومة اللبنانية في عملية تطبيق المقررات . بقدر ما سترى الشراسة في الهجمة لاجهاض مسيرة السلام هذه .

من هنا فالمقررات التي كانت في طريقها الى التطبيق ادت الى حرب اقليم التفاح والهجمة عليه والتدخل فيه لاجهاض القرار العربي بحل الازمة اللبنانية والحؤول دون وصول لبنان الى السلام . لذلك لا شك ان ما يجري في *اقليم التفاح هو خدمة للقوى* غير العربية الفاعلة في المنطقة رغم الخلافات او رغم التباين في الآراء .

□ انطوان غريب: الصراع القائم حاليا في اقليم التفاح مفتوح على كل الاحتمالات خصوصا وانه يمثل تقاطعا بين اكثر من مشروع اقليمي يستهدف الساحة اللبنانية . بدءا من الورقة الايرانية التي تسعى للحصول عليها سياسيا عبر اقليم التفاح . وهناك الورقة السياسية التي يسعى عرفات ان يستعيدها عبر اقليم التفاح . وهناك الاعداد الاسرائيلي الذي بات واضحا للقيام بعدوان ما قد يتخذ من الحالة المتفجرة في اقليم التفاح ذريعة له . اذا . كل الاحتمالات واردة اذا ما استمر الوضع المتفجر في اقليم التفاح .


غسان سبلاني

انطوان غريب

منير الصياد

المعركة طويلة

● هل ستطول المعركة برايكم ام ان دخول الجيش يمكن ان يحسم الوضع ؟

□ منير الصياد : ما من منتصر في المعركة الجارية في اقليم التفاح ايا كانت نتائجها حاليا او مستقبليا . الكل مهزوم وآثارها ستنعكس سلبيا على الجنوب كله وعلى قدرتنا على المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي . الصراع في اقليم التفاح ياخذ ابعادا اقليمية متعددة وفيه من التعقيد ما يجعلنا نتلهى عن مسيرة الوفاق الوطني وما يحول دون ابعاد المشكلة اللبنانية عن مشاكل المنطقة ولو قليلا . وبالتالي فهذا الصراع يضر بقضية الوفاق ومسيرة سلام الطائف كمدخل للحل .

كما ان الصراع في اقليم التفاح هو في القنابل الدخانية التي تستفيد منها اسرائيل للتغطية على ما يحدث في فلسطين . هي تغطي اضواء الانتفاضة من ناحية . وتغطي هجرة السوفيات اليهود من ناحية اخرى . وتحول دون لفت الانتباه الى الخطر الحقيقي المباشر والمتمثل باطماع اسرائيل المستمرة بالارض والمياه والتي تتزايد فرص تمددها للسيطرة عليها في ظل صراعاتنا المستمرة .

□ د. غسان سبلاني : بالتاكيد الدولة قادرة على حسم الامر من خلال تكليف الجيش اللبناني بالانتشار في منطقة الصراع . ولكن ليس ذلك ممكنا اذا اعتمدت الطروحات التي تتناسب مع القول الشعبي ، اذا ما بدك تجوز بنتك غلي نقدها ، كالاصوات التي ترتفع مطالبة الجيش بامن الجنوب بالكامل . علما ان ذلك ليس بمقدوره اليوم . انما بمقدوره ان يتسلم اقليم التفاح والمناطق المحيطة به .

واحب هنا ان اضيف بان الدخول الفلسطيني في اقليم التفاح هو بالنتيجة ورقة عربية لانجاح القرار لأنه اذا تسلم حزب الله القرار في اقليم التفاح ، فهذا يعني ان الورقة العربية في حل المشكلة اللبنانية وفي حل المشكلة الفلسطينية اصبحت ضعيفة وضعيفة جدا . من هنا فاننا نرى ان الدخول الفلسطيني في اقليم التفاح هو قرار عربي وليس قرارا فلسطينيا لان انتصار حزب الله وتسلمه الامر في الجنوب وتمدده فيه هو اضعاف او انهاء للقرار العربي في حل المشكلة اللبنانية . صحيح ان هذا الدخول الفلسطيني ربما يكون مشكلة ولكنه في نظر الناس اهون من المشكلة الاكبر التي ستحصل فيما لو تسلم حزب الله الجنوب ومن هنا المثل يقول ، انا وخيي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب ».

□ انطوان غريب : لقد كان موقفنا واضحا برفض ما يجري حاليا في اقليم التفاح والتصدي لهذه الحرب الاقليمية الجديدة القائمة على ارضنا والتي تريد ان تفقد الجنوب كورقة لبنانية وكورقة قومية في صراعنا مع العدو الصهيوني . ومطالبتنا بالوقف الفوري لهذه الحرب والتي لن يستفيد من محصلتها النهائية اذا ما استمرت ايا كانت الانجازات التي قد يحصل عليها هذا الفريق او ذاك الا العدو الصهيوني في النهاية الذي يعد العدة لحصد كل النتائج لصالح مشروعه العدواني .

من هنا . فان قرار الحكومة في دخول الجيش الى اقليم التفاح . وفي ان الحكومة لن توفر وسيلة في تحقيق هذا القرار وفق النص الحرفي لقرارها . واضح وصريح . ولا شك ان هناك معوقات كثيرة لدخول الجيش وتوليه ضبط الوضع الامني واجلاء المسلحين عن اقليم التفاح ولكن لا اجد خيارا اخر امام الحكومة الا القيام بهذه المهمة الصعبة والملحة جدا . لانه ليس مسموحا لاحد وضع الجنوب في بازار المشاريع الاقليمية المتعارضة واحيانا المتقاطعة في استهدافاتها او في اساليب تحقيق هذه الاستهدافات . وطالما ان الحكومة قد اتخذت هذا القرار فلم يعد في وسعها التراجع عنه والا فقدت كل مصداقيتها هي وجيشنا الوطني . ويصبح من شبه المستحيل تحقيق اي خطوة امنية في اي مكان اخر من لبنان وخصوصا بالنسبة لمشروع بيروت الادارية الذي اصبح في الموقع الثاني بالاهمية بالنسبة لما يجري في اقليم التفاح .

● ماذا عن وضع العماد عون والحصار الجاري في ظل اشتداد الوضع في اقليم التفاح ؟

□ منير الصياد : العماد عون من الذين ساهموا ولا زالوا في ضرب لبنان وهذه المرة ليس ضرب لبنان ككيان فقط . بل في تهجير الشعب اللبناني الى اي بقعة في العالم ترضى باستقبالهم . وبالتالي فاذا ما استمر العماد عون في موقفه فلا شك انه سيؤدي الى ضرب الوجود اللبناني وهذه ليست مسالة تفصيلية .

لقد استطاع (الدكتور) جعجع بمناوراته ان يضع عون في مازق كبير ويجعله في موضع ينطبق عليه القول الشعبي ، انا اعمى ما بشوف انا ضراب السيوف ». وبالتالي فالعماد في هذه المرحلة يتحمل مباشرة مسؤولية تهجير المسيحيين من مناطقهم وضرب البنية الاقتصادية التحتية وضرب وحدة لبنان ومسيرة الوفاق . وكذلك تعرض لبنان الى ادهى الاخطار التي تواجهنا وهي قضية اسرائيل واحتلالها لقسم من الجنوب والنظر الى القسم الآخر بعين الاطماع في الوقت الذي يدعي فيه كل من جعجع وعون العمل للحفاظ على لبنان ولقانه وطبيعته وتركيبته دون ان يدركا ان لبنان اليوم في مهب الريح . والاسوأ من ذلك كله ان العماد يجعل من نفسه اليوم صاحب الرأي الاوحد والذي يجب ان ياخذ به العالم كله . وبالتالي فعون هو حصان طروادة للمشاريع الكبرى في لبنان بارادته او بغير ارادته .

□ د. غسان سبلاني : اعتقد ان (العماد) عون وما يشكله من حالة مرتبط فعلا بما يجري في اقليم التفاح . وبالتالي فان حسم المعركة في الاقليم تؤدي عمليا الى انهاء حالة عون دون اية مقاومة . واستفحال . الامر في اقليم التفاح يعني استقواء عون بما يجري هناك . هنالك ارتباط متلازم ما بين الاثنين . اقليم التفاح هو الاصل كونه يرتبط بالقضايا الاقليمية وعندما ينتصر القرار العربي والشرعية ومؤتمر الطائف في اقليم التفاح . يكون قد انتصر في كل لبنان .

□ انطوان غريب : لا شك ان كل الاحداث الآنية مترابطة . وكل فريق يحاول ان يستفيد من اربك ما لتحقيق مشروع ما له . وتفجير الوضع في اقليم التفاح في هذا الظرف بالذات قد يكون سببه محاولة الاستفادة من الارباك الحاصل نتيجة مواقف العماد عون المتشددة لتحقيق انجاز ما على صعيد هذه المشاريع التي ذكرنا . لذلك اقول انه من الاولويات الآن ان تقوم الحكومة بتصفية الواقع المتفجر في اقليم التفاح قبل اي اجراء اخر لانه طالما ان الوضع هو كذلك نرى انه من المستحيل انصراف الحكومة الى تسوية اي وضع اخر في ازمتنا المتشعبة قبل اغلاق ملف اقليم التفاح .

موقف القوى الوطنية

● اين موقع الحركة الوطنية مما يجري ؟

□ منير الصياد : القوى الوطنية بشكل فردي واضحة في مواقفها . ولكنها ليست مجتمعة . انها ترى باكثريتها ان هناك طرفين ساهما في ضرب تطلعات اللبنانيين نحو المستقبل هما الجنرال عون والدكتور جعجع . ولا يفرقون كثيرا بينهما . ويعتبرون ان الطائف هو مدخل للحل وليس الحل كله . وهم يعتبرون ان الطائف يمكنه على الاقل ان يوقف حربا دامية مدمرة وان يفتح الباب للحوار وفي نفس الوقت ان يستعيد الوطن صحته والاقتصاد دورته ويفسح في المجال امام المساعدات الموعودة . ويعتبر الوطنيون ان هذا المدخل سيؤدي بالنتيجة الى الغاء الطائفية السياسية كمطلب وطني وكحل للازمة اللبنانية . ولذلك ترى ان القوى الوطنية ترى في الحرب الدائرة في اقليم التفاح خطيئة تصيب الجميع بالشلل وتجعل الفرقاء الآخرين قادرين على الاستمرار في دورهم . اي ان معركة اقليم التفاح قد تثبت عناد عون واطماع جعجع .

□ د. غسان سبلاني اتصور ان مواقف القوى الوطنية متقاربة وتكاد تكون واحدة . وان لم تكن هذه القوى موحدة في اطار واحد

□ انطوان غريب ربما ليس هناك تفاعل في المواقف بين القوى الوطنية لاسباب عديدة معروفة حاليا . ولكن هذا لا يعني ان هذه القوى منفردة هي في صورة كل ما يجري وفي صورة خلفياته واهدافه . والقوى القومية لها دورها الذي تلعبه حاليا والذي تستعد للعبه في المستقبل للتصدي لكل هذه المشاريع التي ترى فيها اسقاطا للورقة اللبنانية واسقاطا للورقة القومية التي لا يمكن ان تقبل بحدوثه باي شكل من الاشكال .

● هل تتوقعون دخولا اسرائيليا على خط التفجير الحاصل في الجنوب ؟

□ منير الصياد : انا لا ارى سببا وجيها لتدخل اسرائيل طالما ان الكثيرين يخدمون اسرائيل بشكل او باخر في هذه المرحلة . هذا لا يعني انها لن تتدخل عندما تشعر ان هناك قوى قد توحدت او ان القتال في اقليم التفاح سيتوقف وان هناك اتفاقا ما بين المتقاتلين وان هناك بدءا في الحصار الفعلي لعون ولتحجيم جعجع . ساعتها من الممكن ان تتدخل اسرائيل .

□ د. غسان سبلاني : اعتقد واتمنى ان اكون على خطأ انه ليس هناك حل قريب للقضية اللبنانية انما هنالك مساع لتجميد الحالات الشاذة القائمة على الساحة اللبنانية . واعتقد رغم التفاؤل وبالاخص الموجود منه في الاوساط البرلمانية كما نرى من خلال الاجواء النيابية التي تبشر بحل للبنان في آب ، الا انني اعتقد ان الوضع في لبنان سيبقى على حاله وخطوط التماس بين الشرقيتين حالة موجودة وستبقى لسنوات . وخطوط التماس بين الشرقية والغربية باقية . والحالات الشاذة الحزبية وسواها باقية . وبالتالي لا حاجة لاسرائيل للقيام باجتياح طالما نحن نصارع بعضنا البعض .

□ انطوان غريب : ما يجري في اقليم التفاح يثبت ان الوضع اللبناني لم يستطع ان يفك ارتباطه بقضية الشرق الاوسط . وما يجري من تحرك على ساحة الصراع الداخلي في لبنان يؤكد نظرتنا هذه . وطالما ان هناك احتلالا اسرائيليا لبعض الاراضي اللبنانية وطالما ان هناك ايضا فريقا عميلا للعدو الصهيوني وله دوره في الصراع القائم في لبنان . طالما ان هناك استحالة لفصل ازمتنا الداخلية عن ازمة المنطقة التي هي ازمة صراعنا مع العدو الصهيوني .. ومن هنا كانت دعوتنا الى وقف حربنا الداخلية لنتفرغ الى مواجهة المشروع الصهيوني في لبنان وفي المنطقة . وهذا يتطلب اعادة قراءة من الجميع لابعاد الاحداث اللبنانية وارتباطها بالمخططات الصهيونية للبنان كي نتمكن جميعنا من ان نحدد المواقف القومية الصحيحة ونحدد السبل الأسلم لانهاء صراعنا الداخلي على قاعدة حشد كل القوى لمواجهة المشروع العدواني الصهيوني الذي تنفذه اسرائيل في لبنان منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم اكان مباشرة او بواسطة عملائها .

الجوزو : المعركة في الاقليم
انعكاس لما جرى ويجري في الخليج

راى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان المعركة في اقليم التفاح انعكاس لما جرى ويجري في الخليج ، مشيراً الى انها تمهد الطريق امام خصوم الامة العربية لنيل ما يبتغون .

وقال : من العار ان تتوجه بندقية فلسطينية ضد فلسطين ، ونطالب الفلسطينيين بعدم الانجرار وراء الاقتتال .

وحذر من استمرار الاقتتال الشيعي لان ذلك يساعد على ابتلاع اسرائيل للجنوب في المستقبل لانها لن تجد من يواجهها .

وقال المفتي الجوزو في تصريح صحافي :

ان العقلية التي تسيطر على المجتمع اللبناني خاصة وبعض المجتمعات العربية بشكل عام هي العقلية الجاهلية التي يفكر اصحابها بطريقة قبلية متخلفة . فتنشأ الحروب هنا وهناك وكانها حروب القبائل في عصر ما قبل الاسلام ، مما يؤكد ان شعوبنا ما تزال متخلفة بشكل كبير . فما يجري في اقليم التفاح من تقاتل بين ابناء الصف الواحد والطائفة الواحدة ، بين الشيعة . وما جرى من تقاتل في عين الحلوة . اكد لنا بان كثيراً من الناس لا يفكرون بمستقبل امتهم بقدر ما يفكرون بمصالحهم الذاتية ، وان بعض الناس يقاتلون لصالح اعدائهم بدل ان يقاتلوا لصالح اوطانهم . مما يمكن هؤلاء الاعداء من السيطرة على المنطقة كلها لان اهلها يتخلفون عن الدخول مع هذا العدو في اي قتال ما دامت قوتهم تتحول الى اهلهم وابنائهم وتبطش بشبابهم ورجالهم وتمزق صفهم شر تمزيق .

ان ما جرى في الماضي في الخليج وما يجري اليوم يجعلنا نحس بالخزي والعار اذ ان القوة العربية هناك تحولت الى ضرب بلد عربي بدل ان تتوجه الى اسرائيل وتضرب اسرائيل . والقوة العربية والاسلامية في لبنان تتحول الى ضرب المسلمين والعرب في لبنان . فالمعركة في اقليم التفاح هي انعكاس لما جرى ويجري في الخليج . وما نشاهده هنا ليس بعيداً عما نشاهده هناك . نحن اليوم نعود للتقهقر الى ما قبل الحضارة الاسلامية التي اعزت العرب ورفعت شانهم . نعود الى حروب داحس والغبراء ونعود الى سيرة عنترة وأمثاله من ابطال الجاهلية . فالغزو غزو جاهلي والاقتتال اقتتال جاهلي والأمة التي تترك شريعة الله ومنهج الله في سلوكها وتصرفاتها . لا شك انها سائرة في الخراب والدمار .

ان اسرائيل فرحة اليوم . هي فرحة بالاقتتال في اقليم التفاح كما انها فرحة للاقتتال في الخليج لأن هذا الاقتتال هو لمصلحتها في النهاية واي شيء تريده اسرائيل سوى انقسام الامة العربية وتفرقها وتقاتلها ؟

وانني اطالب الفلسطينيين بعدم الانجرار وراء الاقتتال فيما بينهم لأن الماسي التي تعرضوا ويتعرضون لها على يد اعدائهم تكفي شعبهم واهلهم محناً و آلاماً ومن العار ان تتوجه بندقية فلسطينية ضد فلسطيني . كما نطالب الشيعة في اقليم التفاح بأن يتذكروا ان كل شهيد يسقط هو خطوة في سبيل التوسع الصهيوني ، وعمل يساعد اسرائيل على ابتلاع الجنوب في المستقبل لأن اسرائيل لن تجد من يواجهها في الجنوب اذا ظل الاقتتال الشيعي بما هو عليه من الضراوة والقسوة والظلم .

حلقة نقاش مع الفرجاني

تعقد عند الخامسة من مساء اليوم الاثنين في دار الندوة ، حلقة نقاش مع الباحث العربي البارز الدكتور نادر الفرجاني حول ، التقدم وقوى التغيير في الوطن العربي ».

والدكتور نادر الفرجاني مفكر وباحث وصاحب عدة مؤلفات حول التنمية العربية ، وحركة العمالة في الوطن العربي . كما انه تولى التدريس في عدة جامعات في القاهرة واوكسفورد والولايات المتحدة وهو عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان وعضو المؤتمر القومي العربي .

فضل الله استنكر متفجرة صور

استنكر العلاّمة السيد محمد حسين فضل الله المتفجرة في صور ، وقال : اننا نستنكر اشد الاستنكار الجريمة الوحشية المروعة التي ذهب ضحيتها عدد من ابنائنا في الجنوب الذي ما زال يعاني من الفتن المتلاحقة التي تتحدى أمنه ووجوده وتحرك المأساة في حياته .

وأضاف : واننا اذ نعزي أهالي الضحايا ، ندعو الله أن يمن على الجرحى بالشفاء ، نهيب بكل اهلنا في الجنوب وفي الضاحية والبقاع ان يتحول كل واحدمنهم الى خفير من اجل تفويت الفرصة على الذين يدعون الموت من كل ارضنا . كما ندعو الى العمل على اكتشاف كل الذين يتحركون في اجهزة المخابرات المحلية والصهيونية والدولية من أجل تعميق الجراح واثارة الفتنة العمياء . وندعو الجميع الى ان يتقوا الله في ما يقولون وفي ما يفعلون .

وكان العلامة فضل الله قد عرض الأوضاع السياسية خلال استقباله القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان محمد جواد زمانيان .

كما التقى امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم وتداول معه في التطورات . والتقى سماحته ايضا ، السيد رياض رعد ، وعرض معه عدداً من القضايا .

مقتل معتقل في سجن الخيام

نقلت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام عن قادمين من الشريط الحدودي قولهم ان ، جيش لبنان الجنوبي ، سلّم منذ ثلاثة ايام المعتقل في سجن الخيام أسعد نمر بزي (٢٤ عاماً) جثة هامدة الى ذويه في بنت جبيل . وفيما لم تتوفر معلومات عن ظروف مقتله رجح قادمون ان يكون قتل منذ زمن باعتبار ان الجثة كانت موضوعة في براد .

وقالت ان قوات الاحتلال كانت اعتقلت بزي منذ أكثر من أربع سنوات ، بعد ان داهمت منزل ذويه في بنت جبيل ونقلته الى معتقل الخيام .

اشتباكات في الاقليم بعد سحب الجثث
وقبلان طالب ولايتي بحجب دماء الشيعة

خيم الهدوء الحذر على محاور اقليم التفاح امس بعد اشتباكات اندلعت فجرا . واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمدفعية والرشاشة . وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ، ان الهدوء كانت تقطعه بين الحين والاخر ، رشقات رشاشة وقذائف مدفعية ، على محاور جرجوع وكفرملكي .

وكانت اشتباكات اندلعت فجرا على محاور كفرملكي . وقال مصدر عسكري في حركة « امل » ، ان مجموعات من « حزب الله » حاولت التقدم في الثالثة والنصف فجرا نحو مواقع الحركة في جرنايا ، فتصدت لها هذه الاخيرة واجبرتها على التراجع ، بعد ان خلفت وراءها خسائر فادحة .

واضاف المصدر ان جماعات الحزب فجرت الوضع في الخامسة صباحا على محاور كفرملكي ـ كفرحتى ، وقصفت تلتي « ابو جمال » و « الصخرية » بمدفعية الهاون ، وطال القصف بلدة كفرحتى .

وقد عقد اجتماع في صيدا بين ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي واللبناني ومندوبين عن حركة « امل » و « حزب الله » ، لبحث قضية استكمال سحب الجثث في حال وجدت .

سحب الجثث

وكان الصليب الاحمر الدولي اللبناني ، انهى في التاسعة من ليل امس الاول ، عملية سحب الجثث عن محاور القتال ، ونقل قتلى حركة « امل » الى منطقة الزهراني ، والقتلى الفلسطينيين الى مخيم عين الحلوة . وقد اتهم مصدر اعلامي في « امل » ، « حزب الله » ، بمحاولة تعطيل هذه العملية ، من خلال استغلال الفرصة والانتشار في مناطق لم يكن متواجدا فيها . وقد جرت اتصالات على الفور وجرت تسوية الامور .

من ناحية اخرى . دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي وصل الى العاصمة السورية امس ، الى تحريم القتال في لبنان بين حركة امل وحزب الله ، وسحب جميع المسلحين الذين احتلوا قرى اقليم التفاح وهجروا المواطنين ودمروا املاكهم وشردوا عائلاتهم .

قافلة الصليب الاحمر لدى عودتها ليلا

جثث في شلحتة

وقال : اذا كانت محادثات ولايتي مع المسؤولين السوريين ستشمل الوضع في لبنان وخصوصا في اقليم التفاح ، فانني اطالبه بالعمل لحجب دماء الشيعة والافساح في المجال امام الجيش اللبناني للدخول الى مناطق التقاتل والتمركز في الاماكن الطبيعية له .

وكان المفتي قبلان اجرى اتصالا قبل ظهر امس مع الرئيس الياس الهراوي وجرى بحث في الاوضاع العامة لا سيما في منطقة اقليم التفاح وتسريع عملية دخول الجيش اللبناني اليها . وقال ان الرئيس الهراوي ابدى استعداده وحماسته لهذا الموضوع

كما اتصل المفتي قبلان بالرئيس الدكتور سليم الحص مهنئا بسلامة عودته ثم اجرى اتصالا مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وتشاورا بالاوضاع وتطوراتها

«أمل» احيت ذكرى اثنين من عناصرها:
ايران مسؤولة عن احداث الاقليم
وعليها سحب الحرس الثوري

احيت قيادة اقليم بيروت في حركة «امل» ذكرى اسبوع معمر عواضة في النادي الحسيني في المصيطبة ، بحضور الشيخ مرتضى عياد واعضاء المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون والحاج حسن ملك والحاج محمد نصر الله ووفد من قيادة اقليم بيروت ومسؤولي المنطقة الاولى وحشد غفير من الحركيين والاهالي .

افتتح الاحتفال بايات من القرآن الكريم . فالسيرة الحسينية قراها الشيخ وفيق بحسون ثم القى الشيخ مرتضى عياد كلمة جاء فيها

عندنا كثير ممن مات وهو حي . وكثير ممن اخذ الدين سلعة . دونت بدواوينهم . على نمط الزندقة والالحاد والكفر وبطرق امات الانسانية ولو كانت متشخصة بعمامة . ان الموت الذي يتحقق في طريق المحبة والولاء لآل البيت ليس كالموت على طريقة الزندقة . حزب الله يتاجر به في المساجد والنوادي حزب الله في القرآن له شروط ثلاثة . ان يكون مواليا لآل البيت بالحقيقة والاخلاص واليقين والصدق والاذعان والإمعان . وان لا يمد يده للمخالفين لآل البيت . وان لا يكون تجاريا مجبرا ، حزب الله لا تشترك فيه العنصرية والقومية لتنبح الابرياء والموالين لآل البيت اهلهم . فلست افضل من غيري . فهناك علماء افضل مني علما وتقى وتجرأوا عليهم وسبوهم ونعتوهم بشتى النعوت .

ثم القى الدكتور بيضون كلمة حركة «امل» فقال

في ذكرى شهيد حركة «امل» لا يسعنا الا ان نؤكد على المثل والقيم والمبادىء التي دافعت عنها حركة «امل» . ولا يسعنا نحن الا ان نؤكد على جوهر هذه المعركة الشرسة . هذا العدوان المجرم الذي يتعرض له الجنوب الذي من اجله يرخص الدم وتبذل الطاقات والانفس . نتعرض في الجنوب عند اكثر من ثلاث سنوات الى المجزرة تلو المجزرة يقوم بها حزب العدوان «حزب الله» وقد امتدت مجازره الى ابعد من الجنوب . الى الضاحية والبقاع الغربي . الى بيروت . والاوزاعي . هذه المجازر مسؤول عنها طرف واحد وفريق واحد هو الحكومة الايرانية . نحن لا علاقة لنا بالخلافات الداخلية . لا علاقة لنا بما يحدث على ارض ايران . نحن نعلم ان هذه الاسلحة اتت من ايران . والذخائر وقذائف المدفعية اتت من ايران . الرصاصات التي يقتل بها شبابنا اتت من ايران . التحصينات التي يختبئون وراءها تاتي من ايران . العمائم التي تغطيهم اتت ايضا من ايران . القيادة الايرانية . الحكومة الايرانية مسؤولة عن كل قطرة دم . وعن كل الذي حصل من خراب وتدمير في مناطقنا وقرانا . هي مسؤولة عن التمزيق والتفتيت الذي حصل على ساحتنا ولماذا تسكت الحكومة الايرانية عن جماعتها بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على هذه المجازر . نحن نقول ان «حزب الله» حزب صبحي الطفيلي حزب فضل الله . حزب ايران بجميع اجنحتها وفرقائها . هو حزب الطاغوت على امتداد عالمنا العربي والاسلامي . شاه ايران سقط لماذا؟ علم ١٩٧٨ علم الثورة الايرانية . ماذا كان يحصل في ايران . كانت قوات شاه ايران . قوات الطاغوت تقتل متظاهرا . ويجتمع الناس في اسبوعه وذكرى اربعينه . فتقتلهم . ويجتمع الناس في اربعين المقتولين فتقتلهم ايضا وتوالت المجازر ولم تتوقف الا بسقوط الطاغوت شاه ايران . واليوم نرى نفس المشهد على ارضنا اللبنانية . يفتعلون المجزرة ويحاولون مداواتها بمجزرة ثانية . يداوون مجزرة الاوزاعي بمجزرة البقاع الغربي ويداوون هذه الاخيرة بمجزرة اقليم التفاح ويداوون مجزرة اقليم التفاح بمجزرة في بيروت الغربية .

تضحيات حركة «امل» كانت دائما لهذا الوطن ولهذا الشعب بجميع فئاته وبمختلف فرقائه . ولم تقدم حركة «امل» في اية لحظة وفي اي يوم اية نقطة دم هدرا انما قدمت تضحيات لتحفظ بها لبنان المعرض للتفتيت وتحفظ اللبنانيين من براثن الحرب . يقاتلنا الطاغوت الايراني ويقاتلنا الطاغوت الاسرائيلي . هذا ذنبنا . لاننا نريد ان يستمر لبنان موحدا . نريد ان تقوم للبنان دولة . هم لا يريدون ان يبقى لبنان موحدا . يريدون للبنان ان يتحول خمس دويلات . امارات باسم الاسلام انطلقت امارة التوحيد في طرابلس وباسم الاسلام يخترعون امارة في جباع وامارة جرجوع وامارة عين بسوار ، حيث تسفك دماء المسلمين وعينهم على امارة في النبطية . على دويلة تقوم في جنوب لبنان تحت عنوان «دولة اسلامية» دويلة حيث لها مرفا على الزهراني ولها عاصمة في النبطية وهذه الدولة ستكون اساسا في قيام دولة ثانية ، دولة التوطين وفي قيام دولة ثالثة ودولة رابعة هي دويلات المذاهب في لبنان .

واسرائيل صاحبة نظرية الدويلات ، وهي فشلت بتقسيم لبنان واستعملت «القوات اللبنانية» اداة لها لفرض ذلك . ولم تستطع ان تسير بمخطط التقسيم . انهارت الدويلة التقسيمية . ونرى اليوم «القوات اللبنانية» توالي مشروع الشرعية انما تستعمل اسرائيل اليوم من يدعي الإسلام . حزب الله والحرس الثوري الايراني انطلاقا من اقليم التفاح لكي تعاود مجددا العمل بفكرة تقسيم لبنان الى دويلات وتغذية فكرة الفرز الطائفي لا نستغرب ان تساعد اسرائيل جماعة ايران في اقليم التفاح . اسرائيل تفتح لهم الابواب والطرقات وتسمح لهم بنقل الذخائر والعتاد العسكري والمقاتلين وتعطيهم المكان المناسب على المرتفعات في اقليم التفاح لانها تعلم انها افضل اداة للتقسيم الداخلي ولتفتيت لبنان .

واضاف . اذا ارادت ايران تصحيح علاقتها بلبنان ، فلتسحب الحرس الثوري من لبنان وليترك هذا الحرس ثكنة الجيش في البقاع الغربي لبنان ليس ارضا سائبة . هناك حكومة وشرعية مسؤولة عن لبنان وهي واثقة بجيشها ورئيسها . تحكم وتخاطب وطلبنا من ايران ان تسحب هذا الحرس الذي اصبح عائقا وحيدا امام تحقيق مشروع الدولة .

ذكرى اسبوع خريس

كما احيت قيادة اقليم بيروت في الحركة ذكرى اسبوع عبد القاسم خريس في حسينية البر والارشاد في المصيطبة بحضور لفيف من العلماء وعضو المكتب السياسي للحركة الحاج حسن ملك ووفد من قيادة اقليم بيروت ومسؤولي المنطقة الاولى وحشد غفير من الحركيين والاهالي .

تلي القرآن الكريم افتتاحا . فالسيرة الحسينية ثم القى الشيخ حسن عبد الساتر كلمة جاء فيها

الشهيد قضية والامة الشهيدة هي ايضا ام القضايا . من هنا كان قليل من الناس يعيشون ويموتون لا كافراد وانما يعيشون ويموتون في انهم وفي شعوبهم كقضايا . اننا بحاجة الى تشكيل مشروع جهاد يتكون من الامة حتى يشكل بالتالي امة شهيدة لتكون شاهدة على الناس . يكون على مستوى الجنوب والبقاع للتخلص مما يحول بين الامة وبين المشروع الجهادي وبين مشروع التحرير للجنوب

ثم القى الحاج حسن ملك كلمة حركة «امل» وجاء فيها:

في الوقت الذي كان الكل في لبنان يترقب ولادة حل للازمة وان كانت هذه الولادة عسيرة . وحيث كنا ننتظر ظهور اشارات الانفراج بعد المساعي التي بذلتها «اللجنة الثلاثية» من خلال تحرك موفدها الاخضر الابراهيمي لوضع عجلة الحل على سكتها . قامت قوات حزب ايران في لبنان ، المستفيد من استمرار الازمة في لبنان . بتفجير الوضع في الجنوب من خلال اجتياح لما تبقى من قرى اقليم التفاح بدءا من جرجوع على امل الوصول الى مدينة النبطية شرقا والزهراني غربا حيث ارتكب ابشع المجازر بحق اهلنا وشبابنا الذين كانوا يتولون مهمة الدفاع عن ارضهم .

اضاف : اننا نقول للشرعية اللبنانية ان مصداقيتها على المحك واننا لا نرضى لها ان تكون قراراتها مجرد حبر على ورق خاصة تلك المتعلقة بمعالجة الوضع في الجنوب الناجم عن عملية اجتياح قرى اقليم التفاح .

ازمة سكن في منطقة جزين
بين المهجرين القدامى والجدد

جزين: من دريد كبوره

تعاني منطقة جزين من ازمة سكن بسبب الضغط المتزايد بعودة معظم الاهالي والعائلات الذين كانوا يقطنون في بيروت والذين واجهوا مشكلة اقامة مهجري قرى شرقي صيدا في منازلهم .

وحاولت قيادة « جيش لبنان الجنوبي » والفاعليات وضع حد للمشكلة وتسوية اوضاع المهجرين من شرقي صيدا والمهجرين من بيروت الى بيوتهم . وتحلحلت الازمة بعودة الهدوء الى بيروت وعودة بعض العائلات .

وكان الضغط وانفجار الموقف في بلدة قيتولي (قضاء جزين) حيث يسكن عدد كبير من عائلات بلدة القرية من شرقي صيدا . وبعودة الاهالي وجدوا جميع البيوت مشغولة . مما تسبب في المأساة الانسانية . مهجرون من شرقي صيدا شغلوا المنازل منذ العام ١٩٨٥ ولا يستطيعون العودة الى قراهم . ومواطنون عائدون الى منازلهم ولا يستطيعون السكن فيها . واحيانا تقاسمت العائلات منزلا واحدا ومطبخا واحدا وحماما واحدا والبعض الاخر رفض ان يتقاسم معه احد منزله ، اذ اصبح الجميع مهجرين .

وانفجرت المشكلة بمظاهرات قام بها اهالي القرية المهجّرون في قيتولي وقطعوا الطرقات وتوجهوا للاعتصام في دير مشموشة اكبر الاديرة في الجنوب . وحاول رئيس الدير الاب الدكتور مارون نصر معالجة الموقف بالتعاون مع قيادة « جيش لبنان الجنوبي » هناك ، ولكن دون جدوى .

وأتى الحل عفويا بانتظام الامور في بيروت نوعا ما وعودة الناس الى منازلهم هناك مما سبب تنفيسا للضغط الحاصل في قرى منطقة جزين .

وفي بلدة عازور (قضاء جزين) وقعت المشكلة ذاتها وقال السيد نبيل عازوري ان هناك عائلات عادت من بيروت وتقيم الان خارج منازلها مع اخرين بسبب اقامة المهجرين من شرقي صيدا في بيوتهم .

واختصر الوضع بالقول : ممنوع علينا الاقامة في بيوتنا في وطننا ، وممنوع علينا الهجرة . فكيف ذلك ؟ الدولة اللبنانية توعز للسفارات الاجنبية بعدم منح تاشيرات دخول للبنانيين الى بلدانها .

وفي جزين . ظهرت المدينة وكانها مدينة اشباح بعد موجات القصف الاخيرة للمدينة والتي فرغت بعض احيائها بالهرب الى بيروت بحيث بات معظم سكان المدينة البالغ عددهم حاليا خمسة الاف نسمة يقضون معظم اوقاتهم في الطوابق السفلية خوفا من تجدد القصف ، او قضاء معظم اوقاتهم في القرى المجاورة التي لا يستهدفها القصف .

ويقول السيد وهبة صاحب اوتيل وهبي في جزين ان المدينة استراتيجية بالنسبة للقصف المدفعي ، فلينما سقطت القذائف تؤذي وتدمر .

وقال الشيخ كلوفيس فرنسيس الذي يساهم في حل مشاكل المنطقة نظرا لصداقاته واتصالاته مع الجميع : ان المواطنين في منطقة جزين لو تمسكوا بقراهم منذ البدء ايام التواجد السوري والفلسطيني لما وصلوا الى ما هم عليه اليوم .

في جزين تنتشر انباء بان النائب الدكتور فريد سرحال والاب بوهيغاز مبعوث البابا اتصلا بحزب الله في مشغرة للطلب اليه عدم قصف المدينة . فكان الجواب : كلما استهدفت مواقعنا للقصف من الحزام الامني سنقصف جزين .

وقال بعض الاهالي ان الوزير جنبلاط طلب ذات مرة في اجتماع في المختارة من مسؤولين لحزب الله كانوا في زيارته بحضور وفد من جزين . ان يكف الحزب عن قصف جزين ويقصف المواقع العسكرية التي تقصف مواقعه . ولكنه لم يلق جوابا .

ويظهر ان قصف جزين يتم لاهداف سياسية وليس عسكرية .

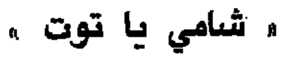
ندوة شعرية في صور

صور ـ « الانوار » :

اقيمت في مدينة صور ندوة شعرية في مقر قاعة « الامسيات العاملية » القى خلالها الشاعران محمد صفي الدين وعلي مطر قصائد وجدانية وغزلية ووطنية ومن واقع حال الحرب اللبنانية وآثارها على الانسان والحجر في لبنان الممزق بالقذائف والنار ...

وقدم للشاعرين الاديب عون الامين بكلمة عن القصيدة الحديثة في لبنان والعالم العربي . وتناول تجربة الشاعرين صفي الدين ومطر .

ثم القى الشاعران قصائد مختارة من تجاربهما الاولى وناقشهما الشاعر عصام العبدالله والسادة حسين شرف الدين وفريد الغول وعبد الباسط حدرج وعدد من المثقفين .



« شامي يا توت »



«توت، شامي يا توت»، ويركض الصغار والكبار مجتمعين حول البائع العجوز. هذا يحمل وعاء معدنيا، وذاك يحمل ابريقا زجاجيا والكل بانتظار دوره عند بائع التوت .

واذا ما انتهى موسم التوت جاء البائع بالسوس،هذا الشراب الذي ينقع الغلة ويقطع العطش ويشفي الصدر ولا تخالطه اية مادة صناعية او صباغ .

هكذا كانت ايام زمان في بيروت، نتذكرها وفي القلب والحلق والعين غصة واختناقة مكبوتة .. اليوم كنت مارا قرب «السمرلاند» في زيارة لضيوفه «الدائمين»، وقرب المدخل كان الماضي يقف بثياب زاهية يحمل على ظهره العدة وينادي «شامي يا توت» .

خ . ل .

في افتتاح مؤتمر الدفاع المريمي

باشا : كل خطوة باتجاه الحرب خطوة في اتجاه الفناء الجماعي

افتتحت جمعية الدفاع المريمي مؤتمرها الخامس في صالة مسرح كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو. بدأ الاحتفال بكلمة القاها عريف الحفل السيد جورج شلهوب دعا فيها «الى المقاومة من اجل بقاء الحضور المسيحي الكنسي الفاعل في الشرق كمدخل لتحقيق مشروع العدالة والسلام». وطرح مشروع الجمعية المستقبلي الرامي الى محاولة اجراء عملية تصحيحية للواقع الاليم الذي يتخبط فيه الانسان في دوامة المصير .

واضاف : «كان يود القاصد الرسولي ان يشاركنا اليوم في هذا الإفتتاح ايما جسامة الاخطار التي تحدق بكنيستنا اضطرته الى التغيب. وقد ابلغ الى وفد جمعيتنا الذي زاره في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي عن منحه باسم قداسة البابا البركة الرسولية لانجاح مؤتمرنا» .

كلمة نبيل براكس:

وبعد ذلك القى الزميل نبيل براكس رئيس رابطة الروم الكاثوليك كلمة جاء فيها:

« لقد كلفني صاحب الغبطة بطريركنا مكسيموس الخامس حكيم ان انقل الى المؤتمر الخامس لجمعية الدفاع المريمي بركته وتحياته، معتذرا عن الحضور، مؤكدا لكم الدعم الكامل لما تقوم به جمعيتكم. متمنيا ان يخرج مؤتمركم بتوصيات تساعد في دعم الشعار الذي رفعتم وهو المقاومة من اجل بقاء الحضور المسيحي الكنسي الفاعل في الشرق كمدخل اساسي لتحقيق مشروع العدالة والسلام» .

كلمة المطران باشا:

وتحدث بعد ذلك المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك فقال: «ان كل خطوة في اتجاه الحرب هي اليوم خطوة في اتجاه الفناء الجماعي انسانيا وحضاريا واقتصاديا لان آلة الحرب في تضخم مستمر... والارهاب الذي كانت له بؤر محصورة امسى اليوم متفشيا في جسم المجتمع اللبناني كله لا يردعه رادع ولا تنجع فيه حيطة» .

واضاف : «الحياة بلا سلام هي المأساة التي نعيشها في لبنان منذ اكثر من خمس عشرة سنة... ولاننا فقدنا السلام، فنحن نفقد الحياة رويدا وكانها آخر زفرات وطننا الذبيح. الحياة ؟ اين هي ؟ ومن من اللبنانيين اليوم، الى اي صنف انتمي، او الى اي سيادة انحاز، يجرؤ على القول بانه يملك اقل ما يمكن من مقومات الحياة الجميلة؟... اين لقمة العيش؟ اين العمل؟ اين الدواء؟ اين البيوت العامرة والارزاق المزدهرة؟ اين الطرق السالكة والمناطق الآمنة؟ اين ذاك القدر الزهير من مقومات الحياة المألوفة، ينعم بها غيرنا من الشعوب بلا حساب، ونحن نشتريها قطرة قطرة بثمن الدموع والدماء ؟» .

ثم انتقل الى الحديث عن العدالة فقال: «ان العدالة والسلام يسيران في صف واحد بحيث يتعذر بناء السلام اذا لم ينهض على اسس العدالة. ولا شك ان كل خلل في ميزان السلام مصدره خلل في ميزان العدالة» .

وختم قائلا : «ان لبنان وطن اقليات تجذرت فيه قديما او حديثا وكلها تطالب بحقها في عيش كريم يكفل انتماءها الى جانب مقومات الحياة المستقرة، حرية الفكر والضمير والايمان، بحيث لا تطغى فئة على اخرى، بداعي السلطة او الكثرة او العصبية، فيختل ميزان العدالة، ويهدد الفرد في مقومات عيشه وانتمائه» .

كلمة تنوري

واعطيت الكلمة للرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري فقال: «ان الكنيسة مدعوة لوعي متطلبات مجتمعها. وهنا اتكلم بنوع خاص عن الكنيسة المحلية اي انها مدعوة للتأمل والتحليل ولبلورة المشاكل التي يعاني منها الانسان ليس فقط على صعيد العموميات بل ايضا وبنوع خاص المشاكل الانية والمحلية... فالتعاون بين جميع ابناء الكنيسة العاملين في مختلف الميادين الاجتماعية والفكرية، من عمال وارباب عمل، من اساتذة ومعلمين وحرفيين الى رجال سياسة واعلام وفكر من اكليروس وعلمانيين محتم لبلورة مختلف المشاكل الانسانية والاجتماعية الخاصة بمجتمع معين» .

وعدد الاباتي تنوري بعض المجالات الخاصة بكنيسة لبنان والتي ينبغي العمل المباشر فيها للتواصل الى قناعات ومواقف مسيحية وربما وطنية مشتركة فدعا الى درس الفوارق بين مفاهيم الديانتين الاسلامية والمسيحية وكيفية التلاقي بينهما. ثم تساءل كيف يمكن ان تبقى الكنيسة صامتة بعدما كثرت نسبة الفقراء وكادت الطبقة الوسطى ان تزول. ودعا الى ان يكون للمرأة حقوقها وكرامتها وللشباب حق العمل وحق بناء المستقبل لوقف هجرة الادمغة واليد العاملة المحترفة. كما تساءل عن حق المعاقين والعجزة والاجنة والاطفال وفي وقت بدات دول العالم بوضع شرعة حقوق الحيوان .

كلمة جورج براكس

واختتم الحفل بكلمة القاها رئيس جمعية الدفاع المريمي السيد جورج براكس قال فيها ان المسيحية في الشرق تضمحل لاسباب سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية مترابطة اهمها. «اجماع اللاعبين السياسيين الدوليين على توطيد وجود الجسم اليهودي في تربة الشرق العربي عن طريق تفتيت الامم فيه الى طوائف واعراف ومذاهب متناحرة، تبرز وجود القلة اليهودية. واقدام العالم الديموقراطي الغربي على تغذية التعصب المسلم ليبرر به التعصب اليهودي ويخرج المسيحية المشرقية عن طور الاتزان والوعي الحضاري الذي تتميز به رسالة الانجيل» .

ترميم القلعة الاثرية في تبنين

صور - «الانوار»

زار وفد من فاعليات منطقة بنت جبيل القلعة الاثرية في بلدة تبنين (القطاع الاوسط) وذلك للاطلاع على الورش الفنية التي تعمل على ترميم القلعة بكل اقسامها ، وبناء مكتبة عامة فيها ومسرح وقاعات للاجتماعات والمحاضرات الثقافية والفكرية .

وضم الوفد راعي (الامسيات العاملية) في صور السيد حسين شرف الدين والسيدين بديع علويه ونزيه الاسعد والشاعر ابراهيم بري وشخصيات جنوبية .

واشاد السيد بديع علوية بالجهود التي يبذلها الوزير نبيه بري بقلعة تبنين لاعادة اللمعة التاريخية اليها .

ثم جال الوفد على قرى زبقين وجبال البطم وحاريص . والمنصوري للاطلاع على الاوضاع العامة فيها .

حريق جعيتا

اعلن مصدر في الدفاع المدني في جونيه ان النيران المندلعة في احراج جعيتا منذ مساء امس الاول تقع في اسفل الوادي حيث يتعذر على سيارات الدفاع المدني الوصول اليها بسبب النقص في التجهيزات اللازمة لذلك .

طالبة مصرية متفوقة اختارت لبنان لتمضية اجازتها



الطالبة حنان سليمان وسط نهر القاسمية

الطالبة المصرية حنان سليمان (٢١ عاماً) اختارت لبنان لتقضي في ربوعه اجازة خاصة بعد ان حصلت على تذكرة سفر بالطائرة الى اي بلد في العالم اثر حيازتها المرتبة الاولى في امتحانات الجامعة الاميركية في القاهرة .

وقد اصرت حنان على الحضور الى لبنان على الرغم من الوضع الأمني الذي يعيشه في اكثر مناطقه .

وكانت الحصة الرئيسية لمنطقة صور ونهر القاسمية - الليطاني وشواطىء البحر في زيارة الطالبة المتفوقة التي اعربت عن سرورها ودهشتها واعجابها بالطبيعة اللبنانية الفاتنة التي لم تستطع اصابع الحرب ان تشوهها .

وتمنت ان يعود السلام الى « ربوع لبنان الطيب حتى نزوره في ايام اكثر هدوءاً ونستمتع اكثر بخيراته وثرواته الطبيعية الغنية » .

الاتحاد الماروني يعرض الاوضاع لمؤتمر الرابطات في اميركا

وجه امين علم الاتحاد الماروني العالمي المحامي وليد فارس رسالة الى المؤتمر السنوي الوطني في اتحاد الرابطات المارونية في الولايات المتحدة المنعقد في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا جاء فيها:

اننا نتوجه اليكم هذا العام ولبنان يعيش ادق واصعب مراحله التاريخية . وقد بات مصير اللبنانيين عموما والموارنة خصوصا مجهولا ومحاصرا بالمخاطر ، وقد ادت الحرب الاخيرة في المنطقة الشرقية من لبنان الى خسائر مادية واجتماعية فادحة والى تقسيم مأساوي جغرافي ضرب وحدة التواصل المسيحي الحر . والاخطر ان حرب الشرقية قد ادت الى ضربة معنوية ، لدى المواطنين من جراء فقدان الامل في عودة الحياة الجماعية الطبيعية الى البلاد والى المجتمع المسيحي . والحرب هذه اصابت مجتمع المنطقة الشرقية بكامله دون استثناء ، في مؤسساته وعائلاته . وافراده وقواه الاجتماعية والثقافية وقدراته الاقتصادية . وقد نالت مؤسسة الاتحاد الماروني العالمي نصيبها ، فقد تعرضت مكاتب الامانة العامة للسلب على ايدي مسلحين استولوا على كامل التجهيزات والارشيف . الا ان كل ذلك ليس باهمية الخطر الكبير الذي يواجهه شعبنا في لبنان في المرحلة الراهنة . فالمنطقة الشرقية مشرذمة . ويتعرض جزء كبير منها الى حصار لا انساني في وقت تخلى الجزء الاخر عن التضامن لمواجهة التحديات الكبرى .

ومما لا شك فيه ان المسيحيين اللبنانيين يعانون الحرمان على مختلف الصعد وهم يدفعون ثمن حروب مباشرة . والمأساة الاكبر ، كامنة في كون من يدعون تمثيل الطائفة والمجتمع المسيحي في السلطة الحكومية المنبثقة عن اتفاق الطائف ، انما هم الاكثر تشددا في الاجراءات التي تشكل الحصار حول المنطقة الشرقية .

ان مواقع المسيحيين في لبنان باتت تسقط بسبب تخلي جزء كبير من القيادات والزعامات المارونية والمسيحية عن المسلمات والثوابت التي سقط في سبيلها الاف الشهداء والتي بذلت في سبيلها التضحيات الكبرى . والانهيار الذي يصيب مجتمعنا في الوطن الام . لا يقابله قيام نظام اكثر عدلا في لبنان . اذ ان انهيار احدى المجموعات اللبنانية سيؤدي الى انهيار للواقع التعددي اللبناني مع سقوط منطق الحقوق وقيام منطق الامر الواقع.

ان المسيحيين في لبنان اليوم ، هم في حاجة ماسة الى وحدة صف حقيقية رغم كل التناقضات والمسافات السياسية . واولوية الاولويات هي في اعادة توحيد ما تقسم .

ان الاتحاد الماروني العالمي ، كاطار معنوي لتجسيد تضامن مجتمعنا في العالم يكرر التزامه بمبادئه الاساسية التي انطلق منها في مكسيكو عام ١٩٧٩ ويؤكد تمسكه بخطه وبرنامجه المنبثق عن مقررات المؤتمرات المارونية العالمية في نيويورك ومونريال ومقررات خلواته في ليماسول ولوزان . ومقررات الاتحاد هذه هي الثوابت التي يدعو الجاليات الى التمسك بها على رغم مراحل الاستضعاف التي تعصف بالوطن .

فالاتحاد الماروني العالمي وسائر الهيئات الاغترابية الملتزمة بالقضية اللبنانية يتحملون جميعا مسؤولية النهوض بهذه القضية على رغم التراجع والصعوبات .

وفي المناسبة نتمنى لمؤتمركم النجاح ولاتحادكم مزيدا من العطاء في سبيل القضية .

هيئة المناطق في الجبل بحثت قضايا سياسية واجتماعية

الشوف - «الانوار» :

عقدت هيئة المناطق والتنسيق المركزي في الادارة المدنية في الجبل، اجتماعها الدوري في مركز الادارة المدنية في قصر بيت الدين برئاسة امين سر الادارة المدنية السيد هشام ناصر الدين وحضور ممثلي الاحزاب الوطنية وامناء سر المناطق في الحزب التقدمي الاشتراكي ومدراء المكاتب الفرعية للادارة المدنية في مناطق الجبل بالاضافة الى بعض رؤساء مكاتب الاختصاص في الادارة المدنية .

وقد تحدث امين سر الادارة المدنية في بداية الاجتماع عن الاوضاع السياسية والامنية المضطربة ان لناحية قرارات مجلس الوزراء الاخيرة او تحرك اللجنة الثلاثية العربية وموفدها الاخضر الابراهيمي او لجهة الاقتتال الدائر في اقليم التفاح بين «امل» و«حزب الله» والتدخل الفلسطيني في هذا الاقتتال والتحركات الاسرائيلية المشبوهة، مما يدعو الى تعميق التحالف الوطني اللبناني اولا، واللبناني السوري الفلسطيني ثانيا لكي نتمكن من رد المؤامرة القديمة المتجددة ..

ثم ناقش المجتمعون الامور السياسية والامنية والاجتماعية المطروحة فاكدوا على ضرورة ان تاخذ الاحزاب الوطنية دورها على الصعيد المركزي وعلى صعيد كل منطقة وحتى كل قرية ومدينة لخلق حالة استنهاض وطني جديد يعمل على تعبئة الجماهير وتوعيتها وشرح ابعاد المؤامرة التي تنفذ فصولها اليوم.

كما قرر المجتمعون:

١ - عقد اجتماعات دورية للاحزاب في كافة مناطق الجبل لتاخذ دورها في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن .

٢ - اقامة الندوات الجماهيرية التي تشرح وتوضح افاق المرحلة الراهنة والمقبلة بمشاركة جميع القوى السياسية الوطنية في كل منطقة .

٣ - الدعوة الى وقف الاقتتال في منطقة اقليم التفاح وتوجيه البنادق الى العدو المشترك .

٤ - تعزيز التحالف اللبناني السوري الفلسطيني لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن والعالم العربي وجودا ومصيرا .

٥ - الاستمرار في السهر على مصالح المواطنين الاساسية ان لناحية تامين الخدمات الضرورية والملحة والعمل الوطني المشترك لتفعيل دور اللجان الشعبية ومكاتب الاختصاص في الادارة المدنية وتعزيز التعاون مع الاهالي والمواطنين .

٦ - واخيرا اكد المجتمعون على ضرورة تنشيط الاعلام التوعوي والتعبوي لمواكبة النشاطات والتطورات .

باخرة تفرغ في مرفأ صور شاحنات عسكرية للقوات الدولية

صور «الانوار»

للمرة العاشرة خلال شهرين دخلت الى مرفأ صور باخرة تابعة لقوة حفظ السلام في الجنوب «اليونيفيل» وقامت بتفريغ عشرات الشاحنات العسكرية للقوات الدولية العاملة في مختلف انحاء الجنوب .

واشرف على عملية التفريغ كبار ضباط الامم المتحدة خصوصا في الكتيبة السويدية .

وقد تم نقل الشاحنات الدولية الى مواقع ومراكز القوات الدولية في القطاعات الجنوبية المختلفة .

من جهة ثانية استمر حال التوتر بين القوات الاسرائيلية والقوات النروجية الدولية في بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي وذلك بسبب اصرار القوات الاسرائيلية على شق طريق عسكرية ، تربط كوكبا مع موقع اسرائيلي كبير في البلدة وتمر هذه الطريق ضمن منطقة عمل القوات الدولية التي تمانع في ذلك واحضرت اليات وجرافات وسيارات عسكرية وقطعت الطريق امام القوات الاسرائيلية لمنعها من اكمال مشروع شق الطريق بالقوة .

وهناك مفاوضات تجري بين القوات الدولية والقوات الاسرائيلية للحد من التوتر في المنطقة .

والقت المدفعية الاسرائيلية مئات القنابل المضيئة فوق الجنوب وحركة مدرعات واليات بين الناقورة ومرجعيون .

فرع الناشئين في الصليب الأحمر:

نشاطات مختلفة لتقوية النمو الشخصي والعقلي



تقديم الطعام للعجزة



فرز الادوية

رش الملاجيء بالمبيدات

كتبت اليانا كرم :

نشاط فرع الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني له تاريخه ويثبت وجوده حاليا في مراكز وفروع الصليب الاحمر كافة على كل المناطق اللبنانية .

فالشباب في حماس دائم للانطلاق والقيام بعمل مفيد للمجتمع عبر الانتساب الى اية مؤسسة او جمعية او رابطة . فكيف اذا كانت مؤسسة عالمية تحمل اسم الصليب الاحمر . خصوصا ان الاحداث فرضت ذاتها واضطرت عددا كبيرا من الشباب الى الابتعاد عن المدارس والجامعات والتفرغ الى اعمال وشؤون اخرى .

يعتبر فرع الناشئين والشباب حركة عالمية . ويتم تدريب المنتسبين وفقا لتوصيات الرابطة وتطبيق برامج خاصة وضعتها الجمعيات الوطنية تلبي الحاجات المحلية بهدف تحمل المسؤوليات ضمن نشاطات ومشاريع الجمعيات .

ويتحلى الشباب بحماس للانطلاق والعطاء يمكن تكثيفه ليكون طاقة فعالة في نشر السلام.وقد راى في مؤسسة الصليب الاحمر الميدان المفجر لطاقاته من خلال تحويل مبادئه ورؤيته المثالية الى نشاطات بناءة .

فرع الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني في مركزي الاشرفية وبدارو . تنوعت نشاطاته . ويتضاعف عطاؤه مع انتساب عدد اكبر من الشباب اليه للعمل في مجالات مختلفة . صحية واجتماعية .

وقالت الآنسة تيريز عبدو . المسؤولة عن الفرع في المركزين . ان طاقة العطاء لدى الشباب وجدت منفذا لها عبر توظيفها في مبادىء سامية هي مبادىء الصليب الاحمر .

اما نشاطات الشباب في المركزين فتتنوع بين العمل في الصيدلية المركزية ، وبنك الدم ، والمساهمة في الحملة المالية . للتبرع للصليب الاحمر . وهي حملة تجوب الشوارع والمسابح والكنائس .... الى حملات الاعلام والنشر والعمل ضمن المستوصفات . ثم احصاء عدد الملاجىء . وتوزيع المواد الغذائية والاغطية . والمواد المطهرة وتوزيع الرسائل والبرقيات من المواطنين الى اهلهم ضمن مناطق مختلفة . وتوزيع وحدة اسعاف على كل ملجأ . ورش المبيدات في الملاجىء .

اما نشاطات الصليب الاحمر - فرع الناشئين والشباب - مع المؤسسات الاخرى في مركزي الاشرفية وبدارو فتتركز على مؤسسة كاريتاس ، ومجلس كنائس الشرق الاوسط في عملية فرز للادوية . وتوزيع للحليب على المدارس . ومع مؤسسة سعيد فريحه في توضيب مواد غذائية لتوزيعها على المحتاجين ، ومستوصف راهبات المحبة - الاشرفية في اعطاء الدروس للطلاب اثناء الاحداث . بسبب اقفال المدارس، كذلك بالنسبة للعمل في المستوصف الماروني في الاشرفية . ومع جمعية الشبان المسيحية ، عن طريق مشاركة الشباب في تتبع دورات تدريبية لصيفيات الاولاد . وفرز للادوية . مع مشاركة اليونيسف في حملات التلقيح ورش الملاجىء . وحضور مؤتمرات ودورات تدريبية للشباب .

وهناك الزيارات التي يقوم بها الشباب والناشئون في مركزي الاشرفية وبدارو الى الاطفال والعجائز . واعداد برامج ترفيهية ومساعدة المهجرين والاهتمام بالمعاقين في بيت شباب ، واقامة رحلات ، ومساعدتهم في قضاء يوم من السباحةخلال فصل الصيف . كذلك بالنسبة لمعهد الضرير - وتامين المياه الى المسنين الى منازلهم . واماكن وجودهم ، كما في ماوى القديس جاورجيوس في الاشرفية . ومساعدة راهبات السلام في البوشرية ، من اجل تامين حاجيات وادوية ومادة « الغاز » خصوصا في ايام القصف . وتوزيع الملابس على المحتاجين . والتطلع الى حاجات ايتام مدرسة زهرة الاحسان ومدرسة سيدة الملائكة ، واقامة حفلات دورية لهم .

كذلك بالنسبة الى موضوع المساجين الذي عمل الشباب عليه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومع جميع المؤسسات التي كانت تهتم بالمساجين وتوقف موقتا بسبب الاحداث .

هذا وللشباب دور في عمل البريد وايصال الرسائل المتاخرة . والعمل في فرز الرسائل داخل البريد في مناطق مار مخايل - الاشرفية وبدارو .

اما في الحقل التربوي ، فالنشاطات تختلف بين اقامة معارض وتنظيم محاضرات عن التربية ودور الاهل ، وعن المخدرات وتقديم ابحاث عن مرض السيدا - والتدخين ، وداء السكري .

وللشباب دور اخر في الحقل الانمائي ، من ترميم مدرسة الى تنمية ريفية ، الى تنظيم حملات نظافة ، والمشاركة في الحملات التي تقام .

لقاء مع الناشئين

وفي لقاء مع بعض شابات وشبان فرع الناشئين في الصليب الاحمر تحدث كل منهم عن اندفاعه للعمل ، ومحبته للقيام بشيء مفيد لمجتمعه .

ماريا شويفاتي ، المنتسبة الى الفرع منذ اربع سنوات قالت :

كل عمل هو مفيد بالنسبة لي لانني اتعلم اشياء كثيرة من خلال خدمتي ، فاكتسب خبرات كما بالنسبة للاخرين الذين يتلقون المساعدة . وهذا امر يبعث على الفرح ، لاننا نقترب من الاخرين وهم في حاجة الينا لنشاركهم همومهم ونساعدهم بالوسائل المتوفرة لدينا .

اما الين عاد فلم يمض زمن على تطوعها في فرع الناشئين والشباب مع زميلتها ماريز عيسى . لكن تجربتهما القصيرة تدفعهما الى الاستمرار واكدتا ان مساعدة المرضى في المستشفيات ومشاركتهم آلامهم عمل تقومان به بقناعة وفرح .

جورج متري متطوع منذ ثلاث سنوات . يؤكد ان في عمل الصليب الاحمر تربية جديدة واخلاقا ومعرفة واندفاعا وانطلاقا نحو القيام بعمل مفيد ما يؤثر على الوضع النفسي لكل فرد يعايش الحرب ومآسيها . في مقابل الافادة الشخصية من العطاء في اي ميدان كان .

ويبقى ان لفرع الناشئين والشباب في الصليب الاحمر تاريخا مع بدايته في العام ١٨٧٠ وحتى انطلاق حركة الشباب الحقيقية في باريس العام ١٩٢٥ .

اجتماع مجلس ادارة الابحاث العلمية الزراعية

عقد مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية جلسة في مركز المؤسسة الرئيسي في تل العمارة برئاسة الدكتور معين حمزة وحضور الاعضاء والرئيس السابق لمجلس الادارة السيد خليل حيدر والمهندس رشيد ادريس .

تمت في الجلسة عملية التسلم والتسليم برعاية وزير الزراعة ممثلا بمدير مكتبه ، حيث شكر لمجلس الادارة السابق جهوده من اجل وحدة المؤسسة واستمرارية عملها ، ثم باشر المجلس دراسة جدول اعماله ، فتقرر :

اولا : مراجعة الدوائر المالية لنقل اعتماد من احتياطي موازنة المؤسسة تمهيدا للمباشرة بتلزيم ترميم تل العمارة .

ثانيا : وقف العمل بجميع العقود السابقة المتعلقة بضمان واستمرار بساتين المؤسسة في صور والعبده .

ثالثا : تكليف رئيس مجلس الادارة مباشرة المفاوضات مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة « ايكاردا » لتعزيز اتفاقية التعاون من اجل تفعيل دور « ايكاردا » في جميع المناطق .

رابعا . اقر المجلس توزيع سبعة آلاف نصبة زيتون مؤصلة في محطة كفرشخنا بسعر رمزي قدره ٢٥٠ ليرة لبنانية للنصبة الواحدة ، كما سيعلن عن خطة وافضليات لتوزيع ٤٥ الف نصبة زيتون في بداية شهر كانون الاول المقبل .

خامسا : قرر المجلس اعتماد اربعة انواع مؤصلة من القمح في المؤسسة سيتم التعريف عنها في نشرة تصدر قريبا لاعتمادها من قبل المزارعين .

قضايا الناس

مدارس غير شكل !

يظهر ان زميلنا في الجنوب دريد كبورة ، فاضت «قريحته» نقدا، من كثرة ما رأى ويرى .

ولم لا ؟

فالشعب كله في حالة قرف ، بعدما تحول الوطن الى سوق عكاظ ، وصرنا في « برج بابل » لا نفهم على بعضنا البعض .

كل ذلك بفضل « حكامنا الحكماء » اطال الله باعمارهم ...

سيرتهم لا تفوّت ... لكنني ساترك هذه المرة مجال الكلام للزميل ...

نبيل حرب

* * *

... كان لبنان بحاجة بعد الى مافيا سيارات وغوغائيين وهاتكي نظام ، حتى ياتي سائقون اجانب ويزاحمون سائقي التاكسي في لبنان على تحصيل لقمة العيش . ومع ان جميع التاكسيات في لبنان صارت خاصة وتوقفت اللوحات الحمراء عن العمل لتحل محلها اللالوحات ، جيء بالعشرات من السائقين من دول اجنبية او جاءت بهم جماعات نافذة بعد تامين مواقف ركاب لهم في مدن جبلية وساحلية .

وثارت ثائرة السائقين اللبنانيين . ولكن لمن يشكون الضيم ؟

التاكسي مدرسة اجتماعية !

.. ساتابع مسلسلي مع حماقات البعض في بلدي ...

هل تعلم ان التاكسي هذه الايام اصبحت مدرسة اجتماعية وربما مدرسة وطنية تعلم الناس اسرار المجتمع المخملي ؟

في احدى المناطق . تركت سيارتي وركبت سيارة تاكسي . واستمعت الى الحديث التالي مع من سمع من الركاب الخمسة والسائق .

قال احدهم : ما هذا العهر في لبنان ، وما هذا الانحطاط الخلقي ؟

اتي مواطن قيد الدرس ، جاءني لبناني مع سمسار واقنعني بدفع سبعة آلاف دولار لاعطائي جنسية لبنانية مع جواز سفر لبناني لي ولعائلتي . وسافرنا . ووصلنا الى احدى الدول الاوروبية ، وبالتحديد السويد . ومرروا جوازات سفرنا على الكمبيوتر فانفضحت القصة ، وطارت الجوازات . وطار المبلغ . وطار المستقبل .

السمسار هرب بملايين الدولارات من لبنان وجنس الوف الغرباء امثالي في لبنان . طبعا بالتعاون والتخطيط مع « القبضايات » .

فهل سمع حكام لبنان ، بعد ان صار الحائزون على تذاكر هوية وجوازات سفر من الغرباء اكثر من اهل لبنان .

دريد كبوره - حاصبيا

مغادرة «الوفود المشاركة في مخيم الشباب العربي

غادرت الوفود المشاركة في مخيم الشباب القومي العربي الاول طيلة يومي السبت والاحد عبر مطار دمشق الدولي متوجهة الى بلادها . وكان في وداعها رئيس لجنة الاستقبال المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمخيم السيد فيصل درنيقة وعضوا اللجنة يحيى المعلم وعبد الله عبد الحميد .

وقبيل مغادرتهم الى بلادهم . ادلى بعض رؤساء الوفود بتصريحات عبروا فيها عن مشاعرهم تجاه هذه التجربة .

رئيس الوفد الاردني عمر عساف قال لقد كانت اياما رائعة تلك التي قضيناها في ربوع لبنان الحبيب - وفي وجود عربي قومي يشدد على عوامل الوحدة في الامة. ولقد تعلمنا من اخوتنا المشاركين الكثير عن بلادهم وتجاربهم ونقلنا لهم صورة حية عن بلادنا واننا اذ نشكر بحرارة اللجنة التحضيرية للمخيم على هذه الفكرة الرائعة والمبادرة المتميزة ، نطمح ان يكون الاردن مكان انعقاد المخيم الثاني وهذه امنية الوفد الاردني ، كما هي امنية كل القوميين العرب في الاردن .

رئيس الوفد التونسي ياسين كرامتي شكر اللجنة التحضيرية على مبادرتها وقال انا سعيدون جدا باننا قدمنا الى لبنان ورأينا بانفسنا حيوية هذا الشعب وصموده . رغم الظروف الصعبة ، كما لمسنا عمق الروح القومية في لبنان.انها ايام عظيمة لن ننساها ونطمح ان نلتقي في العام القادم في اطار مخيم مماثل في اكثر من قطر عربي .

رئيس الوفد الجزائري محمد العباسي. قال لقد كانت بالفعل تجربة غنية بالنسبة الينا لاننا تفاعلنا مع شباب عربي من عدة اقطار عربية وتعرفنا الى لبنان وبعض سوريا . وسننقل الى شباب الجزائر صورا حية عن اهلنا في المشرق وعن صمودهم وروحهم القومية الرائعة . وسنسعى مع كل القوميين العرب في الجزائر الى ان نستضيف مخيما مماثلا في الجزائر ، فشل هذه اللقاءات هي التي تعزز الروح القومية وتنميها .

الشيخ علي جروان رئيس وفد شباب الامارات العربية المتحدة اعلن انه كان شديد الاعجاب بحيوية الشباب اللبناني . وانه سينقل الى الاهل في الامارات ان الكثير عما يسمعونه عن لبنان غير صحيح وقال : انا متاكد من ان شباب الامارات سيكونون اول من يلبي الدعوة الى مخيمات مماثلة

رئيس لجنة الاستقبال في المخيم فيصل درنيقة شكر القيادة السورية للتسهيلات الكبيرة التي قدمتها ، كما شكر اتحاد شبيبة الثورة في سوريا في العون الملموس والصادق الذي ابداه طيلة فترة المخيم

كما وجه الشكر الى الوزير الياس الخازن الذي اصدر التعليمات بتسهيل دخول كل المشاركين في المخيم الى الاراضي اللبنانية ومنحهم تاشيرات دخول . معربا عن امله في ان تلغي الحكومة اللبنانية . هذا الاجراء التعسفي الذي اتخذ في عهد امين الجميل بفرض تاشيرات دخول على الرعايا العرب الى لبنان مما ادى الى معاملة المواطنين اللبنانيين بالمثل في الدول العربية وقيد من حركة التنقل بين لبنان والبلدان العربية .

واشار الى ان الشباب العربي الذي شارك في المخيم لمدة اسبوعين خرج بانطباعات ايجابية عن لبنان مسحت من اذهانه الكثير من التشويهات التي لحقت بصورة لبنان في الخارج

اضاف ان بعضهم كان يظن انه ات الى مغامرة مجهولة المصير فاذ به بعد فترة المخيم يطالب بتمديد مدة المخيم او على الاقل بتمديد فترة اقامته في لبنان .

وختم بالقول بمثل هذه المبادرة الايجابية نسهم في رفع شان لبنان والعروبة معا . فلبنان ليس ساحة لتصفية الخلافات بين العرب ، بل يجب ان يكون ، كما كان دائما ملتقى ومنتدى ومنبرا ورئة يتنفسون منها ..

مكتب الثقافة في الجبل يحيي الحركة الثقافية - انطلياس

الشوف - « الانوار »:

وجه مكتب الثقافة والفنون في الادارة المدنية في الجبل . تحية الى الحركة الثقافية - انطلياس جاء فيها :

يأتي مؤتمركم السنوي الحادي عشر ، والوطن ما زال يتخبط في بحر الازمات ، السياسية والمعيشية ، ويحتل العدو الاسرائيلي جزءا عزيزا من ترابه ، ويعاني شعبه شتى انواع المآسي والقهر .

ونحن اذ نحيي مؤتمركم هذا ، نقف باعتزاز ، مستذكرين ندوتكم الماضية الجدية حول موضوع الثقافة والتغيير ، ويأتي المؤتمر الحالي في نفس السياق ليطرح موضوعا على جانب كبير من الاهمية . اي دور للمثقفين والهيئات الثقافية في لبنان اليوم ؟

واذ نحيي مؤتمركم ، نحيي الدور البارز الذي لعبته حركتكم الثقافية - انطلياس - التي كانت الصوت الذي لم يخفت ، والمشعل الذي لم يذو ، والكلمة الصادقة الملتزمة مستقبل الوطن وقضايا شعبه ، والحريصة دائما على قضية الديمقراطية .

ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المثقفين في هذه المرحلة اكثر من غيرها ، وهم مدعوون الى القرب اكثر من مواقع الناس ..

ان مجمل النشاطات الثقافية، والمؤتمرات ، تسهم بشكل فعلي ليس في بلورة دور المثقف وحسب ، وانما ايضا في بلورة وصياغة ثقافة وطنية تشكل واحدة من مرتكزات وحدة لبنان ارضا وشعبا ، ثقافة تقوم على ترسيخ وتطوير الديمقراطية ، وتعبئة الطاقات والامكانيات من اجل الدفاع عن الوطن وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي ورفض عوامل التقسيم والشرذمة ، ورفض الطائفية ، وصياغة اسس وحدته على اساس علمي مرتكز الى الحق والعدالة والكفاءة .

ان الحركة الثقافية في انطلياس كانت واحدة من ابرز المنابر الثقافية الناشطة والمسؤولة ..

نتمنى ان يحقق مؤتمركم الاهداف التي بنيت عليه - ليكن حافزا للاستمرار في العمل الجاد ، ومن اجل تعزيز العلاقات مع كل مثقفي لبنان والتفاعل بين مختلف المنابر والمؤسسات الثقافية .

وتحية الى اللجنة الادارية الجديدة التي انتخبها المؤتمر والى امينها العام الدكتور انطوان سيف . وتمنياتنا لهم باستمرار التقدم والعطاء .

يوم الشباب الجامعي

اقامت رابطة الجامعيين اللبنانيين يوم الشباب الجامعي تحت عنوان « آفاق لبنان الغد » في مشاركة عدد من الدكاترة والاساتذة الجامعيين الذين القوا محاضرات واقاموا سلسلة حلقات مناقشة تتعلق بموضوع الهجرة .

«انذرنا الجميع مؤسسات واطباء بفسخ التعاقد مع كل مخالف»

مدير الضمان الصحي شرقا: جميع مستشفيات الشرقية تتجاوز التعرفة وتتقاضى فروقات من المضمونين

كتب جورج بشير:

قال السيد فارس بركات مدير الضمان الصحي في المنطقة الشرقية (شرقي بيروت واقضية بعبدا والمتن وكسروان وجبيل) . انه وجه مذكرة خطية الى ادارة كل مستشفى من المستشفيات الموجودة في المنطقة الشرقية يدعوها الى وجوب قبول كل مريض منتسب للضمان الصحي، والى وجوب تقاضي عشرة بالمئة فقط من المضمون من مجمل نفقات الاستشفاء المحددة حسب تعرفة الضمان الصحي. وينبهها بان ادارة الضمان سوف تفسخ تعاقدها مع اي مستشفى يرفض استقبال المضمونين. او يتقاضى من المضمونين اكثر من ١٠ بالمئة من مجموع نفقات الاستشفاء. او يتقاضى من المضمونين اجور استشفاء تفوق التعرفة الجديدة الصادرة عن مدير عام الضمان والنافذة منذ ١٥ حزيران ١٩٩٠ فصاعدا .

وقال السيد بركات، ان هذه المذكرة الخطية التحذيرية قد ابلغها الى جميع المستشفيات العاملة في المنطقة الشرقية بواسطة المراقبين الاداريين المنتدبين لدى المستشفيات، حيث في كل مستشفى يوجد دوما مراقب اداري من الضمان .

واضاف مدير الضمان الصحي في الشرقية، ان هناك توافقا بين مدير الضمان الصحي في الشرقية فارس بركات ومدير الضمان الصحي في الغربية السيد سعيد مراد ومدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان، على فسخ التعاقد مع كل مستشفى يخالف تعرفة الضمان، بعد صدور التعرفة الاخيرة التي زادت كل اجور الاطباء والاستشفاء بما متوسطه حوالى ٩٠ بالمئة .

مستشفيات الغربية تلتزم

وكشف السيد بركات ان جميع المستشفيات الموجودة في المنطقة الغربية (الشمال والبقاع والجنوب وغربي العاصمة وجبل لبنان الجنوبي)، صارت تقبل كافة مرضى الضمان الصحي ، وصارت تتقاضى من المضمونين ١٠ بالمئة فقط لا غير من مجمل نفقات الاستشفاء. كما صارت تتقاضى اجور الاستشفاء حسب التعرفة الجديدة الصادرة عن الضمان بدون اي زيادة. اي ان المضمون المتعالج في مستشفيات الغربية صار يدفع ١٠ بالمئة فقط من نفقات علاجه .

وكشف بركات، ان حوالى ٧٥ بالمئة فقط عن المستشفيات الموجودة في المنطقة الشرقية (اقضية جبيل وكسروان والمتن وبعبدا وشرقي بيروت). صارت تقبل المرضى المشمولين بالضمان الصحي، في حين ان هناك حوالى ٢٥ بالمئة من مجموع المستشفيات في الشرقية لا زالت ترفض استقبال مرضى الضمان الصحي. بداعي انها لا تريد الدخول في مشاكل مع الضمان ومع المضمونين. وبداعي ان تعرفة الضمان الجديدة لا زالت تعرفة بخسة .

وقال بركات: لكن كل المستشفيات التي تقبل المضمونين في المنطقة الشرقية لا تتقيد بتعرفة الضمان. بل ان كل مستشفيات المنطقة الشرقية لا تزال تتقاضى اجور عمليات واجور استشفاء تفوق كثيرا التعرفة الجديدة الصادرة عن ادارة الضمان بتاريخ ١٥ حزيران الماضي. بمعنى ان المستشفى في المنطقة الشرقية الذي يستقبل المرضى المضمونين، يحدد نفقات استشفائهم حسب تعرفة خاصة به تفوق كثيرا تعرفة الضمان. ويحسم من هذه النفقات ٩٠ بالمئة من النفقات حسب تعرفة الضمان. حيث لا زال المضمون المتعالج في مستشفيات المنطقة الشرقية يدفع اكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع نفقات استشفائه من ماله الخاص. في حين ان المضمون المتعالج في مستشفيات المنطقة الغربية لم يعد يدفع سوى ١٠ بالمئة من مجمل نفقات استشفائه .

واستطرد مدير الضمان الصحي في الشرقية: انا لست محامي الدفاع عن مستشفيات الغربية، بل انا محامي الدفاع عن المضمونين. ولا ارى مبررا لوجود فارق بين مستشفيات الغربية وبين مستشفيات الشرقية.

ولو كانت التعرفة التي حددتها ادارة الضمان منذ ١٥ حزيران تعتبر تعرفة بخسة جدا، كما تدعي مستشفيات المنطقة الشرقية، لما كانت مستشفيات المنطقة الغربية تلتزم بهذه التعرفة .

الاطباء الذين يخالفون

ولدى سؤال مدير الضمان الصحي، عن موقفه من الاطباء العاملين في المستشفيات الذين يتقاضون اجور عمليات، واجور معاينات تفوق كثيرا التعرفةالجديدة الصادرة عن الضمان ، قال:

ان نفس المذكرة التحذيرية التي وجهتها الى جميع المستشفيات العاملة في المنطقة الشرقية قد وجهتها ايضا الى جميع الاطباء العاملين في هذه المستشفيات، على اساس ان العمليات والمعاينات التي تجري في المستشفيات هي من ضمن المعالجات الاستشفائية. وادارة كل مستشفى يفترض ان تكون هي المسؤولة عن تصرفات الاطباء العاملين فيها .

وبسؤال السيد بركات عن موقفه من الاطباء الذين يتقاضون من المضمونين اجورا عن المعاينات في العيادات تفوق كثيرا التعرفة الصادرة عن الضمان، قال: نعرف ان معظم الاطباء او حتى جميع الاطباء يتقاضون اجور معاينات في العيادات تزيد كثيرا عن تعرفة الضمان الجديدة والبالغة ١٨٧٥ ليرة للطبيب العام و٢٦٢٥ ليرة للطبيب الإختصاصي. ومدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان كان قد وجه تحذيرا عاما بواسطة وسائل الاعلام الى الاطباء والى المستشفيات معا، يحذرهم من تجاوز تعرفة الضمان تحت طائلة فسخ التعاقد.

ولكن على صعيد ادارة الضمان الصحي، لم نتخذ حتى الان قرارا بتوجيه تحذير خطي افرادي الى كل طبيب بمفرده نحذره من تجاوز تعرفة الضمان، كما واننا لم نقرر حتى الان فسخ التعاقد مع الطبيب الذي يخالف التعرفة، وذلك لعدة اسباب اهمها:

اولا : اهتمامنا بالدرجة الاولى يتركز الان على وقف التجاوزات في المستشفيات، لان نفقات الاستشفاء هي التي ترهق المضمون. وبعد ضبط الامور في المستشفيات سندرس ضبط الامور في عيادات الاطباء .

ثانيا : عدد الاطباء كبير جدا، وليس محدودا مثل المستشفيات. وعناوين بعض الاطباء وخصوصا بعد الحوادث الاخيرة لم تعد معروفة لدينا.

ثالثا : الاطباء ينتسبون الى نقابة «اوردر» وقد يمكن التفاوض معها حتى تلزم أعضاءها بتعرفة الضمان .

الدفع بالشيكات المصرفية

ولدى سؤال مدير الضمان الصحي في الشرقية، عما اذا كان دفع التقديمات الى جميع المضمونين صار يجري بموجب شيكات مصرفية، قال:

في الشمال والبقاع والجنوب وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية، توقفت جميع مراكز الضمان توقفا تاما عن الدفع نقدا، وصارت تدفع كل المعاملات الصحية مهما بلغت قيمتها بموجب شيكات مصرفية. وذلك اعتبارا من اول تموز ١٩٩٠. لان مدير الضمان الصحي في الغربية السيد سعيد مراد قد اصدر مذكرة ادارية بوجوب اعتماد الدفع بموجب الشيكات مهما كانت قيمة المعاملة الصحية .

اما في اقضية جبيل وكسروان والمتن وبعبدا وشرقي بيروت. فان مراكز الضمان الموجودة في هذهالمناطق لا زالت تدفع نقدا كل معاملة تقل قيمتها عن ١٥ الف ليرة. فيما تدفع كل معاملة تزيد قيمتها عن ١٥ الفا بموجب شيك مصرفي. وذلك تقيدا بمذكرة صادرة بهذا الشأن عن مدير عام الضمان الاجتماعي في مطلع سنة ١٩٩٠. ولان مدير الضمان الصحي في الشرقية لم يصدر لغاية اليوم مذكرة بوجوب الدفع بالشيكات لجميع المعاملات الصحية مهما بلغت قيمتها .

وبسؤاله : لماذا هذا التمييز في طريقة الدفع بين الشرقية والغربية قال:

لست مقتنعا بوجوب دفع كل المعاملات الصحية بموجب شيكات مصرفية. فالمضمون الذي عنده معاملة يقل تعويضها عن ١٥ الف ليرة سوف يستصعب حتما الذهاب الى المصرف لاجل قبض هذا المبلغ الزهيد .

اضف الى ذلك ، ان هناك مشاكل بدات تظهر حتى في دفع المعاملات التي تفوق قيمتها ١٥ الفا. اذ ان المصارف في المنطقة الشرقية وخصوصا في قضاءي كسروان وجبيل بدات تحاول الامتناع عن دفع قيمة الشيك المعطى الى المضمون بداعي قلة السيولة المالية لديها. وبدأ موظفو معظم هذه المصارف يسلومون كل مضمون يقدم شيكا مصرفيا لاجل اقناعه بفتح حساب لدى المصرف، ولو بقيمة هذا الشيك الزهيدة .

وهناك مضمونون كثيرون لا حسابات لهم لدى المصارف، ولا يريدون فتح حسابات لدى المصارف ، بل يريدون قبض تعويض الضمان الصحي نقدا وعدا .

قبول المعاملات الجديدة

ولدى سؤال مدير الضمان الصحي عما اذا كانت مراكز الضمان في المنطقة الشرقية قد استانفت قبول المعاملات الصحية، قال: معاملات الضمان الصحي المقدمة قبل تاريخ اول شباط ١٩٩٠، بدا تدريجيا دفع قيمتها في مركزي جونيهوبدارو. وتدفع المعاملات التي تتجاوز قيمتها ١٥ الفا بموجب شيكات مصرفية باسم المستفيد الاول وحده دون سواه. اي ان المضمون نفسه هو وحده الذي يحق له قبض الشيك. ولا يحق للزوجة او للاولاد او للوالدين ان يقبضوا الشيك من المصرف .

اما المعاملات الصحية التي اجريت بعد تاريخ اول شباط ١٩٩٠ او التي لم تقدم الى الضمان قبل اول شباط ١٩٩٠. فسوف نعلن قريبا عن موعد بدء قبولها ودفع قيمتها .

علما ان مراكز الضمان في المنطقة الشرقية متوقفة منذ اول شباط ١٩٩٠ وحتى الان عن قبول اية معاملة جديدة وتقصر عملها على «تعطيل» علب الادوية العائدة الى هذه المعاملات حتى لا يمر عليها الزمن. وعلى اعطاء موافقات الاستشفاء. وعلى اجراء معاملات الاستشفاء .

واكرر نصح المضمونين الذين لديهم معاملات ضمان صحي غير مقدمة الى الضمان قبل ٣١ - ١ - ١٩٩٠، بان يقدموا هذه المعاملات الى اي مركز ضمان في لبنان لاجل «تعطيل» علب الادوية، اي لمنع مرور الزمن على هذه الادوية .

حيث كل علبة يجري «تعطيلها» تبقى صالحة للدفع مهما صارت عتيقة. بينما علبة الدواء غير المعطلة تصبح لاغية اذا انقضى عليها ستة اشهر .

وان مركزي ضمان جونيه وبدارو يستقبلان بصورة مؤقتة المعاملات العائدة للمضمونين التابعين لمركزي ضمان بدارو والاشرفية، الى حين فتح هذين المركزين الاخيرين المقفلين منذ ٣١ كانون الثاني الماضي .

وهناك تعليمات اعطيت الى جميع مراكز الضمان في الشمال والبقاع والجنوب وبيروت الغربية، بان يقبلوا تعطيل علب الادوية العائدة للمضمونين التابعين لمراكز الاشرفية والدورة وبدارو وجونيه. اذا كانت ظروف هؤلاء المضمونين الشرقيين لا تسمح لهم بتعطيل ادويتهم لدى مركزي بدارو وجونيه .

كما وان تعليمات قد اعطيت الى جميع مراكز الضمان في الشمال والبقاع والجنوب وغربي العاصمة باعطاء موافقات الاستشفاء الى كافة المضمونين التابعين لمراكز جونيه وبدارو والاشرفية والدورة. اذا كان هؤلاء المضمونون يستصعبون في الظروف الراهنة الاستحصال على موافقة الاستشفاء من مركزي بدارو وجونيه .

اما قبول ودفع معاملات الطبابة والدواء العائدة للمضمونين التابعين لمراكز ضمان جونيه والدورة والاشرفية وبدارو، فلا يمكن ان يتم الا في هذه المراكز بالذات .

ولا مجال لقبول معاملات مضموني المنطقة الشرقية في مراكز الضمان بالشمال او بالبقاع او بالجنوب او بغربي العاصمة. لان بطاقة كل مضمون بمفرده موجودة في المركز التابع له اصلا. ولا يمكن دفع قيمة المعاملات الصحية الا بعد الاطلاع على بطاقة المضمون (البطاقة الحمراء) التي تتضمن خلاصة وضعه .

اعتماد سياسات تشجيعية قد يكون المدخل

القمح بين الاهدار ورفع الدعم: لبنان يستهلك ٤٠٠ ألف طن سنويا وانتاجه لا يتجاوز الـ ١٨ ألفا

إن زراعة القمح في لبنان بلغت مساحتها حوالى ١٢٥ الف هكتار خلال الخمسينات نظراً لحاجة الشعب اللبناني وخصوصاً في الأرياف الى التموين والتخزين والإكتفاء الذاتي . وبسبب فقدان المشاريع الانمائية المائية منها والزراعية وعدم استصلاح الأراضي واعتبار العاملين في القطاع الزراعي من الفقراء المعدمين . ارتفع عدد النازحين من القرى الى المدن للعمل في التجارة او لممارسة أعمال طفيلية هامشية ذات مردود محدود جداً وزاد التعدي على الأملاك العامة حيث شيدت الأكواخ في ضواحي العاصمة وما لبثت ان تحولت الى حزام من الفقر طوّق العاصمة وشوّه حضارتها . الأمر الذي ادى الى تقليص مساحة الأراضي المزروعة قمحاً الى ٩ الاف هكتار خلال علم ١٩٩٠ بلغ حجم انتاجها ١٨ الف طن فقط اي ٤٫٥٪ من حجم استهلاك الشعب اللبناني من مادة القمح سنوياً والتي تقدر بـ ٤٠٠ الف طن .

ومما زاد في انحسار المساحات المزروعة قمحاً تراجع التموين والتخزين والاكتفاء الذاتي بعد انشاء مكتب الحبوب والشمندر السكري المناط به استيراد الحبوب من الخارج بدلاً من تشجيع الانتاج المحلي . فضلاً عن انتشار الزراعات البديلة عن القمح كزراعة التبغ والحمضيات والشمندر السكري وزراعة المخدرات التي ازدهرت في السنوات الأخيرة إنتاجاً وتصديراً ومورداً للعملات الصعبة .

وبعد استيراد الكميات الضرورية من القمح . يتم تخزينها في اهراءات خاصة حول مرفأ بيروت ، وبعد اندلاع حرب القرار علم ١٩٩٠ لم تتمكن المطاحن من استلام ٤٥ الف طن من الاهراءات تقدر قيمتها بحوالى ٩ ملايين دولار اميركي فتحولت الكمية الى غذاء للحشرات والسوس وتعفن معظمها بسبب سوء التخزين والتهوية والتعقيم وقد تباع لاحقاً كعلف للحيوانات او تلقى في البحر .

وبما ان كميات القمح المستوردة من الخارج يتم تهريب الجزء الأكبر منها الى الدول المجاورة للاستفادة من فروقات الدعم عبر سماسرة ووسطاء او تباع في السوق السوداء الى الافران الهامشية طحيناً او الى معامل الحلويات المحلية او تصنع خبزاً وتهرب الى خارج الحدود للاستفادة من فرق الأسعار . مما يعني ان الدعم لا يستفيد منه المواطن اللبناني على الاطلاق وعلى سبيل المثال .

اصدرت الحكومة العسكرية قراراً في الشهر الأخير من علم ١٩٨٩ يقضي برفع الدعم عن القمح والطحين منعاً للتهريب والإهدار والإنفاق العلم غير المجدي ونفذ القرار في الشهر الثاني من علم ١٩٩٠ كما يلي :

١ - يحدد سعر طن القمح بيعاً الى المطاحن بمبلغ ١١٦ الف ل.ل. بدلاً من ٥ الاف ل.ل

٢ - يحدد سعر طن الطحين بيعاً الى الأفران بمبلغ ١٤٥ الف ل.ل. بدلاً من ١٥ الف ل.ل.

علماً ان تجار المنطقة الغربية يتسلمون طن الطحين بمبلغ ١٥ الف ل.ل. ويبيعونه بمبلغ ١٢٠ الف ل.ل. ويحققون ارباحاً خيالية (١٠٥ الاف ل.ل. في الطن الواحد) في ظل انعدام الضوابط والرقابات .

ان استهلاك لبنان من القمح سنوياً يبلغ ٤٠٠ الف طن كما اشرنا والسعر الحالي للطن الواحد يتراوح بين ١٨٠ و١٩٠ دولاراً اميركياً اي حوالى ٧٥ مليون دولار تدفعها الخزينة اللبنانية عبر فتح الاعتمادات المستندية في مصرف لبنان لصالح وزارة الاقتصاد والتجارة او لصالح مكتب الحبوب والشمندر السكري وتتم عمليات الاستيراد وفقاً لنظام استدراج العروض والرقابة المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية ابتداء من علم ١٩٩٠ في حين كانت عمليات الاستيراد تتم عن طريق صفقات فورية مع كبار التجار والمستوردين .

في ١٩٩٠/٢/١٥ فتح مصرف لبنان اعتمادات مستندية بقيمة ١٧٫٦٥٠ مليون دولار لشراء ٩٩ الف طن من القمح بحوالى ١٧٨ دولاراً للطن الواحد في حين كان سعره كما يلي : (احصاءات منظمة الأغذية العالمية الفاو):

	١٩٧٠	١٩٨١	١٩٨٧	١٩٩٠
دولار	٥٥	١٧٥	١١٠	١٧٨

اي ان سعر الطن الواحد قد ارتفع بقيمة ٦٨ دولاراً خلال سنتين .

وقد فتح مصرف لبنان مؤخراً اعتماداً مستندياً بقيمة ٢٫٧٦١ مليون دولار من اجل استيراد الف طن من الطحين ما يعني ان سعر الطن الواحد بلغ ٢٥١ دولار وقد طالب مصرف لبنان الحكومة العسكرية بتسديد مبلغ ٤٠٠ مليون ل.ل. ثمن كميات من القمح تسلمتها خلال علم ١٩٨٩ وطالبها ايضاً بمبلغ ٤ مليارات ل.ل. قيمة المخزون الحالي المسلم الى المطاحن شرقاً خلال علم ١٩٩٠ علماً ان الحكومة العسكرية باعت ١١٢ الف طن من القمح وقبضت اثمانها بسعر مدعوم بلغ ٣٩١ مليون ل.ل. في حين ان كلفتها الاجمالية ١٨ مليون دولار اميركي اي حوالى ١٢ مليار ل.ل. مما يعني ان حجم الاهدار بلغ ١١٫٦٠٠ مليار ل.ل.

وقد استورد مكتب الحبوب والشمندر السكري ٢٥ الف طن من الطحين بموجب مناقصة عمومية حيث بلغ سعر الطن الواحد ٢١٥ دولاراً . فأسعار القمح والطحين تخضع لتقلبات حادة وسريعة في البورصة العالمية مما يستوجب انشاء إهراءات في جميع المناطق وحول المرافئ كافة لتخزين كميات كبيرة من القمح باسعار متدنية . تفادياً لارتفاع الاسعار في البورصة وهذا الاجراء يتطلب مزيداً من الامن والاستقرار والرقابة المستمرة على المخزون .

وتداركاً للإهدار والتهريب ولتفاقم عجز الخزينة اللبنانية قررت وزارة الاقتصاد والتجارة شراء انتاج القمح اللبناني بسعر ١٢٥ ل.ل. للكلغ الواحد من القمح الطري وبسعر ١٤٠ ل.ل. للكلغ من القمح القاسي مما يعني ان سعر طن القمح القاسي المحلي ٢١٠ دولارات اميركية اي اعلى بكثير من سعر طن القمح القاسي المستورد من الخارج وقررت مبدئياً رفع الدعم عن القمح والطحين إسوة برفع الدعم عن المحروقات وسياسة رفع الدعم هذه هدفها امتصاص جزء من السيولة الفائضة في السوق وتخفيف عجز الخزينة اللبنانية والحد من استنزاف مخزون القطع لدى مصرف لبنان من اجل تغطية اثمان المستوردات الخارجية . وهدفها ايضاً منع الإهدار والتهريب والنهب والاستغلال والقضاء على السوق السوداء حيث اشارت بعض الاحصاءات الى تجار القمح والطحين واصحاب الافران يحققون ارباحاً خيالية من جراء سياسة الدعم بلغت في نهاية علم ١٩٨٩ وحده حوالى ٤٠ مليار ل.ل.

وبهدف المحافظة على اموال الخزينة طلب مصرف لبنان استرداد عائدات القمح والطحين من قوى الأمر الواقع . وقد وافق مدير مكتب الحبوب في المنطقة الشرقية على تدابير الحكومة الشرعية الهادفة الى تطبيق البرنامج التمويني بشرطين .

١ - تقديم كفالة من قبل التجار يؤمن بموجبها وصول اثمان الكميات المباعة في المنطقة الشرقية الى الحساب رقم ٣٦ (حساب الخزينة اللبنانية المفتوح لدى مصرف لبنان) .

٢ - تتم المناقصة بموافقة وتوقيع الوزير المختص ووزير المال في الحكومة الشرعية .

٣ - عند وصول الكميات الى مرافئ المنطقة الشرقية ، تباع بموجب شيكات الى التجار وتودع لدى مصرف لبنان برسم التحصيل .

وقد بلغ الاستهلاك اليومي ٢٥٠ طناً والشهري ٧٥٠٠ طن والسنوي ٩٠ الف طن في المنطقة الشرقية وحدها ... لذلك حددت اللجنة الرسمية كلفة صناعة الرغيف كما يلي :

سعر كلغ الخبز ٧٦ ل.ل. علماً ان كلغ الطحين يساوي ٢٠ ل.ل. واصل الى الفرن اي ان الطن الواحد يساوي ٢٠ الف ل.ل. وفي دراسة اخرى أعدها الاتحاد العمالي العام بلغ سعر كلغ الخبز ٧٠ ل.ل. في حين يباع بـ ١٥٠ ل.ل. في المنطقة الغربية وبـ ٥٠ ل.ل. في المنطقة الشرقية (قبل رفع الدعم) .

ان سياسة رفع الدعم في حال اعتمادها يمكن ان تحقق النتائج التالية

١ - تحد من الإهدار والتهريب والأرباح غير المشروعة . وتحافظ على المال العام وتحد من فتح الاعتمادات بالعملات الصعبة وتحقق منافسة حرة لدى المستوردين ولدى اصحاب الافران لصالح المستهلك .

٢ - تضاعف دور مصلحة حماية المستهلك لجهة تشديد الرقابة على نوعية الرغيف ومواصفاته وكلفته وسعره ووزنه .

٣ - تضاعف دور مكتب الحبوب والشمندر السكري لجهة تشديد الرقابة على نوعية المستوردات من قمح وطحين وتحديد مواصفاتها ضمن شروط معينة .

٤ - تضاعف التقديمات والضمانات الاجتماعية الى اصحاب الدخل المحدود للتعويض عن انعكاسات سياسة رفع الدعم على مداخيلهم ومستوى معيشتهم .

٥ - تشجع زراعة القمح في لبنان وتضاعف مساحاتها من خلال خطة انمائية زراعية واسعة النطاق استصلاح الاراضي . تنفيذ مشاريع الري . مكننة الزراعة في الارياف . تقديم مساعدات فورية الى المزارع من بذور واسمدة ومبيدات وإرشادات . ومنح المزارعين قروضاً بفوائد رمزية ولآجال طويلة . تسدد سنوياً بواسطة شراء المحاصيل باسعار تشجيعية . وهذه الخطة يمكن ان تلغي زراعات بديلة وخطيرةكزراعة الحشيش والخشخاش وسواها ويمكن ان تؤدي الى تكثيف المساعدات الى المزارع اللبناني من قبل منظمة (الفاو) والمنظمات الدولية الأخرى .

عبدالأمير سلوم

صفيحة البنزين بـ ٨٠٠٠ ليرة في الغربية

تفاقمت ازمة المحروقات أمس بشكل لافت في مختلف المناطق اللبنانية ، واستغل بعض أصحاب المحطات الأزمة لبيع ما لديهم من مادة البنزين باسعار مضاعفة .

ورغم نفي وزارة النفط وجود ازمة بنزين ، فان صفيحة البنزين بيعت في بعض محطات بيروت الغربية بسعر ٨٠٠٠ ليرة وفي الضاحية تراوح سعرها ما بين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ ليرة

---

٤٠٠ موظف في «المشرق» دون رواتب منذ شباط ١٩٩٠

المصرف المركزي يقترح التصفية والادارة المؤقتة تطالب التعويم .. والخلاف يجمد تعويضات الصرف

كشف «تجمع موظفي المصارف» ، عن ان موظفي بنك المشرق البالغ مجموعهم حوالى ٤٠٠ لا تدفع لهم رواتبهم منذ اول شباط ١٩٩٠ . ولا يتقاضون اية تعويضات عائلية او صحية أو مدرسية منذ ذلك التاريخ .

وكشف التجمع عن ان دفع تعويض وترضيات الصرف لموظفي بنك المشرق لا زال مجمداً . بسبب خلاف بين حاكمية المصرف المركزي والادارة المؤقتة لبنك المشرق حول اعلان افلاس المصرف او استئنافه العمل المصرفي . وبسبب تعذر انعقاد المحكمة الناظرة بهذا الخلاف في مبنى قصر العدل ببيروت . وطالب التجمع بان يتدخل اتحاد نقابات موظفي المصارف بقوة وفوراً لإنهاء هذه المشكلة التي تحولت الى ماساة .

اعلن رئيس «تجمع موظفي المصارف» السيد صباح هاني (وهو التجمع الذي يضم موظفي المصارف المعارضين الاساسيين للقيادةالحالية لاتحاد نقابات موظفي المصارف التي على راسها السيدان انطوان اسمر وحبيب زيدان) .

تفاصيل هذه المشكلة المفاجئة بما يلي :

على اثر تعثر بنك المشرق وتعيين مدير عام مؤقت له هو الدكتور لوسيان دحداح خلفاً للسيد روجيه تمرز ، اقدمت الادارة الجديدة المؤقتة على توجيه انذارات صرف من الخدمة لجميع موظفي بنك المشرق البالغ مجموعهم نحو ٤٠٠ موظف وموظفة . وابلغ الانذار خطياً الى الموظفين في اول تشرين الثاني ١٩٨٩ حسب الأصول القانونية .

وقد اعترض الموظفون على قرار صرفهم الجماعي واختاروا لجنة مندوبين عنهم للتفاوض باسمهم مع جميع المراجع المعنية . وعقدت لجنة المندوبين سلسلة من المفاوضات مع الدكتور دحداح وغيره في محاولة للحؤول دون الصرف الجماعي . وقامت وزارة العمل بوساطة رسمية بين الفريقين ، لكن الوساطة الحكومية فشلت .

ورفعت لجنة المندوبين النزاع الى مجلس العمل التحكيمي . غير ان تسوية حبية حصلت وتراجع الموظفون عن طلب التحكيم ووافقت الادارة المؤقتة لبنك المشرق على دفع ترضيات مالية محترمة الى الموظفين الذين سيصرفون ، اضافة طبعاً لتعويض الصرف القانوني المستحق لهم لدى الضمان الاجتماعي وحسب قانون العمل اللبناني . وذلك على نمط الترضيات المالية الضخمة جداً التي دفعت الى كافة موظفي المصارف الاجنبية التي توقفت عن العمل في لبنان خلال السنوات الاخيرة .

وقد وقع بروتوكول بين ادارة بنك المشرق ولجنة مندوبي موظفي بنك المشرق واتحاد نقابات موظفي المصارف في اواخر سنة ١٩٨٩ . يقضي بتراجع الموظفين عن كل دعوى ، وبدفع ترضيات مالية مقطوعة الى كل منهم قدرها راتب ٣٠ شهرا مهما كانت سنوات خدمته . اضافة لتعويض آخر نسبي قدره راتب شهرين ونصف الشهر عن كل سنة خدمة من السنوات السبع الأولى . وراتب ٣ اشهر عن كل ستة خدمة من السنوات الاخرى التي تلي السنوات السبع الأولى . وبدفع المنح المدرسية عن سنة ٨٩ - ٩٠ وبدفع تعويض المعالجات الصحية التي اجريت حتى تاريخ الصرف من الخدمة ...

وكان يفترض ان ينفذ هذا البروتوكول في شتاء ١٩٩٠ . فتدفع التعويضات للجميع . ويعتبر الجميع مصروفين من الخدمة . على ان توظف ادارة المصرف من تريد توظيفه منهم بمثابة موظفين جدد اذا استانف المصرف عمله .

لكن التغييرات الادارية التي حصلت في بنك المشرق واهمها تعيين السيد نديم مخيبر مديراً مؤقتاً له بدلاً من السيد لوسيان دحداح ، قلبت الاوضاع راساً على عقب . اذ طالب مخيبر باعادة بنك المشرق الى العمل المصرفي . وعارض حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم اعادة المشرق للعمل وطالب بتصفيته وبصرف جميع موظفيه . ورفع النزاع بين الادارة المؤقتة للمشرق وبين حاكمية مصرف لبنان الى القضاء وتولت المحكمة المدنية في بيروت برئاسة القاضي عضوم النظر بالنزاع .

لكن نشوب الحوادث بين الجيش والقوات اللبنانية في المنطقة الشرقية وتوقف اعمال المحاكم في قصر العدل ببيروت لوقوعه بين المتقاتلين ، حال حتى الآن دون اصدار حكم في هذه القضية .

وبسبب النزاع بين مخيبر ونعيم ، فان جميع موظفي بنك المشرق البالغ مجموعهم ٤٠٠ موظف صاروا بدون راتب منذ اول شباط الماضي . وصاروا بدون تعويضات عائلية وصحية . وصاروا لا يعرفون متى سيقبضون تعويض صرفهم . ولا يعرفون بالتالي عما اذا كان البروتوكول الذي وقع في خريف ١٩٨٩ سينفذ ام لا .

هاني يحدد مطالب الموظفين

وقال السيد صباح هاني ان «تجمع موظفي المصارف» يدعو باسم المعارضة قيادة اتحاد نقابات موظفي المصارف الى تحرك سريع وجدي لأجل تحقيق مطالب موظفي بنك المشرق ، وهي :

اولا : دفع المنح المدرسية عن اولادهم عن سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ حسب البروتوكول ، ووفقاً للمعدلات التي يحددها العقد الجماعي في القطاع المصرفي .

ثانيا : دفع كل تعويضات الاستشفاء والطبابة والدواء عن كل المعالجات التي جرت وستجري للموظفين حتى تاريخ صرفهم الفعلي من العمل . وحسب المعدلات التي يحددها العقد الجماعي في القطاع المصرفي .

ثالثاً : دفع الترضيات المالية للموظفين لقاء صرفهم جماعياً من العمل ، حسب البروتوكول الموقع في خريف ١٩٨٩ دون انتظار لصدور حكم قضائي بشأن مصير بنك المشرق . لانه يصعب اعادة تشغيل بنك المشرق .

وحتى ولو جرى اعادة تشغيله ، فانه لن يحتاج الى ٤٠٠ موظف . بل سيحتاج الى عشرات الموظفين فقط .

رابعاً : دفع فروقات زيادة الاجور ٧٠ بالمئة لجميع الموظفين عن ثمانية اشهر . اي عن الفترة الممتدة بين اول تموز ١٩٨٩ ولغاية آخر شباط ١٩٩٠ . لان كافة الموظفين كانوا طوال هذه الفترة في العمل الفعلي .

نص الاتفاق بين الادارة والموظفين

اما البروتوكول الموقع في خريف ١٩٨٩ بين مدير عام بنك «المشرق» ، الدكتور لوسيان دحداح وبين لجنة مندوبي الموظفين المؤلفة من السادة : نديم عبدالصمد وكرم بجاني وحبيب ابي جبرائيل وجورج عون وشربل شمالي وعزت نكد واسامة بواب وحسين جواد وبين رئيس اتحاد نقابات المصارف السيد انطوان اسمر ، والذي يعطي الموظفين ترضيات ضخمة تفوق كثيراً الحقوق التي يوجبها قانون العمل اللبناني ، فهذا نصه :

لما كان الفريق الاول قد انذر الفريق الثاني بالصرف من الخدمة ابتداء من ١٩٨٩/١١/١ .

ولما كان الفريق الثاني قد تبلغ هذا الانذار وفقا للاصول بواسطة الفروع ودوائر الادارة العامة .

ولما كان تبعا لهذا الاجراء قد شكل الموظفون لجنة مندوبين للمتابعة والتفاوض والاتفاق والتوقيع بموجب تفاويض مطلقة غير قابلة للنقض .

ولما كان قد جرت عدة اجتماعات عمل بين الفرقاء اعلاه موضوعها تعويضات الصرف شارك فيها السيد وليم غريب بصفته وسيطا من قبل وزارة العمل .

ولما كانت جلسات الوساطة قد وصلت في حينه الى طريق مسدود وبالتالي قام الفريق الاول بالتقدم من مجلس العمل التحكيمي بطلب تحكيم لهذه المسألة .

ولما كانت اعادة فتح المفاوضات قد ادت الى اتفاق حبي بين الفرقاء . بعد الاخذ بعين الاعتبار احكام الفقرة ٦ من البند ٩ من نظام مستخدمي بنك المشرق .

لذلك ، تم الاتفاق بالرضى والقبول المتبادلين بين الفرقاء اعلاه على ما يلي :

اولا - تعتبر المقدمة جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق .

ثانيا - يوافق الفريق الاول على الرجوع عن التحكيم المقدم امام مجلس العمل التحكيمي . وذلك فور التوقيع على هذا البروتوكول .

ثالثا - يعتبر انتهاء يوم ١٩٨٩/١٠/٣١ تاريخ احتساب تعويضات الصرف .

رابعا - يعتبر يوم ١٩٨٩/١١/١ تاريخ بدء سريان مهلة الانذار القانوني للصرف .

خامسا - مكونات الوحدة الشهرية لاحتساب تعويض الصرف تتكون الوحدة الشهرية التي يحتسب على اساسها تعويض الصرف من العناصر التالية

أ - الاجر الاساسي المحتسب بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ .

ب - مبالغ غلاء المعيشة المستوفاة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ واخرها وفقا لمرسوم ١٩٨٨/١٠/٣١

ج - التعويضات العائلية التي يستفيد منها الموظف من البنك فقط دون التعويضات العائلية المسددة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

د - تحتسب عناصر الاجر أ + ب + ج على اساس نسبة ١٢/١٥

سادسا - احتساب سنين الخدمة : تحتسب سنين الخدمة المتوجبة التعويض بدون تدوير الكسور اي بالسنين والشهور والايام .

سابعا - معادلة احتساب وحدات تعويض الصرف : يستحق لجميع الموظفين مبلغا يوازي ثلاثين شهرا مقطوعا ايا كانت سنوات الخدمة . اضافة الى شهرين ونصف عن كل سنة خدمة فعلية للسنوات السبع الاولى .

يضاف اليها ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة فعلية عن المدة التي تفوق السبع سنوات . على ان لا يتجاوز عدد الوحدات ٦٠٨ وحدة شهرية .

ثامنا - يستثنى من احكام المادة السابعة اعلاه . الموظفون الذين يتبقى لهم في الخدمة حتى سن التقاعد (٦٤ سنة) مدة لا تتجاوز اربع سنوات وثمانية اشهر . ويحتسب تعويضهم على اساس الاستفادة من كامل الاجور المتبقية لهم حتى سن التقاعد ، مضافا اليها ١٢ وحدة شهرية حدها الاقصى ٦٨ شهرا .

تاسعا - طريقة تسديد تعويضات الصرف : يسدد الفريق الاول للفريق الثاني التعويضات الصافية بعد حسم المبالغ المتوجبة له ضمن مهلة سبعة ايام . بموجب شيكات مسحوبة على فرعي الاعتماد اللبناني جسر بيروت والحمرا . ويوقع بالمقابل الفريق الثاني المصروف على المستندات اللازمة .

عاشرا - يستفيد الفريق الثاني من فارق سعر صرف الدولار الاميركي على كامل مبلغ تعويض الصرف اذا تجاوز عتبة ٥٠٠ ليرة استنادا الى سعر الاقفال الصادر عن مصرف لبنان . وذلك بتاريخ استلامه للشك . على ان يسدد الفريق الاول للفريق الثاني الفروقات في حال حصولها في مهلة اقصاها ثلاثة ايام ولمرة واحدة فقط .

حادي عشر - احتساب غلاء معيشة مسبق استكمالا لتعويض الصرف المذكور اعلاه والمستحق للفريق الثاني عملا باحكام الفقرة ٦ من البند التاسع من نظام مستخدمي بنك المشرق . يتقاضى الفريق الثاني بدل غلاء معيشة مرتقب بمعدل اتفق على تحديده منذ الان بنسبة اربعين بالمئة من الاجر الشهري كما هو بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ كحد اقصى على ان لا تتجاوز بكل حال مبلغ اربعين الف ليرة ولا تقل عن عشرة الاف . وان لا تحتسب سوى عن ستة اشهر فقط من مجموع عدد الاشهر التي اعتمدت لتحديد قيمة تعويض الصرف كما في المادة الثامنة اعلاه .

وفي حال صدور قانون او مرسوم او اية اتفاقات فيما بين جمعية المصارف وموظفيها يلزم القطاع المصرفي او كافة القطاعات ويستفيد الفريق الثاني من احكامها . لا تؤخذ بعين الاعتبار قيمة التعويض موضوع هذا البروتوكول .

ثاني عشر - التعويضات القانونية : يحتفظ الفريق الثاني بكامل حقوقه لجهة تعويضات نهاية الخدمة المنصوص عنها في قانون العمل اللبناني والمتراكمة لحسابه لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي او لدى الفريق الاول . مع ما يلحقها من اضافات ناشئة عن تطبيق قوانين ومراسيم واتفاقات غلاء المعيشة في حال صدورها .

ثالث عشر - الانذار القانوني : تطبق المادة ٥٠ من قانون العمل لجهة احتساب اشهر الانذار . وللفريق الاول الحرية في اختيار بعض من الفريق الثاني للعمل خلال اشهر الانذار مع ما يستتبع ذلك من مفاعيل قانونية لجهة تعويض نهاية الخدمة وغلاء المعيشة المنوه عنها في المادة الثانية عشر اعلاه .

رابع عشر - عطفا على المادة السابعة اعلاه لا يحتسب من ضمن عدد سنين العمل الفعلية الاجازات بدون راتب التي منحت لبعض الفريق الثاني .

خامس عشر - يسدد الفريق الاول للفريق الثاني بدل المنح المدرسية عن العام الدراسي ٨٩ - ٩٠ وفقا لما هو معمول به حتى تاريخه .

سادس عشر - يسدد الفريق الاول للفريق الثاني بدل الطبابة والاستشفاء وفقا لما هو معمول به حتى تاريخه لمدة ثلاثة اشهر بعد تاريخ التوقف الفعلي عن العمل .

سابع عشر - الاجازات : في ما اختص بالاجازات المتراكمة تطبق بشأنها بنود العقد الجماعي .

ثامن عشر - ان مفاعيل هذا البروتوكول تعتبر نافذة فور التوقيع عليه .

وداع ودعاء ...

بمناسبة اقفال ابواب اكبر معمل كراسي في الشرق - معمل كراسي خيزران سيمون - بيروت شارع البدوي لصاحبه فاروجان جيديكيان - وصرف عماله وتكديس بضائعه ووقف آليات العمل فيه بسبب الازمة الراهنة وعلى الأخص بسبب مزاحمة المنتوجات الأجنبية له من بلدان اوروبا الشرقية والشرق الأقصى ودخولها لبنان دون رقيب أو حسيب ... ترفع ادارة المعمل تحيات الوداع الى جانب وزارة الاقتصاد الوطني والى سائر المعنيين مقدرة لهم ما صرفوا من جهد لحماية اقتصاد الوطن .

الوكيل

المحامي جورج الزغبي

قضايا ثقافية

الشاعر النقيب والمحاكمة القصيدة

لا زال يستند الى ضفاف الايام المتوهجة ببريق التعب، ينحت تمثال العطاء على صفحة صخرة الزمن القاتم المتوحش الرنين عند خفقات قلوب الطيبين الصادقين.

التزم الصدق في الموقف والكلمة واعتنق مذهب الانفة ورفض إلا أن يُكوى بجمر المعاناة لانه ابن هذا الوطن، ابن الوطن المتحد المتعانق، المتكاتف، المغسولة عيون أبنائه جميعا بدمعة حزن واحدة والمفترة شفاههم، معا، عن ابتسامة رضا تغسل النفوس من تراكمات الايام وتجدد مسيرة الحلم إذ لا يجوز للحلم ان يُسمَّر خارج الاجفان ويُصلب في دهاليز الظلمة المتآكلة الحواشي، ومن مسامها العفنة تشرئب ملايين الرؤوس المشوهة السامة.

أدرك ان لا حياة في كنف هذا الزمن السجين بين براثن مهزلة بدأت ولا تباشير تزف عرس نهايتها..

وكما قالت زوجته والحزن توشيه دمعة ترحيب وبشاشة اصيلة على محياها والالفة في النظرات أحب مقال يُحكى بغير خطاب.

فلنأكل رغيف القهر فهو الذّ واطيب ولنمضغ لقمة عُجنت بماء العذاب وملح الصبر فهي اشهى واحب للنفوس التي ترفض ان تُباع وتشترى..

الشاعر النقيب انطوان السبعلاني في تمسكه اصالة وفي ثباته تحد بوجه كل معول يحاول اقتلاع جذور الانتماء او اطفاء جذوة العطاء التي لا يجوز ان يقتحمها طوفان الطغيان ولا وابل الانهمار.

في صوته تهدج الحنين فأعاد مراكب السنين التي أبحرت حيثما قادتها الريح وألقت المراسي عند الضفاف الغريبة..

يحب الوطن.. ويمتزج الجرحان..
يتمسك بالارض وتتشابك الجذور.
يُغسل برحيق المعاناة ويحلو التطياب..

من على شرفته السبعلية يناجي طرابلس الفيحاء وهو لا يكاد يبرحها حتى يشده الوجد ويناديه الحنين...

ايتها الفيحاء للمي عبرات طائر يشدوك وانت أيكه الوسيع وامسحي عن الجناح المتعب وعثاء السفر والتحليق ما بين القمم.

أهلوكِ أهلي.. والمسافة بيننا ـ مشوار عصفور.. وظل هضاب.

يا مدينة الفرح والظلال الأمينة الرهينة بتدفق النور من مقل الأحبة حيث هم.

هل تقرأين اذا تعبتُ خطابي
أخشى أغص على حنين رباب!
بستانك الليمون أخضر في يدي
كحكاية الاحباب... للاحباب
اني احن.. وفي ضلوعي غصة
وعلى الشفاه تمتمات كتابي
كحنين طلاب الى استاذهم
وحنين استاذ الى طلاب!
ما زال شعرك اسودا في خاطري
هل تذكرين على الزمان شبابي؟
فيحاءُ جئتك حاملا قلبي معي
كمسافر من بعد طول غياب
أُهديك شالا ابيضا.. وأساوراً
اهْدَتْنيها أمي قبيل ذهاب!

* * *

في اللفتة ارتقاء وفي الاسترسال عمق وايقاظ الصدى الراقد عند صخور الشطآن.. يا ميناء الفيحاء.. هل توقفت رحلات الزوارق وتلاشت أجنحة اسراب النورس وغام وجه الشمس تطعنه ظلمة دمساء وتشوه البريق خواطر همجية متطرق الصخور وتتيه نكهة البحر الملحة في استقطاب خواطر الذكريات التي تكمن في مرابض الزوارق البريئة الاغراض، والرغيف نداء ملاحيها، والحلم مشرق متسع لليوم والغد ولا يخيف مجهول الزمان راقد الأماني في مهج الصحاب.. حتى وسيول المطر تتدفق، تعتري اكف الاحبة نشوة اللقيا فتبرعم حبال المطر وتشرق بين النقاط شموس قزحية الالوان ويستفيق الحب مشتعلا والها ينفض كل غبار تبثه مكامن العذاب للنفوس...

ولأيدي الحب الوثيرة حكايا لا تقطف بكلمات ولا تختصر بعنوان لسطور.. بسمة الحب وردة عالقة فوق الشفاه لا يجرؤ على اقتحامها سوى التقاء أطياف الوجع في عيون المحبين.

ذكريات طفولة وشباب وعناق الاحلام الهامسة يسترجع الندى الناضح عن ابتسامة القمر الخجول.. فيا رحلة في خاطري.. غردي.. انشدي.. وذري الحب بذار الأمل مهما احترقت اهداب الموجعين من احتراق الامل.. ومهما تجهم عبوس الظلمة لن تتوه الافلاك في أبحر الضباب والحارس الليلي يأوي الى قلبه مئات التائهين، ويلتجىء لحماة كُثر ضلوا دروبهم وكتبت لخطاهم مآزق الضياع:

هذي هي الميناء... زوارق رفقتي
الصائدين رغيفهم بعذاب..
ضوّت قناديلي على افلاكهم
خوف التعثر في بحور ضباب!
الحارس الليلي ضيع بابه
من ذا يروح معي الى ابوابي!!
البيت.. والبستان.. مدرستي التي
كانت هنا.. ومنابري... وخطابي!
كنا هنا.. ايام كانت ها هُنا
أيبيع حبات القلوب مُراب؟

* * *

ايتها الفيحاء.. يا اميرة تزهو برداء صدقها وقد دحرت أفانين التملق وسارت بوحي من صوت الحق.. وطوبى المسيرة الشماء..

سبعون رويا اسودا.. ومحاميا!
فتألقي كعباءة الخطاب!
سبعون... يا احلى القصائد في الوفا
لي أنْ أدِلّ.. وأن يُدِلّ نقابي
تلك القصيدة ابنتي غنيتها
رغم أنوف المشتهين عقابي..
وقصيدة الاحرار تعرف قدرها
كمليكة في موكب الحُجّاب

ويا لروعة التحدي في صوت الرجل الذي طال صمته انما هو صمت مفعم بصراخ الوقع الداخلي، وكثيفة حول مقاطعه رنات الالتزام.. والوطن هو الحب الاكبر وجرح ذوي القربى اشد مرارة..

لبنان أخجل ان تحاكم شاعرا
اعطاك ما اعطى... بدون حساب

الجرح أوسع من حدود الكلمات وطرقات النبض توقّع اناشيد الكبرياء على وتر الصبر والاحتمال والتعالي..

* * *

يا سيدي القاضي، اليك وظيفتي ـ دعني أعش.. في غابة الحطاب!!

ايتها السماء امطري بدل الغضب والويال والجحود والنكران وجفاف العواطف والقلوب.. امطري خصبا وعدلا وحبا وتسامحا ولتنبت الارض استجابة لنداء غيثك ثمار التعاون وفاكهة المودة والوفاء وتشرق الشمس مثقلة بوعود الوداد تبارك خطوات الزمن الزاحف تحت وطأة صرير الرماد ويتخلى السيد الزمن عن ربط زحافاته الجليدية بذيول الساعات لتجرها خيول الوقت لاهثة متعبة موجعة لو داهمها الظن باغتيال حساسين الوعد المغردة بين الحنايا، وجفاف نهلة الأمل المترقرقة حول الشفاه... فارحموا رجاء الوعد ليبقى في العروق نبض يذكر باستمرار دفق ينبوع الحياة... اتراك ايها الزمن تحفظ وعدا القاه واعد ليصبح هو الحقيقة والواقع ومنه تتفرع جذور الانتماء لاعمق الاعماق!!

ولطالما تحول وعد الى تعلق ينشب أواره في العروق وتأبى النفس الا ان تحققه وتجعله مرساة الأمان.

وهل نذنب بحق نفوسنا ونحن نشرع ابوابها لتقبل الوعود والأماني ام ان في احراق الوعد ووأد الامنية ذنبا لا يغتفر؟؟

وداد الايوبي

اللغة الأجنبية وتعليم مادة الأدب: ضرورة اختيارية
الشخصية اللبنانية وحصر العنصر الثقافي العربي

ان اي بحث في طرق ومناهج ومضمون تدريس اللغات الاجنبية وآدابها يجب ان ينطلق من قاعدة ثابتة تعتبر اللغة العربية وآدابها وتراثها الانساني والحضاري مكونة اساسية وجوهرية للشخصية الثقافية اللبنانية. فالنظرة «التنافسية» او «المتوازية» بين «العربية» و«الاجنبية» هي نظرة خاطئة تؤدي في النهاية الى موقف خاطىء سواء اكان في فعله او رد فعله. كما وان الاعتقاد بان بناء الشخصية الثقافية اللبنانية يمكن حصره في العنصر الثقافي العربي فقط مستبعدا العنصر الثقافي الاجنبي، اعتقاد خاطىء لا يتماشى وواقع العصر ولا ياخذ بعين الاعتبار حاجة الثقافة الاصلية لما انجزته الثقافة العالمية عامة والغربية منها على وجه الخصوص.

فالمعادلة التي تحافظ على فرادة الشخصية اللبنانية هي تلك التي تبني على صيغة تكاملية تحتل فيها «العربية» موقع الضرورة الجبرية و«الاجنبية» موقع الضرورة الاختيارية. ايجابية هذه المعادلة انها تبقي على الجوهر دون الانكفاء والانغلاق وتسمح بالانفتاح على الآخر دون التبعية والذوبان فيه. فالثقافة الفعلية ليست مرادفة للانغلاق والتقوقع. في سياق هذه النظرة يأخذ تعليم اللغات الاجنبية ـ وما يرافقها من معرفة لحضارتها وثقافتها وخصوصيتها ـ طابعا تواصليا لا بد ان يغني الثقافة الاصلية.

* * *

٢ ـ اللغة الاجنبية: لغة ام ثقافة

مع بروز شعاري الغاء اللغة الاجنبية والتعريب، برز شعاران آخران يخصان طبيعة ومنهج تدريس اللغة الاجنبية:

فهناك من دافع عن فكرة تدريس اللغة الاجنبية دون الاهتمام بآدابها وفكرها على غرار تعلم اللغة الانكليزية في بعض المعاهد المهنية.

وهناك من قاوم هذا الاتجاه مؤيدا ضرورة ادراج الادب والفكر الاجنبيين في تعليم اللغة الاجنبية ولكن بطريقة مطلقة دون تحديد لوظيفتها وماهيتها.

ان رفض تعليم ادب وحضارة وثقافة لغة اجنبية ما ناتج عندنا عن تخوف من ان تقتحم ثقافة اللغة الاجنبية هذه الشخصية القومية للفرد اللبناني وتلغي بالتالي ما اسميناه بالمكونة الاساسية والجوهرية للشخصية اللبنانية. الا ان هذا التخوف لا يعود مبررا حين نعرف كيف نوصل للطالب تراثه الحضاري والادبي والفكري وكيف واين نضع ثقافة وفكر وحضارة الآخرين بغية بناء. الانسان اللبناني المتوازن والثابت ثقافيا والذي يعرف اين ارضه فيقف عليها واين ارض الآخرين فيتعاطى ويتواصل معهم.

ان العلاقة مع اللغات الاجنبية لا يمكن ان تنحصر في دائرة التعاطي النفعي الضيق التجاري والعلمي والتقني فقط بل عليها ان تتخطاها الى الثقافي. فالتبعية التي نخاف من الوقوع فيها تحصل فعليا عندما يُستثنى الثقافي من هذه العلاقة. كما وان الى جانب حاجتنا للتقنية والعلوم الغربية نحن بحاجة ايضا الى ثقافة الغرب ليس لنقص في ثقافتنا بل من منطلق ان الثقافة الاصيلة اليوم تتكون عبر تفاعل وتأثير وتأثر الذات مع الآخر. فلغة الاجنبي ونتاجه الثقافي والحضاري ليست دائما لغة وثقافة المستعمر، خاصة وان النزعة الانسانية المعادية للاستعمار والهيمنة يشكل الجزء الاكبر من مضمون النتاج الادبي في اللغات الاجنبية.

* * *

٣ ـ على صعيد التعليم الجامعي

يعاني التعليم الجامعي للادب ـ العربي والاجنبي على حد سواء ـ حالة انفصام وغربة اما عن العصر واما عن الاصل. فأزمة تعليم اللغة الفرنسية وآدابها هي هي ازمة تعليم اللغة العربية وآدابها:

فالمتخصص في اللغة الفرنسية يعيش على هامش الهم الثقافي الاصلي والجوهري في بلاده. اغتراب عن الاصول...

والمتخصص في اللغة العربية يعيش في الزمان المنصرم لا يملك ما يجعله يتواصل مع العالم: اغتراب عن العصر.

هذه الحالة ناتجة عن غياب التواصل والتفاعل في الاهداف والبرامج لكل من قسمي اللغة الفرنسية والعربية. ولا يمكننا المساهمة في تقويم طرق ومناهج ومضمون تعليم مادة الادب ـ فرنسية كانت ام عربية ـ قبل توضيح الهدف الذي نقصده من هذا التعليم.

١ ـ ليست الغاية من تعليم مادة الادب عامة واللغة الفرنسية وآدابها خاصة تكوين الاديب او الشاعر. فالاديب والشاعر ليسا بحاجة لهذه الاجازة التعليمية. فغالبية الادباء والشعراء ان لم نقل كلهم لم يمروا بهذه التجربة الجامعية وهم بغنى عنها.

٢ ـ ليست الغاية من تعليم الادب تكوين الانسان الموسوعي العارف بتفاصيل الادب بشموليةوالحافظ عن ظهر قلب اكبر عدد ممكن من الاعمال الادبية... فالمعرفة الموسوعية ليست من اختصاصنا ومن الطبيعي ان يبقى الجزء الاكبر من النتاج الادبي خارج اطار برنامج السنوات الاربع... فنحن لا نهيىء لمتبارين في سوق عكاظ، وانتهز الفرصة لاوجه نقدي للبرامج التلفزيونية التي تشجع هذا النوع من الاهتمام بالادب الذي اعتبره انحطاطي وسخيف.

فالمجاز في الادب قد يلتقي باشخاص من غير اختصاصه يتمتعون بمعرفة موسوعية اكثر منه في شؤون وشجون الادب وبذاكرة قوية يربكونه ويضعونه في حالة من الشعور بالدونية.

٣ ـ كذلك لا نهدف من خلال تعليمنا للادب تكوين «المتذوق» القادر على التعبير عن مشاعره وعواطفه وانطباعاته امام نص نثري او قصيدة شعرية. «فالتذوق» وقدرة التعبير عنه حالة نفسية يمكن التحلي بها دون المرور بالاجازة بالادب.

٤ ـ اما اذا كانت الغاية هي تهيئة «المدرس الثانوي» لمادة الادب، فالبرنامج الجامعي بما يتضمنه من اعلام واعمال ادبية وبعض المواد التقنية الحديثة مثل اللسانية والسيميولوجيا وعلم السرد والاسلوبيات الخ... لا يتفق والبرنامج الثانوي. فالمجاز في الادب يلاحظ بان كل ما تعلمه في السنوات الاربع لا صلة له بما سوف يقوم به في اداء واجبه التعليمي... اذن هنا ايضا لا ينحصر دورنا في اطار تهيئة المدرس وان كان يتضمنها.

٥ ـ واخيرا... ليس من غاياتنا بتاتا تكوين المثقف الغربي لكي يقوم فيما بعد بنشر ثقافة الغير في بلادنا.

* * *

ما الهدف اذن من تعليم مادة الادب عامة؟

اننا نهدف بشكل اساسي تكوين «المتخصص في الادب» الذي هو غير «المتذوق» وغير «العالم الموسوعي»، كما انه ليس «المدرس الثانوي» حصرا وبالتأكيد لا نريده ان يكون «مثقف» الغرب عندنا.

يتميز «المتخصص في الادب» بالوقفة التي يقفها امام النص الادبي، شعرا كان ام نثرا، اجنبيا كان ام عربيا. انها وقفة وصفية ـ تحليلية للعناصر الموضوعية المكونة للنص، انها

طريقة ومنهج في قراءة النص واستخراج خصوصيته. هذه الطريقة تملك وسائل تحليلية ومناهج ومفاهيم لا صلة لها بعواطف وانطباعات وذاكرة الذات القارئة، ويعجز اي قارىء آخر غير المتخصص في القيام بهكذا قراءة.

فالمتخصص في الادب هو «القارىء الأمثل» (lecteur optimal) او ما درجنا على تسميته «بالناقد»... والنقد يحتل اليوم موقعا مستقلا بموازاة مبدع النص اديبا كان ام شاعرا ام كاتب مسرح... ويشار اليوم في الغرب الى ادب جديد لا يقل اهمية من الادب بالمفهوم العام، هو «ادب النقد» (la littérature critique)

فاذا كانت مادة هذا الاختصاص هي «الادب» الا ان وسائله متنوعة ومتعددة بتنوع وتعدد العلوم الاخرى من انسانية (لسانية انتروبولوجيا ـ علم نفس ـ تحليل نفسي الخ...) وصحيحة مثل الرياضيات والمعلوماتية. فاللسانية والعلوم المشتقة منها مثل السيميولوجيا وعلم الدلالة (Sémantique) تبني مفاهيمها على كثير من المفاهيم الرياضية والمعلوماتية.

فالنقد اليوم ليس على غرار النقد القديم الانطباعي والذاتي، انه يشكل المجال الذي يتحقق فيه تفاعل الاختصاصات حول مادة محددة «النتاج الادبي» بغية وصف عملية تكون النص او كما يقول النقاد المحدثون وصف «ادبية النص الادبي». انه علم منفتح يهدم الجدران التي تفصله عن بقية العلوم بهدف الاستفادة منها. فالمتخصص في الادب ليس ذاك الانسان الذي لا يفقه الا بالادب بل يتخطى معارفه بالضرورة الى العلوم الاخرى.

فعندما نضع نصب اعيننا هذا الهدف وهذا التطلع لا بد ان تتغير تلقائيا كثير من الطرق والمناهج التعليمية:

ـ الغاء «المحاضرة الجامعة» (Cours magistral) واستبدالها بالابحاث والاعمال التطبيقية.

ـ الغاء «الحفظ عن ظهر قلب» لمحاضرات الاستاذ المطبوعة ومن ثم افراغها ببلادة على ورقة الامتحان (وهذا يؤدي ايضا الى الغاء «النقل»)

ـ التركيز على الطريقة والمنهج في البحث والتحليل بدل الحشو المعلوماتي.

ـ الكف عن طرح اسئلة غير تحليلية... الخ.

ولكن هذه الطرق النقدية وهذه النظرة للادب المتبعة في الغرب منذ عقود لا تصلنا الا من الغرب وعبر لغاته. فهل يمكننا اليوم ان نهتم بالادب كاختصاص دون اللجوء والاستعانة بما افرزته الحضارة الغربية من تقنيات ومناهج ووسائل تحليل؟ قد يرد علينا بان هذه الطرق الغربية الحديثة لا تطبق الا على النتاج الادبي الغربي... جوابنا بسيط وهو ان الطرق النقدية المتبعة في الادب العربي اليوم ـ باستثناء بعض المحاولات الفريدة والمعزولة ـ هي ايضا طرق نقدية غربية ولكن بالية يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر الفرنسي.

اننا في قسم «اللغة الفرنسية وآدابها» في الجامعة اللبنانية بقدر ما نسعى الى ان يكون تعليمنا متصلا بآخر المنجزات في هذا المضمار، نتطلع ايضا الى اليوم الذي سوف يتم فيه التعاون والتكامل بين قسمي اللغة الفرنسية واللغة العربية للاستفادة من هذه المنجزات لبناء المثقف اللبناني ـ العربي العصري المتكامل.

فالتقنيات الحديثة التي نختبرها في اطار تعليم اللغة الفرنسية وآدابها اذا ما استمرت غير موظفة في مجالها الطبيعي ـ اعني «النتاج الادبي العربي» كمادة للبحث ـ ستبقى (هذه التقنيات) غير ذات فائدة. فالمتخصص في الادب الفرنسي سوف يعيش حالة من اللاانتماء نتيجة عدم مشاركته في اي من التطورين الغربي او العربي. سيبقى مشروع مثقف عضوي يرى الحداثة ولا يحققها. كذلك المتخصص في الادب العربي اذا ما بقي مفتقدا للغة الاجنبية وبعيدا ـ كما هو الحال الآن ـ عن منجزاتها، سيعيش في انقطاع عن عصره وغير قادر على تحقيق ذاته الثقافية الاصيلة والعصرية.

كخلاصة للبحث اقول بان هذا الانفصام في شخصية المتخصص في الادب في بلادنا هو صورة مصغرة لانفصام اكبر يصيب المجتمع العربي بكامله، او نموذج لانفصامات متعددة يعاني منها الفرد والمجتمع والدولة: انفصام بين الذات والآخرين، بين الماضي والحاضر، بين التراث والحداثة، بين العزلة الاصولية والذوبان في الغير. الحل لا يكون في اختيار الذات والماضي والتراث والاصولية والغاء الآخر والحاضر والحداثة او العكس، فهذه العناصر لا تدخل في ثنائيات مضادة الغائية. الحل يكمن في رؤيا تربوية ـ تعليمية تكاملية ـ تفاعلية تحدد موقع الذات بين الآخرين، ودور التراث في خلق الحداثة، وكيفية المحافظة على الفرادة الاصيلة في الاستعانة بتقدم الغير. كل هذا من منطلق نظرة موضوعية بان المبادرة في التقدم ليست في يدنا بل في «يد الغرب» ولكن بثقة باننا قادرون في امتلاك جزء من هذه المبادرة وشق طريقنا الخاص نحو التقدم والمشاركة في انجازه.

الدكتور جورج دورليان

(استاذ في قسم اللغة الفرنسية وآدابها
الجامعة اللبنانية الفرع الثالث)

صور وأزمات المجتمع اللبناني في البرامج والكتب
اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية

لا شك ان الموضوع الذي ننتدي لاجله يُمثِّل واحدة من المحطات الاساسية التي ينبغي التوقف عندها لعرض جانب ذي خطر من جوانب الأزمة اللبنانية التي لا تعود الى خمس عشرة سنة وحسب، بل ترقى في تاريخها الحقيقي الى نصف قرن من الزمن. واذا كانت البنية التربوية تعكس بالضرورة الوضعية المادية للمجتمع، بمرتكزاتها الاقتصادية وابعادها الاجتماعية، فلأن هناك، وكما نعلم، علاقة «جدلية» بين البُنى التحتية والبُنى الفوقية للمجتمع. بل ان البيئة التربوية، الى نظيرتها الثقافية، هما من تجليات البُنية التحتية والمعبرتان الامينتان عن الايديولوجية التي تميز نظاما اقتصاديا وسياسيا معينا.

ولا ريب فان كل دولة تنطلق اساسا من فلسفة تربوية محددة، يتم ترجمتها في نظام تربوي متكامل. واذا كانت المذاهب التربوية، على تعدادها، تترجح بين مدرستين: المدرسة الواقعية العلمية التي تقدم تحليلا صحيحا للمجتمع بغية تطويره والنهوض به، والمدرسة المثالية التي تؤدي بالاجيال الى العيش خارج الزمان والمكان. فاننا نطرح السؤال الآتي: اين تتموقع السياسة التعليمية للدولة اللبنانية؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تدعونا الى الوقوف على البيان الوزاري لحكومة الاستقلال الاولى سنة ١٩٤٣، والذي جاء فيه ان الدولة سوف تسعى الى تربية النشء تربية وطنية صحيحة وجعله محيطا بتاريخ بلده. كما اشار البيان الى ضرورة ربط التعليم بحاجات البيئة الخ...

بيد ان هذه المبادىء، التي تجد خلفيتها في المدرسة الواقعية، بقيت حبرا على ورق. ولم تستطع الحكومات الاستقلالية المتعاقبة ان تفعل الا النزر اليسير لترجمة هذه الاسس. وليس ذلك بعاضٍ فهمه على الدارس، فالقضية التربوية لا توجهها الامنياتُ الخاصة ولا النوازع الذاتية الطيبة، بل هي، وكما أسلفنا القول، نتاج الايديولوجية السياسية لواقع اجتماعي معين.

في واقع المناهج التعليمية عامة

تاسيسا على ما تقدم فان المناهج التربوية اللبنانية، لمختلف المواد الانسانية والتي تُغطي المراحل التعليمية برمتها، جاءت ثمرة للوضع اللبناني، بتعقيداته وموروثاته الحضارية وتركيبته الفسيفسائية العجيبة، والتي لا يشاركه فيها اي مجتمع آخر.

واذا شئنا تحديد الخطوط العريضة لهذه المناهج فاننا قابضون على التوجهات والاسس الآتية:

١ ـ التشويه الكبير الذي يشوب اكثر المواد الانسانية، ولا سيما فيما يعود لمادة التاريخ، حيث يركز على سبيل المثال لا الحصر، على منجزات الامراء وزعماء الاقطاع في لبنان، وتتجاهل منجزات الشعب وتضحياته ومساهماته. ولا غرابة في ذلك فالطبقة السياسية الحاكمة في الفترة الاستقلالية وما بعدها كانت، بمعظمها، وريثة الزعامات الاقطاعية التي لعبت دورا هاما في نشوء الكيان اللبناني، عهد المعنيين والشهابيين.

٢ ـ اعتماد المنحى المثالي، ولا سيما في كتب التربية المدنية، حيث تعطي صورة مثالية عن المؤسسات الحكومية والنظام السياسي والمجتمع اللبناني، خالطة واقع الامور وما يجب ان تكون عليه.

٣ ـ طغيان النزعة التلقينية، ولا سيما في كتب التاريخ والجغرافيا وحتى في كتب الادب العربي، بحدود معينة، حيث الهدف حشو راس الطالب بمعلومات يستظهرها للحصول على العلامة القصوى في الامتحانات الرسمية والمدرسية.

٤ ـ الوقوع في مطب التجاذب بل التناتش الطائفي. فيُركز في اختيار المراحل التاريخية او الادبية على ما يعزز صيغة التوافق الطائفي المزعوم، وعلى قاعدة ٥ و ٦ مكرر.

٥ ـ طغيان الايديولوجية السياسية ـ الدينية، معبرا عنها باتساع هامش المناورة الطائفية في بعض المواد الانسانية، ولا سيما في مادتي الاداب والتاريخ. فعلى سبيل المثال نرى تيارات ثلاثة تتنازع محتوى كتب التاريخ وفقا للمدارس وانتماءاتها. ففي المدارس الخاصة المسيحية والارساليات نرى التشديد على دور لبنان عبر التاريخ وعلاقاته المميزة بالغرب، خاصة فرنسا. وفي المدارس الخاصة الاسلامية نجد التركيز على القومية والوحدة العربية دون اعطاء الحضارة الفينيقية او استقلال لبنان الاهمية اياها عند مدارس الفئة الاولى. اما في المدارس الرسمية فنرى التوفيق الحائر والمتذبذب بين نهجي الفئتين السابقتين. وتختلف هوية البطل بين كتب هذه الفئات الثلاث. فعند الاولى لبناني، وغالبا مسيحي. ولدى الثانية عربي، وغالبا مسلم. وعند الثالثة لبناني وعربي، مسلم ومسيحي.

* * *

مناهج وكتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

يتحصل من خلال مراجعتنا لمسيرة المناهج العائدة للادب العربي في المرحلة الثانوية، ان هذه المناهج مرت بمنعطفات عديدة، ولكنها لم تستطع التخلص من أسار الايديولوجية السياسية ـ الدينية ـ الطائفية التي اشرنا اليها آنفا.

فلقد عُينت لجنة بموجب القرار رقم ١٧٧ تاريخ ١٩ شباط سنة ١٩٣٤، والصادر عن مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة، اوكل اليها وضع منهاج البكالوريا اللبنانية. وقد تألفت اللجنة من السادة: واصف بارودي، مفتش معارف، فؤاد افرام البستاني، الاديب المعروف، خليل تقي الدين، رئيس ديوان مديرية المعارف والفنون الجميلة. (وهي كما نرى عرضا تضم مسلما سنيا ومارونيا ودرزيا)!! وقد انجزت

هذه اللجنة عملها فوضعت المنهاج تحت عنوان: الادب العربي في آثار اعلامه، وهو عبارة عن نصوص منتخبة ضمها جزءان. وقد استقيت النصوص من مختلف المراحل التاريخية ـ الادبية، بدءا بالعصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الاندلسي.

وقد كانت تعديلات عديدة للمنهاج، لعل ابرزها التعديلات التي تمت بموجب المرسومين رقم ٩١٠٠ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ ورقم ١٣١٦٨ تاريخ ١٩٦٩/١١/٦ وبموجب تعميم صدر اوائل العام ١٩٧٣.

بيد ان هذه التعديلات لم تُضف شيئا جوهريا او نوعيا بالنسبة للمنهاج في مراحله الادبية الاولى، اي في عصوره القديمة. فكان اعادة توزيع شكلية لادباء هذه العصور. وقد اضيف بعض الادباء واطرح آخرون.

ولكننا نلاحظ ان عصر النهضة حظي بحيز واسع، ولا سيما في السنة الثانوية الثانية. ولم يُقحم عصر النهضة، بادبائه، ليضفي بعدا تجديديا وعصريا على المنهاج بقدر ما جاء ليقيم التوازن الطائفي المختل. فالعصور القديمة تتميز بمنحاها الاسلامي، ما جعل الغلبة في منهاج الادب العربي للادباء المسلمين. من هُنا كان هذا الاقحام المتعسف لادباء عصر النهضة المسيحيين والذي يستجيب للعبة الطائفية البغيضة. علما بان النهضة العربية حمل الادباء المسيحيون الجزء الاعظم من اعبائها.

واذا شئنا استشفاف السمات التي تميز المنهاج، والتي تعكس الى حد بعيد، ازمات وصور وايديولوجية الواقع اللبناني، فاننا نتوقف عند المفاصل الآتية:

١ ـ إتسام المنهاج، ولا سيما فيما يعود للحقب الادبية القديمة، بسمة الجمود، ما جعله كالمومياء، لا روح فيها ولا حياة. فليس هناك من مفهومات تتصدى للواقع المعيوش وتتعمق بقضايا الناشئة وهمومها كما القلق الذي ينتابها: قلق المراهقة والشباب والقلق الميتافيزيقي.

٢ ـ مسخ وتهميش الادب العربي، في مراحله القديمة، بتقديمه وكأنه بمجمله، ادب تكسبي وفاحش، وذلك بالتركيز على الشعراء المداحين وشعراء الغزل واللهو والخمرة والمجون، واهمال الفنون الادبية الملتزمة ذات البعد الانساني والتي ترهص لتغييرات في تاريخ الفكر ومساره.

٣ ـ سيطرة الانتقائية، ليس في اختيار الادباء وحسب بل في تسليط الضوء على بعض الجوانب او الفنون الادبية لديهم والتعتيم المطبق على الجوانب الاخرى. فامين الريحاني، مثلا، يقدم الى الطلاب من خلال «كازينو صوفر» ولا يقدم كاحد الدعاة الذين عملوا مطلع القرن العشرين لتوحيد البلاد العربية. وكذلك الأمر، في نطاق آخر، بالنسبة لالياس ابي شبكة وجبران وسواهما.

٤ ـ القاء الحُرم على العديدين من ادباء عصر النهضة الذين لعبوا دورا رياديا في المجال الفكري وشكلوا نقلة نوعية على هذا الصعيد.

٥ ـ تميز المنهاج بالطابع التلقيني، بالتزامه انساقا جامدة في دراسته لكل الادباء والحقب الادبية. فالمنهاج، لاتساع اغراضه وادبائه، لا يمكن ان ينجز الا من خلال العطاء التقليدي، مما يُرهق المعلم ويُدخل الملل الى نفس الطالب.

في الحلول والمقترحات

اننا نرى ان لا سبيل الى اصلاح جذري للمنهاج الا في اطار الاصلاح الشمولي الذي تنهد اليه الاكثرية الساحقة للبنانيين والذي سيطول حكما بُنى المجتمع برمتها. فالقضية التربوية ليست جزيرة «معزولة» في بحر الازمة الذي تغرق فيه البلاد. ولطالما اشرنا الى ان البنية التربوية هي من ثمار وتجليات الاوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة. وهذا يعني ان لا اصلاح حقيقيا لهذه البنية الا باستقامة تلك الاوضاع.

من هنا دعوتنا الى وقف الحرب العبثية والمدمرة، للولوج في طريق السلام، وصولا الى اصلاحات عميقة تطول النظام اللبناني ببناه المختلفة. ولا بد من الاشارة هنا الى ان اتفاق الطائف الذي يشكل مدخلا لحل القضية اللبنانية كان يجب ان يتوقف مليا لا عرضا عند الشان التربوي، لما للبنية التربوية من اهمية تفوق سائر البنى المجتمعية فصناعة الاجيال اخطر مهمة تواجه المجتمعات لان الاجيال هي علة وجود هذه المجتمعات واستمرارها.

واذا كان لنا من مقترحات في ظل اوضاع للبلد سليمة، فاننا نطرح التوصيات الآتية:

١ ـ اعادة النظر في المنهاج، تتولاها لجنة من كبار الادباء والمختصين والتربويين والاساتذة المدرسين. يكون همها الاول والاخير اسقاط العامل بل الهاجس الطائفي والمذهبي من المعادلة التربوية. اي بمعنى آخر اضفاء منحى العلمنة على المنهاج، شكلا ومضمونا.

٢ ـ ضغط المنهاج، فيما يعود للعصور العربية القديمة، والاستعاضة عن ذلك التوسع الكمي بتقديم الادب بشكل تاريخي، وبالتركيز على النصوص المنتخبة وليس على دراسة الادباء بشكل متكامل.

٣ ـ اعارة البعد التحليلي والنقدي في الادب المقام الاول ونزع الصفة السردية عنه. وهذا ما لمسناه، بشكل اولي، من خلال البكالوريا اللبنانية، بصيغتها الجديدة والمعدلة.

٤ ـ اعادة النظر في عصر النهضة، وذلك بابراز الكتاب والشعراء المعاصرين والاحياء، دون النظر الى جنسياتهم وانتماءاتهم الدينية والسياسية والعرقية.

٥ ـ اعتماد اسلوب المقارنة في المنهاج، وذلك عبر ادخال بعض الادباء العالميين، لاغناء الطالب بابعاد انسانية شمولية، فينفلت من حدود المكان والزمان.

الدكتور مصطفى الحلوة

نسمات الحياة

ايها الربيع كُن ما تشاء واذهب انّى تشا. انا حبيبتي بقربي.

* * *

«متى» كلمةٌ براني تردادُها. ايتها الآتية، امسحي «المتى» من الوجود واحملي إليّ الزمان.

* * *

وُجد الشعر ليصهرَ الانسان كالذهب وليكونَ الحبَّ الذي يشيل بجناحين.

* * *

في صوتك، ايها الكناريّ، عالمٌ ينطبق على نفسه وعالمٌ ينفتح.

* * *

احِبّ ابداً. إذ بانتهاء الحُبّ تنتهي.

* * *

اعطني قلباً اعطِك المستحيل.

* * *

المجرمُ، عاقبهُ. ولكن من الافضلِ ان تشفقَ عليه.

* * *

البَشرُ كالجسمِ إن تفرّقوا تهافتوا.

* * *

الطبيعةُ ايتُها المُشاركة.
هل تتصوّر روضاً بلا نَهر؟ ونهراً لا يَسقي رياضا؟

* * *

الوجودُ يدٌ متكاملة.
وما ابشع يداً سقطت منها إصبع.

* * *

المشاركة بعضٌ من مُخطّطِ الله.
اجملُ اثنين يَجتمعان: الحزمُ واللين، الوحدةُ والتجمُّع، والاعتدال والتبذير.

* * *

مَن قالَ إنّ الجمالَ ليس الحقيقة؟ وإنّ الحقيقةَ ليست ذروةَ الخَيال.

* * *

الاعتدالُ جميلٌ في كُلِّ شيء:
في الحُبّ، في مصادقةِ الناس، في الكلام البهيّ الرائع. لكنّه ليس جميلًا في العطاء.

* * *

ابتسامتُك صورةُ قلبِك.

* * *

إبتَسم إن لَم تَقدِر يدُك على البذل. فلربُما بذلك تُعطى اكثر.

* * *

الوفاء ابتسامة الوجود.

* * *

تبتعدُ عنكَ السماء؟ قرِّبْها ببادرةٍ مِن وفاء.

* * *

الوفاء شاطىءُ امان. يضطربُ لك زورقُ الحياة، التفت إليه فتنجو.

* * *

إبنُ المحبّةِ البكر: المحبّة.

* * *

بنتُ الله الكُبرى: المحبّة.

* * *

ويلٌ غنيّ اثرى ولَم يشكرْ ولو للصّنف.

خليل فاخوري

موضوعات وابحاث من الشمال

من الموضوعات والابحاث الجديدة الصادرة عن مكتب الدراسات ـ بنشمي دراسة وضعها مدير فنية زغرتا العالية ساير الجميتاني «التعليم المهني والتقني في الشمال» مع لمحة عن تاريخ فنية زغرتا. الدراسة صدرت مرفقة بجدول بياني بعدد طلاب المدرسة منذ افتتاحها.

وفي دراسة ثانية اعدها مدير «مكتب طرابلس للصحافة» د. اسعد الدندشي حول «الصحافة الشمالية» في واقعها والمرتجى اشارات مصحوبة بنبذة عن تاريخ الصحافة في لبنان ـ الشمالي فإلى جدول بالصحف التي صدرت في العهد العثماني الانتداب الفرنسي والصادرة بعد الإستقلال. مع لمحة مقتضبة عن الصحف الشمالية الصادرة بدون تاريخ.

وعن الواقع الجامعي شمالاً دراسة بقلم د. جان جبور متضمنة جدولا بتوزيع الخريجين وآخر للطلاب حسب الاقسام. فإلى أضواء عن وضع الكليات والهيئات التعليمية وعن القطاع الجامعي الشمالي عموما.

في المرمى

الصوت المرفوض

الملفت في مسابقات دورة الارادة الطيبة في مدينة سياتل الاميركية ، بالنسبة للمتمكنين من القوانين الرياضية . والمطلعين على بنود العابها ، وكيفية ادارة المسابقات ، هو توقف العديد من المباريات في الدورة ، لبعض اللحظات ، بهدف ابعاد المدربين عن خطوط الملاعب والقاعات ، وبالتالي اسكاتهم ، عن طريق تحذيرهم ولفتهم الى انهم يخرقون القانون ، ويعتدون على اصول المسابقة ، ويحتالون على المنافسين ، عبر ادارة لاعبيهم من منطقة محرمة . يمنع القانون الكلام من مساحتها للارشاد والتنبيه والتوجيه ...

وظاهرة تسديد خطى اللاعب من على خطوط الملعب ، ليست جديدة ، فهي « معتمدة » في كل مكان ، رغم مخالفتها للقانون ، الا ان استشراءها واستفحالها وبلوغها مستوى المسابقات الدولية والدورات العالمية ، بات يتطلب حسمها باي شكل ، لان استمرارها يعني ببساطة ، تحول المدرب الى لاعب ، واللاعب الى « آلة » تتحرك بواسطة الصوت ، وهو صوت نشاز يمكن ان يؤدي الى مشاكل واشكالات ، ودون نسيان الاصوات المضادة ، فيختلط الحابل بالنابل ، وتسقط المباريات في متاهة الاخذ والرد ، ثم ينعكس الامر على المشاهدين ، فيتدخل بعضهم للاستنكار ، وتقوم القيامة ، وينتصب الميزان ، ويفخت الدف ، وتتحول المباراة الى استعراض للاصوات ، مرورا بالقبضات وسائر ادوات انتصار هذا لذاك ، والعكس بالعكس ...

واذا كان الاتحاد الدولي لكرة السلة يعمل الان على تحديد المنطقة الخاصة لتحرك المدربين ، فانه يفترض في سائر الاتحادات ان تنسج على المنوال نفسه ، فتسعى الى ذلك التحديد ، شرط ان يكون بعيدا عن خطوط الملاعب ، وبحيث يختنق صوت المدرب ، قبل ان يصل الى مسامع اللاعبين ...

الخطوط الحمر

يظل السؤال مطروحا وهو : هل يعقل للحكم ، في مطلق لعبة ، الا يتأثر باجواء المباراة ، وباصوات المشجعين الهادرة والمنتصرة لفريقهم او منتخبهم او لاعبهم ، وهو يلعب على ارضه وامام جمهوره ؟

والرد المنطقي : هو اجل ، ولكن الى حد معين ...

فالحكم ، قبل كل شيء ، انسان ، لا بد ان يتأثر بعامل الخوف ، فيتساهل مع ابن الارض ، الا ان تساهله لا يعني التعامي عن الاخطاء ، واهدار حق الفريق الضيف ، على مذبح شهوات المشجعين ، وبالتالي ادارة اللعبة وفق ما يطلبه المتفرجون !

فلكل شيء حدوده ، ولكل امر خطوطه الحمر ، واذا جاز التساهل ، وهو في عرف القانون مرفوض ، في بعض الاخطاء البسيطة ، فانه غير مقبول على الاطلاق ، في الاخطاء الكبيرة .

وكم من حكم دفع ثمن التساهل ، فابعد عن المسابقات ، وانهت الاتحادات الاهلية والدولية ، حياته العملية ، لانه غير جدير بالاستمرار ...

ورغم ذلك يبقى التساهل سائدا ، لان الحكم انسان ، يخشى الغضب ، ويخاف من الاعتداء ، وبنوع خاص عندما نعلم ان عشرات الحكام قضوا شهداء شجاعتهم ، لانهم طبقوا القانون ورفضوا التساهل حتى في الامور الصغيرة ...

فريد خوري

غراف وماليفا بنهائي كندا
دولا بينا بطل دورة كيتسبول

لم تجد الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم اية صعوبة امام الفرنسية نتالي توزيا فتاهلت الى المباراة النهائية لبطولة كندا المفتوحة لكرة المضرب في مونتريال . اما منافسة غراف في مباراة القمة فستكون البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة في البطولة والتي حققت نتيجة ممتازة بفوزها على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثانية .

وبعد تغلبها على توزيا المصنفة سابعة ٦/٢ و ٦/٢ قالت غراف انها مسرورة لانها بدات تستعيد القوة في ضرباتها الامامية . اما كاترينا ماليفا التي تخوض حاليا افضل موسم لها بعد اربع سنوات من الاحتراف وقالت « امل ان العب بالطريقة ذاتها امام غراف » .

دورة لوس انجلوس

وتاهل السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول والاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا الى المباراة النهائية لدورة لوس انجلوس الدولية الاميركية بعد فوز ادبرغ على الاميركي بيت سامبراس المصنف ثالثا ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/١ وتشانغ على الجنوب افريقي غاري مولر ٦/٧ و ٦/٢ .

دورة سان ريمو

انحصرت بطولة سان ريمو الدولية الايطالية بين الاسبانيين خوان اغويليرا وخوردي اريزي بعد فوز الاول على الارجنتيني روبرتو عازار ٦/٧ و ٦/٢ والثاني على مارشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٦/٢ و ٦/٣ .

دورة كيتسبيول

تابع التشيكي كاريل نوفاتشيك مسلسل نتائجه الجيدة في دورة كيتسبيول الدولية النمساوية فوصل الى مباراتها النهائية .

وبعد فوزه في مباراة سابقة على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول فاز على النمساوي هورست سكوف المصنف سادسا ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٤ . وسيلعب نوفاتشيك مباراة القمة امام الارجنتيني غير المصنف هوراشيودولا بينا الذي حقق بدوره مفاجأة بفوزه على الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالثا ٥/٧ و ٧/٦ .

وفي الدور النهائي فاز هوراشيو دو لا بينا على نوفاتشيك ٦/٤ و ٧/٦ و ٢/٦ و ٦/٢ .

الفائزون في سباق
اليوم الاولمبي للركض

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس في ملعب الانطونية وضواحيه سباق اليوم الاولمبي بحضور السيد لورنس بايكر مندوب اللجنة الاولمبية الدولية والسيد طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وممثلي الاندية المشاركة في السباق .

وبعد التعليمات الادارية والفنية للمتسابقين من قبل امين السر العام للاتحاد الزميل جوزف حردان اعطى السيد طوني خوري اشارة الانطلاق للمتسابقين الذين بلغ عددهم ٤٣ عداء و٣ عداءات يمثلون الاندية التالية: الانصار، المريميون، اتلتيكو، الانطونية، القدامى ، حفرون .

وكانت مسافة السباق ٢٠٠ر٥ كلم قطعها ٣٦ لاعبا و٣ لاعبات .

وهنا النتائج الفنية للسباق:

□ الرجال:

١ - زهير ناجي - الانصار ٤٢ر٢٠ دقيقة .

٢ - سيمون رحباني - المريميون المحدي ٠١ر٢١

٣ - حسين صوان - القدامى ٣١ر٢١ .

الناشئون :

١ - شربل ابي طايع - الانطونية ٢٤ر٢١ دقيقة .

٢ - جان كلود حنين - الانطونية ١٢ر٢٣ .

٣ - علي خزعل - القدامى ٤١ر٢٣ .

القدامى :

١ - خالد ملحم - القدامى ٣٥ر٢٤ دقيقة .

٢ - مانويل ازميريان - اتلتيكو ٤٣ر٢٥ .

٣ - خليل خرفان - القدامى ٠٥ر٢٦ .

السيدات:

١ - جانيت ايوب - المريميون - ٣٠ر٣١ دقيقة .

الناشئات :

١ - ميرنا الحاج - الانصار - ١٩ر٢٧ دقيقة .

٢ - ميرنا اللاز - الانصار ٥٠ر٣١ .

اشرف على السباق امين العام للاتحاد جوزف حردان وريمون بحلق والحكم العلم الاب ايلي عبد المسيح .

والحكام مي سردوك، سميرة طايع، نبيل شويري، مارون سعادة، شربل شلالا، جان غاوي، ادوار معدنجيان، اميل ابي رميا، الاب شربل غانم .

وبعد السباق جرت حفلة توزيع الجوائز في الملعب حيث تكلم الاب شربل غانم امين سر نادي الانطونية بعيدا باسم الاندية والزميل جوزف حردان باسم الاتحاد وطوني خوري باسم اللجنة الاولمبية اللبنانية ثم وزعت الجوائز المقدمة من اللجنة الاولمبية اللبنانية على الفائزين كما قدمت الى السيد لورنس بيكر مندوب اللجنة الاولمبية الدولية والى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية مدالية الاتحاد المذهبة كما وزع الاخير ميدالية تذكارية لكبار الحضور .

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

في اطار دورة نادي راسينغ الحازمية الصيفية المصغرة بكرة القدم التي تقام على ملعبه جرت مباراتان بعد ظهر امس فاز في الاولى طلاب معهد الكرمل على نادي حومال ٣/٢ وبسبب اشراكه لاعبا من غير الموقعين على كشوفه وحسب نظام الدورة خسر المباراة ٥/٣ وفي المباراة الثانية فاز فريق اللويزة على فريق انصار الحازمية ٢ - صفر سجل الاهداف خليل شمعون .

قاد المباراة الحكم الاتحادي شربل الشامي .

رياضة

دورة العاب الارادة الطيبة الثانية

فوز الصينية فومينغ شيا بذهبية الغطس
وايطاليا هزمت الاتحاد السوفياتي في نهائي الكرة الطائرة

الصينية مينغ شيا احرزت ذهبية الغطس (ا ف ب)

لقطة من مباراة البرازيل والاتحاد السوفياتي بكرة السلة

الاميركي اوستن يحتفل باحرازه ذهبية وزن الذبابة في الملاكمة (رويتر)

تتابع تالق بطلات الصين في مسابقات الغطس في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل . وبعد فوز غاو مين بذهبيتي السلم المتحرك من ارتفاعي متر واحد وثلاثة امتار فازت فو مينغ شيا /١١ عاما/ بذهبية السلم الثابت من ارتفاع ١٠ امتار .

كذلك احرزت ايطاليا /بطلة اوروبا/ مسابقة الكرة الطائرة للرجال بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي وتوزعت ميداليات الملاكمة والجودو والمراكب الشراعية على دول عدة .

وهنا النتائج :

□ الغطس للسيدات :

تعتبر فو مينغ اصغر رياضية تفوز بذهبية في الدورة الثانية . وهي احتلت الطليعة في مسابقة السلم الثابت من ارتفاع ١٠ امتار منذ الوثبة الاولى وجمعت في النهاية ٠٤ر٤٤٣ نقطة بينما حلت السوفياتية ايلينا ميروشينا ثانية /٥٩ر٤٣٣ نقطة/ ومواطنتها اينغا افونينا ثالثة /٥٣ر٤٣٠ نقطة/ .

□ الكرة الطائرة للرجال .

حققت ايطاليا نتيجة جيدة باحرازها الذهبية اثر فوزها على الاتحاد السوفياتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد علما ان السوفيات كانوا السباقين الى الفوز بالشوط الاول ٩/١٥ . لكن الاشواط الثلاثة الاخرى شهدت عودة قوية للايطاليين فانتزعوها ٧/١٥ و ٧/١٥ و ١٠/١٥ .

واحرزت كوبا البرونزية بعد فوزها على الولايات المتحدة ٥/١٥ و ١١/١٥ و ٥/١٥ وحلت هولندا خامسة بفوزها على فرنسا ١٧/١٦ و ٧/١٥ و ١٠/١٥ و ١٥/١١ و ١٣/١٥ .

□ الهوكي على الجليد

انحصرت المنافسة على الذهبية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وفي نصف النهائي فاز الاتحاد السوفياتي على السويد ٤/١ والولايات المتحدة على كندا ٥/٤ .

□ كرة السلة للسيدات :

تاهل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى المباراة النهائية بعد فوز الولايات المتحدة على بلغاريا ٦٧/١٠٦ والاتحاد السوفياتي على البرازيل ٨٧/٩٤ . وعلى المركز الخامس فازت استراليا على تشيكوسلوفاكيا ٦٤/٦٥ .

□ الجودو :

● رجال :

وزن ٦٠ كلغ : على المركزين ١ و ٢ فاز السوفياتي اميران توتيكاشفيلي على المنغولي باتولغا داشغومبين . وعلى المركزين ٣ و ٤ فاز الياباني شيغيتو ياماراكي على مواطنه هيتوشي نوغوشي .

وزن ٦٥ كلغ : على المركزين ١ و ٢ فاز الكوري الجنوبي هيو سان كيم على الاميركي جايمس بدرو . وعلى المركزين ٣ و ٤ فاز البرازيلي ماريو انطونيو دا كوستا على الالماني الغربي دافور فلاسكوفاك .

● سيدات :

وزن ٥٦ كلغ : على المركزين ١ و ٢ فازت الكورية الجنوبية سون يونغ تشونغ على البريطانية نيكولا فايربراذر . وعلى المركزين ٣ و ٤ فازت اليابانية تاتينو شيوري على السوفياتية ماريتا نيف اشتشينكو .

□ الملاكمة /نهائي

وزن الذبابة فاز الاميركي تيم اوستن على السوفياتي درشامبولات عوتاييف .

وزن الديك فاز الاميركي سرجيو رييس على البلغاري سيرافيم تودوروف .

وزن الخفيف : فاز السوفياتي ارتور غريغوريان على الكوبي خوليو غونزاليس .

وزن الوسط : فاز الروماني فرانشيسكو فاستاغ على الاميركي راول ماركيز .

وزن الوسط : فاز الكوبي اريستيس سولانو على الالماني الغربي رفن اوتكه .

الوزن الثقيل : فاز الكوبي فيليكس سافون على السوفياتي يفجيني سوداكوف .

□ المراكب الشراعية :

● رجال :

المركب الفردي : ١/ البولندي غريغورش مبتشكوفسكي ٢/ الاميركي سكوت ستيل ٣/ الاسباني فرناندیز ازير .

مركب فئة ٤٧٠ : ١/ الكنديان نايجل كوكران وجف ايكارد ٢/ السوفياتيان تينو تينستي وتوماس تينستي ٣/ اليابانيان ناكوراما وتاكاهاشي .

المركب الفنلندي : ١/ الاميركي براين لوبيتر ٢/ الدنماركي ستيغ فيسترغارد ٣/ الاميركي بيتر هولمبرغ .

● سيدات :

المركب الفردي ١/ الاسبانية ميريا كاراس ٢/ النيوزيلندية بربارا كيندال ٣/ البريطانية بيني واي .

مركب فئة ٤٧٠ ١/ الاميركيتان جودي سوانسون وكوري سيرتل ٢/ السوفياتيتان لاريسا موسكالينكو وييلينا باخولتشيك ٣/ الالمانيتان الغربيتان سوزان ماير وكاترين ادلكوفر

فوز مرسيليا على كاين بالدوري الفرنسي
فريق درجة ثالثة اخرج بايرن ميونيخ من الكأس

اضاف كل من موناكو واولمبيك مرسيليا نقطتين الى رصيده فابتعدا في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفارق نقطتين امام اقرب منافسيهما بعد ثلاثة اسابيع فقط من انطلاقها . وقد سجل ٢٢ هدفا في الاسبوع الثالث وهو رقم قياسي للموسم الجديد وانتهت مباراة واحدة فقط بالتعادل السلبي وكانت بين برست ورين .

امام ١٣ الف متفرج فاز موناكو على مونبلييه ٣/١ بعد عرض متميز لنادي البرتغالي الجديد روي باروش القادم من جوفنتوس الايطالي والارجنتيني رامون دياز ثم الفرنسي الدولي لوك سونور في الدقائق ١٩ و ٣٩ و ٤٢ . وافلتت من الليبيري جورج ويه ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا ودياز اكثر من فرصة لمضاعفة غلة موناكو في الشوط الثاني الى ان احرز دانيال كزوريب هدف مونبلييه الوحيد قبل النهاية بدقيقتين ولم يكن الهدف منسجما مع خط سير المباراة . ولا شك في ان جمهور ملعب لويس الثاني سر بعرض فريقه وكذلك بالخبر الذي لم يتم تاكيده عن احتمال انضمام المهاجم البرازيلي الدولي تيبيتو الى صفوف موناكو .

ومع ان ٣٥٩٤٥ متفرجا آزروا فريقهم مرسيليا على ملعب فيلودروم امام ضيفه كاين فانه لم يتمكن من الفوز باكثر من فارق هدف واحد ٢/١ . وجاء فوز فريق برنار تابي بفضل هدفين من مهاجمه الدولي اريك كانتونا في الدقيقتين ١٢ و ٧٩ اثر تمريرتين من اليوغوسلافي ستويكوفيتش . اما هدف كاين فسجله دانغبيتو في الدقيقة ٨٠ . وخاض مرسيليا المباراة بصفوف مكتملة حيث شارك لاعبوه الاجانب ستويكوفيتش والبرازيلي موزر والانكليزي وادل ومع ذلك كان واضحا ان الانسجام في الفريق البطل لم يبلغ المستوى المطلوب لفريق يطمع الى المنافسة اوروبيا .

ويتساوى موناكو مع مرسيليا في فارق الاهداف ايضا لكنه سجل هدفا واحدا اكثر /٦ مقابل ٥/ .

وحقق باريس سان جرمان افضل نتيجة في الاسبوع الثالث ففاز على ضيفه طولون ٤/صفر امام ١٣ الف متفرج وحل ثالثا مما يعني ان تعليمات المدرب السابق للمنتخب الفرنسي هنري ميشال اثمرت تماما . واحرز المهاجم الدولي دانيال برافو هدفين /٣٩ و ٥٨/ وكل من اليوغوسلافيين سوريتش /٥٥ بركلة جزاء/ وزلاتكو غويوفيتش /٧٣/ هدفا واحدا .

وللمرة الثالثة على التوالي فشل بوردو /ثاني بطولة الموسم الماضي/ في انتزاع نقطتين كاملتين حيث تعادل وضيفه ليل ١/١ امام ١٧ الف متفرج رافعا بذلك رصيده الى نقطتين فقط في المركز السابع عشر . وسجل ليزارازو هدف بوردو في الدقيقة ٦٨ بعد مرور ثلاث دقائق على الهدف الذي سجله الدنماركي هنريك نيلسن لليل .

ولم ينفع الهدف الذي سجله المغربي عزيز بو دربالة لفريقه ليون في مرمى تولوز في الدقيقة السادسة لان الارجنتيني مارسيكو /٥٠ و ٧٦/ ومواطنه اكوستا /٨٦/ سجلا بعد ذلك ثلاثة اهداف للفريق المضيف .

وبهدف واحد فاز سوشو على نانسي /مادار ٧٨/ وسانت اتيان على نيس /السنغالي اتيان مندي ٧٨/ . اما الفريق الوحيد الذي سقط على ارضه فهو كان الذي هزمه اوكسير بثلاثة اهداف سجلها المجري كوفاتش /١٣/ ووروش /٥٨/ والبلجيكي المعروف شيفو /٨١/ .

ويحتل برافو /سان جرمان/ ومارسيكو /تولور/ صدارة الهدافين ولكل منهما ثلاثة اهداف .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١/ موناكو ٦ نقاط /٦ اهداف مقابل ٢/

٢/ مرسيليا ٦ /٥ مقابل ١/

٣/ سان جرمان ٤

٤/ تولور ٤

٥/ رين ٤

٦/ اوكسير ٣ .

سجل توماس شفيكهايدر هدفا من ضربة جزاء حقق به فاينهايم وهو فريق هواة من الدرجة الثالثة مفاجأة وهزم بايرن ميونيخ بطل دوري الدرجة الاولى ١/صفر في الدور الاول لكاس المانيا الغربية لكرة القدم .

وجاءت ضربة الجزاء في الدقيقة ٢٧ من المباراة بعد ان عرقل يورغي كولر مدافع المانيا الغربية في كاس العالم ستيفان باوماي لاعب خط الوسط الذي جرى وحده حتى دخل منطقة الجزاء .

وكان مستوى بايرن اقل كثيرا من ذلك الذي سحق به كايزرسلاوترن حامل اللقب ٤/١ في مباراة كاس السوبر الثلاثاء الماضي .

وقد لجأ فريق فاينهايم الذي كان يلعب على ارضه امام ٠٠٠ر١٠ من مشجعيه الى الدفاع في معظم المباراة واعتمد على الهجمات المضادة الخطيرة .

وقال يوب هينكس مدرب بايرن ميونيخ ان لاعبيه استخفوا بالخصم .

وقال « اهنىء فاينهايم . لقد لعب مباراة رائعة وبذل كل ما لديه . ليس لنا ان نشتكي لاننا سمحنا لانفسنا بالنوم ولعبنا بطريقة سلبية الى حد كبير » .

وقال لوتر شتريبلاو مدرب فاينهايم انه لم يكن ليتوقع ابدا ان يفوز فريقه على بايرن ميونيخ . وقال « كان كل شيء في جانبنا اليوم » .

وفي الدور الاول ايضا فاز كولونيا على فولسبورغ ٦/١ وشتوتغارت على اينتراخت ترير ١/صفر وفيردر بريمن على فايدن ٢/١ .

كما فاز مونشنغلادباخ على اينتراخت مايجر ٢/١ .

بطولة النمسا

اكتسح اوستريا فيينا ضيفه كريمزر ٦/صفر رافعا وحده رصيده الى ست نقاط من ثلاث مباريات في بطولة النمسا لكرة القدم بينما اهدر رابيد فيينا اول نقطة له في الموسم الجديد بتعادله وضيفه البين دونافيتس من دون اهداف .

وهنا النتائج الكاملة :

سان بولتن /سبورت كلوب فيينا صفر/٢

البين /رابيد فيينا صفر/صفر

اوستريا فيينا /ادميرا فاكر ٢/١

فيرست فيينا /ادميرا فاكر ٢/١

شتورم غراتس /تيرول ٢/١

فورفارتس شتير /اوستريا سالزبورغ ١/صفر .

بطولة سويسرا

رفع كل من لوزان وزيوريخ رصيده الى خمس نقاط في نهاية مباريات الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا لكرة القدم بعد فوز الاول على فيتينغن ٤/صفر والثاني على نوشاتيل ١/صفر .

ارو /سيرفيت جنيف ١/١

غراس هوبرز /يونغ بويز صفر/صفر

لوزان /فيتينغن ٤/صفر

لوغانو /لوسرن ٢/١

نوشاتيل /زيوريخ صفر/١

سيون /سان غال ١/١

ايطاليا انفقت ٦ر٥ مليار دولار على انشاءات المونديال

قال كارميلو كونتي وزير التعمير ان ايطاليا انفقت ٦ر٨ تريليون لير (٦ر٥ مليار دولار) على تحسين استادات كرة القدم وخدمات النقل والمواصلات والسياحة لكاس العالم وهو ما يعادل المبلغ الذي كان متوقعا في الاصل .

وقال ايضا في تقرير امام البرلمان ان مليار دولار انفقت على بناء استادين جديدين وتحديث الاستادات العشرة الاخرى التي اقيمت بها مباريات كاس العالم .

وانفق باقي المبلغ على شق طرق وسكك حديدية واقامة مرابض سيارات ومد خطوط تليفون وتلكس جديدة .

وقال كونتي ان ايطاليا ستنتفع بهذه الانفاقات في الاعوام القادمة حيث انها ستجتذب مزيدا من السياح .

التسالي

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

● افقياً :

١ - رئيس لبناني سابق - مساعدة .
٢ - بلدة لبنانية - بلدة لبنانية .
٣ - موضع تتشعب منه الطرق (بالجمع) - راقدون - من الحجارة الكريمة .
٤ - الاسم الثاني لرئيس ليبيريا - هداف ارجنتيني مشهور - يجري في العروق .
٥ - ضد احجامه - مملكة في جنوب افريقيا .
٦ - حرف نصب - حرف نصب - مبارك .
٧ - بلدة لبنانية - سلامهم .
٨ - سباق سيارات فيه اسئلة واجوبة - جراحه .
٩ - اسم موصول - لقب شرقي - خبق .
١٠ - فنادق (لفظة مستعربة) - ماجورة لحساب الغير .
١١ - لا يباح به - عكس صدوره - عملة
١٢ - تنوي - ما يؤكل (معرف) .
١٣ - مسقط راس عمر الخيام - حب
١٤ - مدينة لبنانية - بعدت - اداة حاسة الشم
١٥ - ضعيف - استمر - بلدة لبنانية
١٦ - في الجسم - فيلسوف عربي .

● عمودياً :

١ - نائب لبناني - مدينة تركية .
٢ - بلدة لبنانية - بلدة لبنانية - يتهيا
٣ - يدوس - سمسارات ، او متوسطات في البيع والشراء - تفرحهم
٤ - فندق في بيروت - يتعاضد .
٥ - اختناد - مصيبة - من مشتقات الحليب .
٦ - اوثق وشد - ما راهن عليه او ما اضعه رهناً - مسحوق للغسيل - حيوان قطبي .
٧ - ضمير متصل للمتكلم الجمع - قرية لبنانية - قائد السفينة .
٨ - بلدة لبنانية - اضراس - للندبة - اداة شرط
٩ - يعالجهم - ينصفون .
١٠ - مستشرق بلجيكي له « مهد الاسلام » - نعظمهم - جاه وبحبوحة
١١ - مستحقون - ميزاب - للندبة - حرف مكرر
١٢ - معرقة - ملك المغول وحفيد جنكيزخان - اعبر
١٣ - استمر - مسجونون
١٤ - تصوّر (بالريشة) - تطلي بالدهان - وارى

الحل السابق

افقياً :

١ - شيفاردنادزه - ضد - ٢ - كيم ايل سونغ - رنم - ٣ - غفير - راشيا - ٤ - بالطا - منلب - قفر - ٥ - ارمينيا - نشب - عـعـ - ٦ - لبيب - وتاج - كمم - ٧ - زهرة - لاروش - ٨ - وفا - بلرامارينو - ٩ - تتباطحون - فيروز - ١٠ - في - بهواهم - ١١ - بافث - نيابة - قرأ - ١٢ - تلاه - ارارات - ١٣ - لردفت - رهبنات - ١٤ - صرفه - اكيد - هل - ١٥ - بيل - موات - بنعدا - ١٦ - لم يرتضاو - عندل

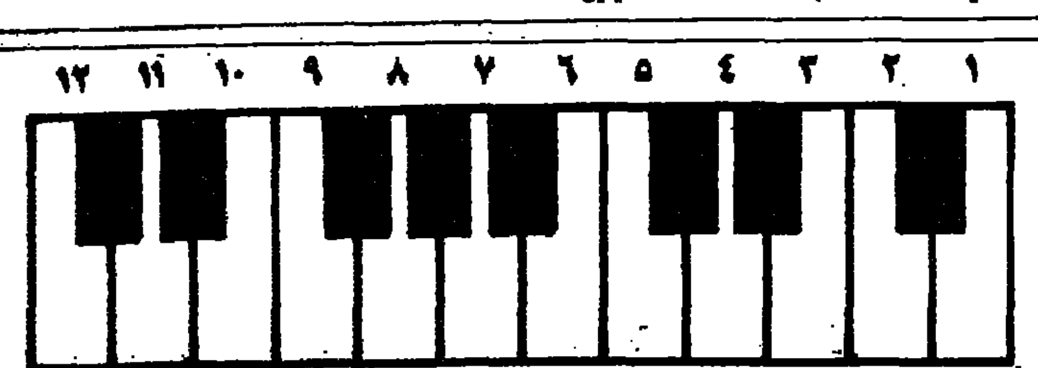
عمودياً :

١ - شكري القوتلي - اصيل - ٢ - ي ي - ارب - هنيات - رلم - فم الميزاب - فلافل - ٤ - ١١ - طيبة - ايذاره - ٥ - ربغاز - وبطه - هذ - مت - ٦ - بلف - بريتاحون - فاوفر - ٧ - نسيمت - روايات - ١١ - ٨ - اورت - الانهار - اهف - ٩ - دن - انجلم - مبارك - ١٠ - زغربة - راف - ترهيب - ١١ - بكورية - ابداع - ١٢ - رشف - عشير - قتن - عز - ١٣ - ضيفهم - بوكر - اهد - ١٤ - دمله - لوز - التلال .

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : شهر شمسي (٥ حروف)

٣	ايام	المعدن	٨
وطر	٥	الجبين	تيمورلنك
بعل	ولاية	تعامله	نورماندي
يوم	هلاكي	التنين	لولوابور
٤	اباتا	اوروبا	اوكوموتو
تنين	اجناس	اضاليا	
تنور	اقوال	الديان	
ادما	اكليل	٧	
نفير	بترون	اسطنبول	الكلمة المفقودة : البشر
فيصل	نتكلم	معتقلون	
البا	؟	يداويهم	اسماء والحان : راكيل ولش
تراك	٦	الفينيق	



أسماء وألحان

اسماء والحان : ممثلة مصرية (١٠ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٩ = لف - ٢ + ٦ = تلم - ٣ + ٨ = بحر - ٤ + ٦ = مرتفع - ٥ + ٨ = والدة - ٦ + ١ = سارق - ٧ + ٨ = من الاقارب - ٨ + ٥ + ٤ = قضى - ٩ + ٣ = سقي - ١٠ + ٨ + ٤ = يتصل

صدام استقبل

كما علم ان الرئيس العراقي بعث برسائل الى كل من الرؤساء : السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، والصيني يانغ شانغكون ، والسوداني عمر حسن البشير .

الملك حسين

اكد الملك حسين عاهل الاردن امس ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغه انه لن يغزو المملكة العربية السعودية ، وحذر الغرب من ان ارهاب بغداد قد يعمق ازمة الخليج ، التي اثارها اجتياح العراق للكويت .

وقال حسين ، في مقابلة من عمان مع شبكة « سي. بي. اس » التلفزيونية « لا اعتقد انه يعتزم دخول السعودية . لقد ابلغني بذلك » .

واهاب حسين بالغرب عدم التدخل في الخليج قائلا « لقد مورست خلال الايام القليلة الماضية ضغوط ، لا لحشد اغلبية عالمية فحسب ، وانما ايضا للتاثير على المنطق العربي ، والتاثير يهدف الى تبرير احتمال القيام بعمل عسكري او اعمال اخرى » .

واضاف « ارجو ان تصدقوني جميعا ... التخويف لن يفيد ، وسيكون له تاثير معاكس . وقد نصبح في وضع اسوأ بكثير من الذي نواجهه في هذه اللحظة » .

واستطرد قائلا « اي تدخل اجنبي ، سواء اسرائيلي او غيره في العالم العربي سيكون له رد فعل سيء للغاية ، وقد يشعل المنطقة باكملها » .

وقال « ليس هناك ما يدعو لذلك . كما انه لا تهديد هناك على المملكة العربية السعودية او اي دولة اخرى » .

واضاف « ان المملكة لها حدود طويلة جدا ومحددة مع العراق . وقد ربطت بينهما دائما احسن العلاقات وبخاصة في الاعوام القليلة الماضية » .

وكان الملك حسين قد انتقد امس الاول قرارا للجامعة العربية يدين « الغزو العراقي » للكويت ، وقال ان القرار افسد الجهود الرامية الى عقد اجتماع قمة عربي طارىء في السعودية امس الاحد .

وسئل حسين ، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني ، لماذا رفض الاردن تاييد قرار الجامعة العربية الذي اصدره وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الجمعة ، فقال « لان الاردن مقتنع منذ البداية بان له دورا عليه ان يلعبه ... وهذا القرار اثر تاثيرا معاكسا على امكانات معالجة المشكلة » .

وقال حسين ، الذي عاد يوم الجمعة من محادثات في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين ، للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني ، ان القرار كان سابقا لاوانه .

واضاف الملك ، الذي كان يتحدث في عمان ، قوله « لقد جاء متعارضا مع اتفاق بيني وبين الرئيس /المصري حسني/ مبارك واخرين ارسلوني الى بغداد للترتيب للقمة » .

وسئل حسين عما اذا كان لا يعتبر الغزو العراقي للكويت عملا عدوانيا لا مبرر له ، فاجاب قائلا « كنت حزينا جدا . نحن ضد استخدام القوة . ولكن ذلك لم يكن امرا اتى من فراغ . فمن الناحية التاريخية كانت هناك مشكلة بين البلدين منذ سنوات عديدة ماضية ، وعبر العديد من الانظمة » .

وقال الملك حسين انه ما يزال متفائلا بان النزاع يمكن حله عبر الديبلوماسية العربية . وحذر من التدخل الخارجي ، في اشارة الى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة على العراق .

واضاف « اعتقد ان اي محاولات من الخارج ستكون سابقة لاوانها بالفعل . ويمكن ان تعقد الامور بدلا من المساعدة في حلها » .

من جهته . قال رئيس الوزراء الاردني مضر بدران امس ان الاردن لن يعترف بالحكومة الجديدة التي نصبها العراق في الكويت ما استمرت جهود الوساطة العربية .

واضاف بدران ، في مؤتمر صحافي ، ان الاردن لم يتخل عن الامل في تسوية هذا النزاع ، وان اعترافه بالحكومة المؤقتة ، التي اعلنت في الكويت ، سيعرقل الجهود العربية ، وانه لذلك لن يعترف بها . ما دامت تلك الجهود مستمرة .

وفي غضون ذلك ، اتسم رد فعل مصر لانباء بدء الانسحاب العراقي من الكويت امس بالحذر .

فقد قال وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد للصحافيين : لو بدأ الانسحاب سيكون بادرة طيبة ، ونرجو ان تستمر الى ان يزول هذا الكابوس من على صدر الامة الاسلامية .

وقد اعلن العراق في وقت سابق امس ان قواته بدأت الانسحاب من الكويت ، ولكن واشنطن قالت انه ليس لديها تاكيد مستقل لذلك .

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غادر مصر امس ، بعد ان اخفق في اقناع القاهرة بتخفيف موقفها من « الغزو العراقي » للكويت .

وقال احد المصادر ان الرئيس المصري اكد للرئيس صالح ضرورة التوصل الى حل عربي فوري للنزاع ، للحيلولة دون حدوث تدخل اجنبي .

واوضح مبارك لصالح اخطار الاطاحة بالحكومات في المنطقة بالقوة وتنصيب حكومات اخرى مكانها .

واكد المصدر ، بعد مغادرة صالح ، ان مصر في موقف لا تحسد عليه ، لان طرفي النزاع من اشقائها ، وهي لا تستطيع اتخاذ اجراءات فعالة اكثر من مجرد الدعوة الى الهدوء والتعقل .

في المقابل ، علم ان الرئيس اليمني ابلغ نظيره المصري ان الرئيس العراقي جاد في قراره الانسحاب من الكويت ، ونقل شروطه من اجل اتمام الخطوة ، وهي :

اولا : عدم عودة الحكومة الكويتية السابقة الى الحكم ، وتشكيل حكومة كويتية تعبر عن مختلف الاتجاهات الوطنية داخل الكويت .

ثانيا : ضرورة التاكيد على عدم حدوث اي تدخل اجنبي ، حتى لا يؤثر ذلك على مجريات الامن والاستقرار بالمنطقة .

ثالثا : ان تضمن الدول العربية الاخرى ، وفي مقدمتها الدول الخليجية ، الحقوق العربية كاملة ، سواء في مسالة الحدود او في المسالة الاهم المتعلقة ببناء الاقتصاد العراقي .

وفي بغداد ، ذكر التلفزيون العراقي ان الرئيس صدام حسين استقبل امس زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

واضاف التلفزيون ان الاجتماع ، الذي حضره وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ، تناول تطورات الموقف في المنطقة والقضية الفلسطينية .

بوش :

وقال بوش الذي كان يتحدث الى الصحفيين لدى عودته الى البيت الابيض من استراحة كامب ديفيد بولاية ميريلاند ان الحلفاء الغربيين ايضا لن يقبلوا حكومة عميلة في الكويت .

اضاف : اعتقد ان لحلف شمال الاطلسي نفس الموقف في هذا الشان .

ومضى قائلا يبدو انه ما من احد يبدي استعدادا لقبول ما هو اقل من الانسحاب الكامل من الكويت ولن تقبل اي دولة نظاما عميلا .

ووصف بوش الذي استخدم تعبيرات شديدة اللهجة المسؤولين العراقيين بانهم خارجون على القانون وخونة دوليون .

وقال انه قضى جانبا كبيرا من وقته امس الاول وامس في مناقشة ازمة الخليج تليفونيا مع زعماء عالميين منهم الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ورئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو .

واضاف قوله انه سيواصل الجهود الديبلوماسية لانهاء الازمة غير انه اضاف قائلا ان كل الخيارات مفتوحة .

وسئل بوش هل تحدث الى المملكة العربية السعودية وتركيا بشان اغلاق خطوط انابيب النفط المارة عبر اراضيهما والتي تنقل النفط العراقي والكويتي فقال انه ينبغي ان يكون هناك عمل منسق تنسيقا جيدا لعزل العراق اقتصاديا .

وقال : يمكن افتراض ان هذه الامور قيد الدرس .

وسئل : كيف يمكن للولايات المتحدة والدول الاخرى منع تنصيب « حكومة عميلة » في الكويت فقال : ما عليكم الا الانتظار والترقب وستعلموا .

وقال بوش ان نداءات من بعض الدول العربية للولايات المتحدة بان تمهلها ٤٨ ساعة منذ الغزو لحل الازمة « فشلت بوضوح » .

واضاف قوله : لقد اصبت بخيبة امل لان المسالة لم تحل قبل الآن . انها مسالة بالغة الخطورة .

الاسد :

لتحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وازالة اثار هذا «الغزو» .

وقد دانت كل من سوريا وايران الاجتياح العراقي للكويت .

وقال المبعوث الكويتي الشيخ دعيج جابر العلي الصباح للصحافيين لدى وصوله انه سينقل شكر الامير لسوريا لموقفها ضد بغداد .

واضاف ان الامير واعضاء مجلس الوزراء في مامن يقودون المقاومة المشروعة المنظمة «للغزو العراقي» .

وكان الرئيس الاسد قد تلقى في وقت سابق رسالة بشان «الغزو» من الرئيس الاميركي جورج بوش واتصالا هاتفيا من الرئيس التركي تورغوت اوزال .

وقد اتصل العاهل الاردني الملك حسين ايضا بالرئيس السوري . وكان الاردن قد امتنع عن ادانة الغزو .

واعلن امس ان السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن سيصل الى دمشق اليوم الاثنين ليرئس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة السورية الاردنية العليا المشتركة الخاصة بمتابعة خطوات التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين .

دمشق – ر ا ف ب

انزال اميركي

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر صرح في مؤتمر صحافي عقده في ساعة مبكرة من صباح امس بان عددا محدودا من هؤلاء الديبلوماسيين سيبقى في مونروفيا رافضا تحديد عددهم .

وتجري العملية التي قررها الرئيس جورج بوش صباح امس الاول انطلاقا من سفن حربية توجد منذ بداية حزيران الماضي في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيريا . وتشارك في هذه العملية حاملة طائرات الهليكوبتر البرمائية « سايبان » وسفينة الامداد « بونس » وسفينة انزال المدرعات « سامتر » والمدمرة « بترسون » .

في المقابل افاد مراسل وكالة « فرانس برس » ان رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور وجه امس نداء للتعبئة العامة في مواجهة اي تدخل اجنبي .

وفي نداء بث عبر الاذاعة والتقط في يكيبا مدينة المناجم الواقعة في جبال نيمبا (شمال شرقي ليبيريا) طلب زعيم المتمردين من كل الليبيريين التجمع في عدة مدن « للدفاع عن بلادهم » .

وقال ان هدفنا هو تعبئة ١٥٠ الف رجل . واضاف علينا ان نستعد لبناء الجسور وحفر الخنادق وبناء العوائق وان نبقى متيقظين في مواجهة العدو المشترك .

وكرر تايلور التاكيد على ان الازمة التي تمر بها ليبيريا هي « شان داخلي » . وشدد على الفظاعات التي ارتكبتها القوات الحكومية الموالية للرئيس الليبيري صاموئيل دو . ووصف هذا الاخير بانه « شيطان » .

واشنطن – ا ف ب

آفاق الحسم

عن حل المشاكل بالحوار والتفاوض السلمي .

الضغط على الشرقية

وتبدو المنطقة الشرقية المحاصرة منذ نحو اسبوع على صعيد المحروقات والغاز المنزلي ، من قبل حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، هدفا مركزيا لهذه الحكومة ، التي تنوي تشديد القبضة الحصارية عليها وبسرعة بهدف الاطاحة بالعماد ميشال عون واجباره على التنحي ، او حمله على القبول بشروطها لجهة القبول بمقترحاتها التي ضمنتها بيانها الذي اصدرته في الحادي عشر من تموز الفائت .

موقف عون

الا ان مصادر قريبة من العماد عون اوضحت ان مثل هذه الخطوات جربتها حكومة الحص في احلك ظروف كانت تمر فيها المنطقة الشرقية خلال الاشتباكات التي كانت دائرة بين الجيش و « القوات اللبنانية » ، وهي في النتيجة ، فضلا عن مخالفتها الصريحة للدستور والقوانين ، لم تثن العماد عون عن مواقفه . بل طاولت المواطنين في لقمة عيشهم ، حيث حرموا من رواتبهم . و « اشترطت حكومة الطائف وثيقة ولاء يقدمها موظفو الشرقية لقبض هذه الرواتب » .

وكشفت هذه المصادر ان هاجس انعكاس ازمة الخليج على الساحة الداخلية ، لا يبرر اطلاقا ممارسة الحصار على المنطقة الشرقية ، لافتة الى ان العماد عون لديه بدائل كثيرة وخيارات متنوعة لمواجهة الموقف ، الا انه ، بحسب هذه المصادر ، يؤثر اعطاء فرص اكبر للايجابيات في التعاطي مع الازمة القائمة . وهو في التعليقات التي اعطاها بشان احداث الخليج ، تمنى حل المشاكل بالحوار العقلاني والهادىء .

وذكرت المصادر ذاتها بما قاله عون امام وفد « تلفزيون لبنان » بان عدم جدية جامعة الدول العربية في التعاطي مع الازمات التي تقتضي حلولا عربية ، هو الحافز امام اي فريق لحل مشاكله بطرقه الخاصة .

واوضحت ان العماد عون لا يزال يرغب في حل المشكلة اللبنانية عبر اللجنة الثلاثية العربية . وبواسطة مندوبها المتفرغ الاخضر الابراهيمي بالحوار المنفتح والهادىء . توصلا الى التوافق على خطوات ترضي الجميع وتشكل قاعدة صالحة لبداية مرحلة الحلول على الساحة اللبنانية . وتجنيبها اي انعكاسات اقليمية عليها والعمل على درء المخاطر التي يمكن ان تحدق بها في المستقبل .

استعجال خطوات

اما على الخط المقابل ، يبدو اركان الحكم في غرب العاصمة ، في ضوء التطورات العربية الراهنة ، على عجلة لجهة اتخاذ المزيد من الخطوات التي اقرها بيان حكومة الحص ، وانهاء موضوع العماد عون من قبل حصول اي تغيير في المواقع العربية والتحالفات يؤدي بالتالي الى تجميد الوضع على الساحة اللبنانية ، خصوصا ان اللجنة الثلاثية منشغلة الآن بالوضع في الخليج ، وان الموضوع اللبناني لم يعد يحتل البند الاول في سلم اهتماماتها ، بحسب ما اوضحت مصادر سياسية في غرب العاصمة ، مشيرة الى ان تطورات الخليج تستدعي العجلة في التحرك على صعيد الداخل .

موقف الحص

وفي هذا الاطار توقعت هذه المصادر حركة سياسية كثيفة في غرب العاصمة على خطين ، الاول اجتماع استثنائي لحكومة الرئيس الحص في غضون اليومين المقبلين للاطلاع منه على نتائج اتصالاته التي اجراها في العاصمة المصرية ، على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . ونتائج اجتماعاته التي عقدها مع وزراء خارجية « الترويكا » ومندوبها المتفرغ . وخطة تحركهم المقبل . اضافة الى النتائج التي وصلت اليها « لجنة الوزيرين » المؤلفة من الدكتور البير منصور والسيد محسن دلول . في اتصالاتها مع المعنيين لوضع بنود بيان حكومة الحص الاخير موضع التنفيذ .

ونقلت « الوكالة الوطنية للاعلام » عن الرئيس الحص بعد عودته من القاهرة ، انه لمس كل تفهم وتجاوب من المسؤولين المصريين الذين التقاهم ، مشيرا الى ان اجتماعه باللجنة الوزارية الثلاثية « كان مفيدا » . وقد عبرت اللجنة عن استمرار دعمها لمسيرة الشرعية ، واستعدادها لمتابعة الخطى في تعزيز هذه المسيرة . لافتا الى انه تم الاتفاق مع اللجنة على برنامج تحرك محدد ، كان يفترض المباشرة به اثر اختتام المؤتمر الذي انعقد في القاهرة ، الا ان تطورات الموقف في الخليج ادت عمليا الى بعض التاخير .

تحرك نيابي

والخط الثاني في الحركة السياسية في غرب العاصمة ، يتركز على دور المجلس النيابي ، حيث تعقد اللجان النيابية المشتركة غدا جلسة ، مقدمة لجلسة نيابية عامة ينتظر ان يدعو الرئيس حسين الحسيني الى عقدها الخميس المقبل في حال نجحت الاتصالات الجارية لتامين النصاب القانوني لهذه الجلسة ، والذي يفترض وجود ٤٨ نائبا كي تكتسب الجلسة صفة قانونية . ويتوقع خلالها التصويت على مشاريع قوانين الاصلاحات التي اقرتها اللجان المشتركة في جلستها التي عقدتها الاسبوع الفائت .

لقاءات « غربية »

وكان الرئيس الحسيني زار قبل ظهر امس الرئيس الياس الهراوي ووضعه « في اجواء المناقشات الحاصلة في مجلس النواب حول مشروع القانون الدستوري الرامي الى اجراء تعديلات دستورية وفقا لوثيقة الوفاق الوطني ، وكيفية التعاون لانجاز هذا الاستحقاق » .

ورأى ان « كل اخلال بالتضامن العربي انما ينعكس على مسيرتنا سلبا داعيا القادة العرب الى ان « يضعوا الامور في نصابها في اسرع وقت » .

وبحث الحسيني في هذه الاوضاع مع الرئيس الحص الذي زاره قبل ظهر امس واطلعه على اتصالاته التي اجراها في العاصمة المصرية اخيرا .

الى ذلك اشارت اوساط سياسية في غرب العاصمة الى ان الوضع الناشىء في الخليج ، بات يحتم الحسم في الداخل ، لافتة الى انه « اذا كان هناك من حوار مع العماد عون فليكن . اذا كانت هناك فعلا فرصة لذلك . واذا لم تكن هناك فرصة فلا بد من الحسم بطريقة اخرى . عسكرية اذا اقتضى الامر . ما دام الحسم العسكري سائدا » في المنطقة . الا ان مراجع حزبية « غربية » اكدت لـ « الانوار » مساء امس ، استبعاد اي تدخل عسكري سوري ، لتنفيذ مطالب حكومة الرئيس الحص .

بري في المختارة

وفي التحركات ، زار رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري المختارة امس ، واجتمع الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط . وتشاورا في التطورات الراهنة على الصعيد العربي ، والوضع في منطقة اقليم التفاح .

وحذر جنبلاط بعد اللقاء من اجتياح اسرائيلي جديد للبنان ، واكد « ان الاستقرار بامن الجنوب سيكون مدخلا جديدا للغزو الاسرائيلي » . مشددا على ان « المطلوب وقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الوزراء » ، لافتا الى « ان هناك من يعرقل هذا القرار » .

ولاحظ ان « ما يجري في الخليج سيلهي العرب والمجتمع الدولي عن القضية المركزية العربية ويفتح الابواب لعمل عسكري من قبل اسرائيل واميركا » . وتمنى « ان لا تؤثر هذه الاحداث على مسيرة الطائف كما كان العرب في مشكلة فلسطين » .

وعلم ان « حزب الله » وافق على دخول الجيش الى اقليم التفاح ، وانه في ضوء ذلك ، جهزت ثلاث كتائب عسكرية للدخول هي الكتيبة ٣٧ والكتيبة ٣٨ والكتيبة ١١ في اللواء الحادي عشر . ويتوقع ان يتم الدخول خلال اسبوعين ، اذا ما استمرت الامور على ما يرام .

امنيا ، خيم هدوء حذر على محاور القتال في اقليم التفاح بين حركة « امل » و « حزب الله » . بعد اشتباكات اندلعت بينهما فجرا بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة .

في المواقف يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العشرة صباح اليوم جلسة لهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، لبحث التطورات الراهنة وخصوصا في اقليم التفاح .

رمضان :

اغلاق خط الانابيب ، امر خاطىء » .

ولكن المسؤول التركي ، الذي طلب عدم ذكر اسمه ، قال « ما زال اغلاق خط الانابيب هو القضية الساخنة » .

وقال رمضان للصحافيين ان العراق سيعتبر اي تدخل « في الكويت » تدخلا ضده شخصيا .

واضاف « ان الطرف الاخر سيكون هو الخاسر في حالة فرض اي مقاطعة اقتصادية او تدخل عسكري اجنبي » .

وقال رمضان ايضا « اننا متاكدون من ان تركيا ستاخذ في الاعتبار مصالح الدولتين قبل ان تتخذ اي قرار عقوبات في حق العراق » .

من جهته دعا الرئيس التركي بغداد الى اتباع « سياسة واقعية وبناءة » ، استنادا الى مصدر رسمي .

وذكرت الرئاسة التركية ان اوزال قال لرمضان ان « الوضع الناشىء عن اجتياح العراق للكويت هدد امن المنطقة واستقرارها ، ومن الممكن ان تكون له عواقب غير مرغوب فيها » .

واوضح المتحدث باسم الرئاسة التركية ان اوزال دعا بغداد في رسالة شفوية ، ردا على رسالة الرئيس العراقي ، الى انتهاج « سياسة واقعية وبناءة » تاخذ في الاعتبار ردود الفعل الدولية وقرار مجلس الامن الدولي الذي يدين الاجتياح العراقي للكويت .

واكد رمضان للصحافيين ان تنفيذ العقوبات في حق بلاده لن يغير سياستها . وقال انه مهما كان رد الفعل الدولي على خطوات العراق في الكويت « مثل الحظر والعقوبات الاقتصادية ، فان العراق « سيتابع سياسته » .

ووصف الموفد العراقي زيارته بانها « ناجحة » . ولفت الى اهمية تركيا بالنسبة الى العراق ، موضحا انها كانت اول بلد يتوجه اليها موفد خاص من الرئيس العراقي منذ « الخطوات العراقية /في الكويت/ ، علما بان تركيا ليست بلدا عربيا » .

وشدد رمضان ، الذي وصف الحكومة التي اقيمت في الكويت « بالدولة الوطنية الجديدة » ، على ان بغداد « عقدت اتفاقا مع الحكومة الجديدة ... لتامين حماية البلاد » .

وقال ان العراق بدأ صباح امس سحب قواته من الكويت وان « عملية الانسحاب ستستمر بضعة ايام او بضعة اسابيع » .

ووصف موقف « بعض الدول ، التي تعتبر التدخل العراقي في الكويت اجتياحا عسكريا » بالموقف « غير الواقعي » . واكد من ناحية اخرى على « استحالة عودة نظام عائلة الصباح الى الكويت » . واضاف ان امن الكويت « يوازي امن العراق » . مؤكدا انه في حال حصول « تدخل ضد الكويت ، فان العراق سيتولى الدفاع عنها » .

وكان الرئيس التركي قد قال امس الاول انه ناقش « الغزو العراقي » للكويت مع زعماء ايران وسوريا والاردن .

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول قوله « لقد اتفقنا على ان ما فعله العراق ظلم فادح ، وانه يجب الا يحاول احد القيام بهذا الاجراء في المنطقة . وان العراق يجب ان ينسحب من هناك في اقرب وقت » .

الحكومة المؤقتة

الاشقاء في العراق بصورة عدائية .

وذكر عبدالله ان الدول التي تلجا الى اتخاذ اجراءات عقابية ضد الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة والعراق الشقيق ينبغي ان تتذكر ان لها مصالح ورعايا في الكويت .

واضاف قائلا انه اذا اصرت تلك الدول على موقفها العدواني من الكويت والعراق ، فان الحكومة الكويتية ستعيد عندئذ النظر في اسلوب التعامل معها .

ومن بين الاجانب الوف من الغربيين واليابانيين الذين يشغلون مناصب عليا في البنوك وصناعة النفط بالاضافة الى عدد كبير من المستشارين العسكريين الغربيين .

وقال بيان « لوزارة الداخلية » اذاعه في وقت لاحق امس الراديو ان المواطنين الكويتيين والاجانب سيسمح لهم بالسفر الى العراق برا لاي سبب .

واضاف قوله انه في اعقاب الاتفاق مع السلطات في العراق الشقيق تقرر السماح للمواطنين الكويتيين والعرب والاجانب بالسفر الى العراق لاي سبب كان عبر الطريق البري .

ومن الرعايا الاجانب العاملين في الكويت الوف من سري لانكا ومصر والاردن والهند وباكستان وبنغلادش والفيليبين وتايلاند وكوريا الجنوبية .

ويعمل عدد يقدر بنحو ١٠,٠٠٠ صيني في الكويت . وقد انضمت الصين الى معظم الدول الغربية والاتحاد السوفياتي في حظر مبيعات الاسلحة للعراق .

وقال عبدالله ان من بين الخيارات التي تدرسها « الحكومة الكويتية الحرة » المؤقتة قطع العلاقات الديبلوماسية مع الدول التي تاخذ مواقف عدائية من الكويت واغلاق سفاراتها في الكويت .

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية قوله عبر الراديو ان هذا يشمل عددا من الانظمة العربية الفاسدة التي تساند النظام الفاسد المخلوع .

● في لندن وصفت وزارة الخارجية البريطانية تصريح الحكومة المؤقتة في الكويت الذي هددت فيه مواطني الدول التي قد تتخذ اجراءات ضد العراق او الكويت بانه « غير مقبول » .

واكد بيان لوزارة الخارجية البريطانية انه اذا كان الامر ينطوي على تهديد ، فانه غير مقبول على الاطلاق . واضاف : ان الدول والحكومات المتحضرة لا تتصرف بهذه الطريقة .

من جهة ثانية افاد استطلاع للراي غير رسمي اجرته قناة التلفزيون « ستالايت سكاي شانل » التي طلبت من مشاهديها الاتصال على الهاتف لابداء رايهم ان اغلبية واضحة من البريطانيين (٨٥ بالمئة من حوالى ٦٥٠٠) يؤيدون تدخلا عسكريا في الكويت .

من جهة اخرى ، قالت مصادر صناعة النفط في الخليج امس ان عدة طائرات مقاتلة كويتية هربت من البلاد بعد الغزو وانها الان في البحرين والمملكة العربية السعودية .

وذكرت المصادر ان بعض الطائرات في قاعدة جوية في البحرين . وليس معروفا عدد الطائرات التي هربت من الكويت .

وقالت السفارة الكويتية في واشنطن امس الاول ان طائرات كويتية مقاتلة قصفت مقر قيادة القوات العراقية غرب مدينة الكويت .

وقال المتحدث علي عبدالله الاحمد الصباح ان « السلاح الجوي الكويتي وجه ضربة (هذا الصباح) امس الاول لمقر قيادة القوات العراقية في الجهرة التي تقع على مسيرة ٢٠ دقيقة غرب مدينة الكويت » .

واضاف يقول انه يعتقد ان طائرتين من طراز « ميراج ٢٠٠٠ » استخدمتا في الهجوم .

وقال المتحدث ان القوات الموالية لامير الكويت اسقطت ٣٠ طائرة عراقية معظمها طائرات هليكوبتر يوم الجمعة .

وقال ان السفارة تستقي معلوماتها من مكتب كويتي في السعودية .

وقالت « الحكومة المؤقتة » ان حظر التجول الذي فرض على مدار الساعة يوم الخميس الماضي سيرفع خلال ساعات النهار .

وذكر راديو العراق ان بيانا « لوزارة الداخلية » اذاعه راديو « صوت الجماهير » في الكويت امس ان حظر التجول سيرفع من الساعة السابعة صباحا الى الساعة السابعة والنصف مساء اعتبارا من اليوم .

وطلبت « حكومة الكويت الحرة المؤقتة » في بيان بثه التلفزيون العراقي من الديبلوماسيين الكويتيين في الخارج ، التعاون معها تحت طائلة « طردهم ومصادرة ممتلكاتهم » .

وطلب البيان الذي وقعه رئيس الحكومة العقيد علاء حسن علي من الديبلوماسيين « التقيد بالاوامر » الصادرة عنه وحذرهم من مواصلة تعاونهم مع نظام عائلة الصباح .

في الامم المتحدة يجتمع مجلس الامن الدولي بكامل اعضائه لاجراء مشاورات غير رسمية قبل اتخاذ قرار بشان ما اذا كان سيقر مقترحات اميركية بفرض عقوبات اقتصادية شاملة وحظر للاسلحة على العراق .

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة نادية يونس ان المنظمة الدولية لم تبلغ سوى بالاستعداد لمشاورات للمجلس بكامل اعضائه .

انباء عن قوة

وقال القائم بالاعمال الكويتي في عمان ، فيصل المخيزم ان السجناء الخمسة عشر نقلوا الى بغداد يوم الجمعة .

واضاف المخيزم الذي يقوم باعمال السفير بالانابة . ان العراق سيستغل هؤلاء الشيعة في المساومة .

ولم يقل كيف حصل على معلوماته ، ولم يتسن الحصول على تاكيد مستقل للنبا .

وقد ذكرت شبكة تلفزيون «اي بي سي» الاميركية، يوم الجمعة ان السجناء الشيعة اطلق سراحهم . ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية في واشنطن لم يستطع ان يؤكد النبا .

وقال شاهد عيان غربي من العاصمة الكويتية امس الاول ان الشيعة الخمسة عشر من بين ١٫٣٠٠ سجين فروا من سجن الصليبية المركزي بعد دخول القوات العراقية المدينة يوم الخميس .

وقد سجن ١٧ شيعيا بتهمة ارتكاب عمليات تفجير في السفارتين الاميركية والفرنسية واهداف اخرى في الكويت في ١٩٨٣ اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي ٦٠ بجروح . وتم الافراج عن اثنين منهم منذ ذلك الحين .

وقد طالبت منظمة «الجهاد الاسلامي» الموالية لايران ، والتي تحتجز رهائن غربيين في بيروت ، مرارا بالافراج عن السجناء الشيعة في الكويت في مقابل اطلاق سراح الرهائن .

العراق ينفي

قاطعا امس الاول ان تكون القوات العراقية دخلت المنطقة المحايدة .

يذكر ان الرئيس الاميركي جورج بوش حذر بشدة العراق الجمعة الماضي من مغبة القيام باي محاولة هجوم على السعودية .

من جهته قال السفير العراقي لدى الولايات المتحدة امس الاول ان العراق ليس لديه خطط لغزو المملكة العربية السعودية لكن نظيره الكويتي حذر من ان قوات عراقية تحتشد على امتداد الحدود السعودية . وقد تكون مستعدة لغزو ثان .

وقال سعود ناصر الصباح سفير الكويت لدى الولايات المتحدة في مؤتمر صحافي انه يوجد حشد للقوات العراقية في الجنوب . ولا اعلم شيئا عن حجم القوات . لكن هذه قد تكون مرة اخرى محاولة خداع ثانية من جانب العراقيين .

وفي مؤتمر صحافي سابق في سفارة بغداد ، نفى العراق انه يضمر اي نوايا معادية للمملكة العربية السعودية .

وقال السفير العراقي محمد المشاط للصحافيين العراق ينفي بشكل قاطع . وبكل تاكيد الانباء التي تشير الى ان العراق لديه مخططات ضد المملكة العربية السعودية .

وجاء تصريح المشاط في ذروة يوم من التوتر في واشنطن بعدما تحركت القوات العراقية جنوبا صوب السعودية .

وسئل المشاط عن انباء قالت ان القوات العراقية دخلت المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية وتحتشد قرب الحدود السعودية ، فقال هذا غير صحيح على الاطلاق وليس اي اساس .

وقد قال كثير من اعضاء الكونغرس الاميركي والخبراء انه اذا اقدمت القوات العراقية على اجتياز الحدود الى داخل السعودية فان هذه الخطوة ستتطلب على الارجح ردا عسكريا اميركيا ضد العراق .

وقال المشاط نحن نحذر من اي محاولة من جانب اي دولة للاعتداء على الكويت او العراق . فمثل هذه المحاولات ستعامل بكل حزم .

وقال المشاط الذي كان يقرأ من نص معد «وقد عادت الاوضاع في الكويت الى حالتها الطبيعية . ويتم حفظ الامن والاستقرار لكل السكان المحليين والوافدين .

الصباح يدعو

واضاف استنادا الى الوكالة « يؤسفني ان يكون المعتدي جارا ساندناه في الاوقات الصعبة » .

وتابع الشيخ جابر ان « كل العرب والمسلمين يقفون الى جانبنا اضافة الى بقية العالم الذي لم يتردد في ادانة العدوان » .

وقال الامير « اذا كان العدوان قد تمكن من احتلال ارضنا فانه لن يتمكن ابدا من احتلال عزيمتنا » . وقال ان الكويتيين لن يستسلموا للعدوان .

واشاد امير الكويت بمواطنيه « للوقفة الشجاعة والتصدي الباسل » الذي قاموا به في مواجهة الغزو .

كما اشاد الامير « بالوقفة الشجاعة والتصدي الباسل للشعب الكويتي والقوات المسلحة من جيش وحرس وطني وشرطة لمواجهة جحافل العدوان بقلوب ثابتة مؤمنة بالله ومؤمنة بكل ذرة من تراب الوطن رواها الآباء والاجداد بالدم والعرق » .

وقال الشيخ جابر لمواطنيه « اتحدث اليكم ومشاعرالالم والحزن تعتصر قلبي » .

واضاف قوله ان « كويتنا العزيزة تعرضت لعدوان غاشم استهدف ارضناوشعبنابعدمااجتاحت هذاالبلد الصغير الامن المسالم مئات الدبابات وانهال عليه عشرات الالوف من الجنود وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار » .

وقامت تلفزيونات البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر ودبي في دولة الامارات العربية بنقل نداء امير الكويت الى شعبه .

باريس – ا ف ب، ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

جورج نخله صالحة

زوجته : كلوريا مخايل صغير

والد : امال زوجة اندريه زلعوم وعائلتها

كلود زوجة دانيال كازيلاس (فرنسا)

فادي

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٥ اب ١٩٩٠

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية قرب « وكالة الانباء المركزية » – بناية كفوري – الطبقة الرابعة .

انتقل الى رحمته تعالى في ساوباولو – البرازيل الماسوف عليه

الياس يوسف الشالوحي

وذلك نهار الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/٢٩

زوجة الفقيد زمرد قيصر العلم

والدته فرنجيه ارملة يوسف بطرس الشالوحي

اولاده جوزيف وعائلته

سيزار وعائلته

شارل وعائلته

الدكتور جورج وعائلته

الدكتور بيار وعائلته

الدكتور توفيق وعائلته

الدكتور جهاد وعائلته

بنتاه : جوزفين زوج سمعان متى

شارلوت زوجة سمعان سرياني

تقبل التعازي في دارة الفقيد في دار بعشتار – الكوره يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ٦ و ٧ اب وفي منزل الفقيد في بيروت ، مفرق السيتيه ، بملكه ، يومي السبت والاحد الموافقين ١١ و ١٢ اب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ليندا منصور تبشراني

ارملة الدكتور سليم نحاس

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ الجاري في منزلها الكائن في فرن الشباك ، بناية بركجي – الطبقة الاولى

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

انطوان جرجي سميا

زوجته روزا سعيد غنطوس

والد : ايلي وتريز وكلود زوجة جوزف غاوي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجاري في منزل صهره جوزف غاوي في الحازميه ، طريق الزحيما – ملك جباره وعشي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عدنان غراب وعائلته يتقدمون بوافر الشكر لكل من وقف الى جانبهم معزيا بوفاة فقيدتهم الغالية الماسوف على صباها

وداد شملاني غراب

وذلك اما بالحضور شخصيا واما بواسطة الرسائل والبرقيات او بالتبرعات واكاليل الورود على روحها . سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

مجلس النواب

العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية

نقابة المحامين

ولدا الفقيد: المحامي فارس بويز وعائلته

كلود كنعان وعائلتها

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي نهاد بويز

النائب السابق لكسروان – الفتوح

رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول اب ١٩٩٠

تقبل التعازي غدا الثلاثاء الواقع فيه السابع من آب في قاعة « الدوم » في فندق « السمرلند » .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نجيب طانيوس الزوقي

زوجته رنجس قزحيا ابو رجيلي

والد طوني وتريز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ٦ الجاري ، في كنيسة مار سركيس وباخوس – ضهر الصوان .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزل الفقيد – ضهر الصوان ، قرب الكنيسة ، ملك عبدالله معتوق .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

خليل ناصيف ابو العلا

والدة الفقيد: انجال رعد ارملة المرحوم ناصيف ابو العلا

اشقاؤه : سمير وعائلته ، انطوان ، ايلي وعائلته .

شقيقاته : ايفون زوجة البير ابو العلا وعائلتها ، سلوى زوجة عبدو طانيوس الاسمر وعائلتها ، نهاد زوجة جوزف عبدو وعائلتها ، انطوانيت ارملة المرحوم ميشال القزي واولادها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٦ اب ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الحدث .

تقبل التعازي نهار الدفن في صالون الكنيسة ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و ٨ اب الجاري في منزل صهره عبدو طانيوس الاسمر – خلف صيدلية دكاش في الحدث ، ونهار الخميس في ٩ اب الجاري في منزل شقيقه سمير في الاشرفية – الجعيتاوي ، شارع شكري شقير – ملك منصور الريف .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الياس عبدالله الموصلي

والد طوني وعائلته ، حبيب وعائلته في المهجر ، هنرييت زوجة فادي جرجور وعائلتها في المهجر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٦ اب الساعة ١١ قبل الظهر في كنيسة سيدة القيامة جل الديب

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، طريق بقنايا قرب دير الصليب ايام الاثنين ، الثلاثاء والاربعاء في ٦ ، ٧ ، و ٨ اب الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: نعيم الياس ملكي بشمزين .

المنفذ عليه : مريانا يعقوب موسى وخليل ولطيفة اولاد نقولا سابا ساسين النجار بشمزين مهاجرين ومجهولين المقام .

بالمعاملة التنفيذية عدد ٩٠/٧٦١ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس رقم ٧٩/١٩٨ تاريخ ٩٨٨/١١/٢٤ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم ١٠٨٠ بشمزين ارض زراعية مساحته ٥٤٦٨ م.م. حدوده غربا العقارات ١١٧١ و١١٧٠ و١١٦٩ شرقا ١٠٨٣ و١٠٧٣ و١٠٧٤ شمالا ١٠٧٩ جنوبا ١٠٨١ و١٠٨٢ و١١٦٨ التخمين وبدل الطرح ٣٢٨٠٨٠٠/ ل. ل.

موعد المزايدة ومكانها: الجمعة في ١٢/١٠/٩٩٠ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة المنعقدة في قصر العدل بطرابلس غرفة القاضي اديب وعلى الراغب بالمزايدة تامين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة .

مامور التنفيذ

ميشال بو غصن

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: نوري فؤاد نجار .

المنفذ عليه : امين جرجس نقولا ضاهر بدبا مهاجر ومجهول المقام

بالمعاملة التنفيذية عدد ٩٠/٧٧٦ استناداً للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس رقم ٨٠/٢٠٢ تاريخ ٢٤ – ١١ – ٩٨٨ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم ١٦٧ علما ارض زراعية مساحته ٢٨٩٩ م.م. حدوده غربا العقار ١٦٩ شرقا ١٦٦ و١٦٨ شمالا طريق علم جنوبا ١٦٨ . التخمين وبدل الطرح ٢٨٩٩٠٠٠٠/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها : الجمعة في ١٢ – ١٠ – ٩٩٠ التاسعة صباحاً امام رئاسة هذه الدائرة المنعقدة في قصر العدل بطرابلس غرفة القاضي اديب وعلى الراغب بالمزايدة تامين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة .

مامور التنفيذ

ميشال بو غصن

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه

طلب جاك لويس ضو وكيل حافظ فرح فرح شهادة بدل ضائع بالعقار ٦٩٨ شيخان .

للمعترض مراجعة الامانةخلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

انطوان نعيم

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٤٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولار
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات ـ الشركة
● بيدارو تلفون ... ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٣٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع فرن الشباك تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٢٧٠٤٥٤ ـ ص ب ٤٢٢٨

الدول تستكمل عقوباتها الاقتصادية والعسكرية على بغداد

اليابان توقف «علاقاتها التجارية والمالية» مع العراق وبريطانيا تحظر استيراد النفط والمنتجات البترولية

بعد الولايات المتحدة و «المجموعة الاقتصادية الاوروبية» قررت اليابان امس، فرض عقوبات اقتصادية قاسية على العراق. وهو امر يعني وقف العلاقات التجارية والمالية مع بغداد.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميروجي ساكاموتو في طوكيو، ان اليابان قررت حظر استيراد النفط الآتي من العراق والكويت، وتعليق كل صادراتها الى هذين البلدين.

وهذه هي المرة الاولى التي تقرر فيها اليابان، حظر وارداتها النفطية من بلد ما، وهي التي تعتمد في شكل كامل على الخارج، لتامين احتياجاتها من النفط.

واوضح المتحدث الحكومي، ان العقوبات اليابانية تنص ايضا، على وقف اي صفقة مالية مع الكويت والعراق، وتجميد الاستثمارات فيهما، وكذلك التوقف عن منحهما القروض، وتعليق التعاون الاقتصادي الياباني مع العراق.

وكانت اليابان اعلنت يوم الجمعة الفائت تجميد نحو ٢٠ مليار دولار من الارصدة الكويتية في اليابان، تجنبا لوقوعها في ايدي السلطات الجديدة التي نصبتها بغداد في الكويت.

وتقررت العقوبات الاقتصادية امس في طوكيو في ختام اجتماع بين رئيس الوزراء توشيكي كايفو، ووزراء الخارجية والمال والتجارة الدولية.

وتؤمن كل من الكويت والعراق نحو ستة في المئة من مجمل احتياجات اليابان من النفط. وتشكل المنتجات النفطية ٩٠ في المئة من واردات اليابان من هذين البلدين.

ويستهدف القرار الياباني بتعليق العلاقات المالية في شكل خاص، القروض التي قررت طوكيو في بداية العام منحها الى بغداد (قروض في شكل صادرات ومساعدات على التنمية) وقيمتها ٤٠٠ مليار ين (٢.٧ مليار دولار) والتي لم يبدأ دفعها بعد.

وترافق قرار الحكومة اليابانية، مع التذكير بموقفها الداعم لقرار مجلس الامن الدولي، الذي يدعو الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

واضاف المتحدث باسم الحكومة ان اليابان ستستمر، في اتخاذ اي تدبير ضروري لحماية رعاياها في المنطقة. وفي الكويت ٣٩٣ يابانيا مسجلا.

والى الآن انتظرت اليابان قبل اتخاذ عقوبات اقتصادية، ان يتبنى، مجلس الامن الدولي، قرارا في هذا المعنى. غير ان اعلان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية» امس الاول حظر استيراد النفط من العراق، بعد قرار مماثل صادر عن الولايات المتحدة. والاتحاد السوفياتي عجل، على ما يبدو، بالقرار الياباني.

وكان رئيس الوزراء الياباني، تلقى امس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي طلب منه الانضمام الى العقوبات الاقتصادية في حق العراق.

واستنادا الى الصحافة اليابانية، فان الحكومة انقسمت حول موضوع العقوبات. وعارضتها في شكل خاص وزارة التجارة الدولية والصناعة، بسبب المتأخرات المترتبة على العراق لليابان، والمقدرة بـ ٤.٦ مليارات دولار.

كذلك ستؤدي هذه العقوبات، الى تعليق المناقشات مع بغداد حول بناء مصاف ومصانع كيميائية ونفطية، باموال يابانية في العراق.

وفي العام الماضي، ارتفعت الواردات اليابانية من العراق بنسبة ٥٨ في المئة مقارنة مع العام ١٩٨٨، لتصل الى ١.٠١ مليار دولار. اما صادراتها الى بغداد فازدادت بنسبة ٣٠ في المئة وبلغت ٤٥٣ مليون دولار.

● في لندن اعلنت السلطات امس انها قررت حظر استيراد النفط الخام والمنتجات البترولية من الكويت والعراق.

وقالت وزارة التجارة والصناعة، ان الحظر الذي اعقب قرارا اتخذته «المجموعة الاوروبية» امس الاول بفرض حظر على واردات النفط من البلدين، بدأ سريانه اعتبارا من الساعة ٢٣٠٠ بتوقيت غرينتش امس الاحد.

وقالت الوزارة ان الاستثناءات الوحيدة، ستكون في حالة النفط الذي تم شحنه من العراق او الكويت، قبل بدء سريان الحظر، او وصول شحنة متفق عليها في تعاقد قبل الموعد النهائي لبدء الحظر.

وقال متحدث باسم الوزارة، انه في هذه الحالات سيتعين الحصول على تراخيص استيراد.

● في باريس جاء في بيان للحكومة الفرنسية، ان فرنسا قررت ان توقف فورا وارداتها من النفط والمنتجات النفطية من العراق والكويت.

وعلم من مكتب رئيس الوزراء ميشال روكار، ان هذا الاجراء اخطرت به الشركات النفطية.

وقال البيان: بعد تدخل القوات العراقية في الكويت. وبعد الاعلان الذي تبنته «المجموعة الاقتصادية الاوروبية»، والدول الاعضاء تعلق واردات النفط والمنتجات النفطية من العراق والكويت. ويدخل هذا القرار حيز التنفيذ فورا ويبلغ الى الشركات النفطية.

وافاد مصدر حكومي، ان واردات فرنسا من النفط العراقي الخام كانت ٦.٥ ملايين طن العام ١٩٨٧ و ٦.٣ ملايين طن العام ١٩٨٨، و ٥.٧ ملايين طن العام ١٩٨٩ و ٢.٧ مليون طن في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي. اما الواردات من النفط الكويتي فهي معدومة تقريبا.

اما واردات فرنسا من منتجات الطاقة (نفط ومنتجات نفطية) العراقية فكانت بقيمة ٥.٩ مليارات فرنك (١.٠ مليار دولار) العام ١٩٨٧ و ٤.٤ مليارات فرنك العام ١٩٨٨ و ٥.٣ مليارات فرنك لعام ١٩٨٩.

من جهة ثانية اوردت الجريدة الرسمية امس، قرارا مؤرخا في ٤ آب لوزير المالية الفرنسي بيار بيريغوفوا، يتعلق بتجميد الارصدة الكويتية والعراقية في فرنسا يحمل ايضاحات اضافية، حول قرار الثاني من آب حول المسألة نفسها.

وقد اوضح القرار ان الاستثمارات المعنية، تشمل الارصدة من اي نوع كانت بما فيها الودائع في مصارف الاعتماد او غيرها. وكذلك الاسهم والاستثمارات المباشرة والعقارات والحقوق المتعلقة بها.

ويعني بهذه الاستثمارات الكويتية او العراقية، تلك التي قام بها افراد يحملون جنسية احد البلدين او يقيمون فيه وتلك التي قام بها اشخاص معنويون، مقرهم في الكويت او العراق، اضافة الى الاستثمارات العامة في هاتين الدولتين.

ويستثنى من الحصول على الاذن المسبق، المنصوص عليه في القرار المؤرخ الثاني من آب العمليات التالية: عمليات الصرف والمدفوعات التي تتم بفتح الاعتمادات بكل انواعها، للحسابات المفتوحة في مصارف الاعتماد او غيرها (لكن ببعض الشروط) وعمليات الحسومات بكل انواعها التي تقتطع من بعض الحسابات التي لا يتعدى رصيدها الاجمالي المليون فرنك فرنسي.

ويسمح ايضا في بعض الحالات، مع مراعاة تطبيق الاجراءات على الاستثمارات الاجنبية المباشرة في فرنسا، بعمليات بيع او شراء الاسهم الصادرة في فرنسا، او التي يجري التعامل بها في البورصة. وكذلك الموجودات العقارية داخل الاراضي الفرنسية (في بعض الشروط المحددة).

وافادت وزارة المالية، ان الودائع المصرفية الكويتية في فرنسا، تبلغ حوالى ٧.٥ مليار فرنك فرنسي، وودائع العراق ١.٥ مليار ف.ف. وبينما الاستثمارات العراقية في هذا البلد قليلة الاهمية، فان الاستثمارات الكويتية كبيرة. خاصة الاسهم التي تعود الى كويتيين في «مصرف باريبا» (٣ في المئة اي ١.٥ مليار فرنك فرنسي) و «مصرف سويز» (٠.٥ في المئة اي ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي) اضافة الى ممتلكات عقارية ضخمة، مثل «مركز الشانزيليزيه التجاري» و «برج منهاتن» في منطقة الديفانس بباريس.

روما تجمد الارصدة العراقية

● في روما امرت السلطات امس، بتجميد جميع الارصدة العراقية في الاراضي الايطالية. وايطاليا هي الرئيس الحالي «للمجموعة الاوروبية».

وقرر مجلس الوزراء هذه العقوبة، في اعقاب قرار «المجموعة الاوروبية» امس الاول بمعاقبة العراق على غزوه للكويت، بتجميد الارصدة العراقية، ووقف الواردات النفطية من العراق والكويت ووقف مبيعات الاسلحة للعراق.

وقالت الوكالة الحكومية الايطالية، المشرفة على الاستثمارات الاجنبية، انه في اول كانون الثاني ١٩٩٠، كان حجم الاستثمارات العراقية المباشرة في ايطاليا يبلغ ١٣! مليار لير (١٠.٥ مليون دولار).

وهذا الحجم لا يتضمن الاستثمارات غير المباشرة، التي قامت بها بغداد عن طريق دول ثالثة.

وقال مسؤولون ان من المستحيل تقدير اجمالي الاستثمارات العراقية في ايطاليا، نظرا لعدم وجود احصاءات تفصيلية عن الاستثمارات غير المباشرة لكل دولة في ايطاليا.

وصرح وزير العدل جيوليانو فاسالي، في اعقاب جلسة مجلس الوزراء ان الاجتماع الذي عقد في «مجلس الشيوخ» برئاسة رئيس الحكومة جيوليو اندريوتي، «قرر التجميد الفوري والفعلي لجميع الارصدة العراقية، في ايطاليا وفقا للقرارات التي اتخذتها المجموعة».

وقد تم في هذه المناسبة امس توقيع مرسوم بقانون يتناول، لكن من منظور مختلف»، مبدأ التجميد المقرر للارصدة الكويتية على الاراضي الايطالية، ابتداء من الثالث من آب الجاري.

واوضح فاسالي انه لا يوجد في الوقت الحاضر للاسف مستجدات تسمح بتبني عمل مختلف.

وبالنسبة للقرارات الاخرى التي اتخذتها مجموعة الاثنتي عشرة امس الاول في روما (تجميد الارصدة العراقية وحظر مبيعات الاسلحة الى العراق وتعليق اي تعاون عسكري معه ووقف تطبيق نظام المزايا على هذا البلد) صرح فاسالي انها مجرد تدابير ادارية. وقال في هذا الخصوص ان «جزءا من هذه التدابير قد تم اتخاذه» باستثناء الحظر على الواردات النفطية «الذي يتعلق بالمجموعة».

واخيرا اكد مصدر وزاري، انه من المرتقب ان يعقد اجتماع لبحث هذه النقطة اليوم في وزارة الخارجية.

بكين توقف الاسلحة للعراق

● في بكين اعلنت الحكومة الصينية امس انها لن تبيع السلاح الى العراق، اثر زيارة مفاجئة لمسؤول اميركي رفيع، جاء يطلب من بكين الانضمام الى قرار حظر بيع السلاح الى العراق، الذي اتخذته كل من واشنطن وموسكو.

وفي بيان مقتضب اكدت وزارة الخارجية الصينية ان الصين صوتت للقرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي يدين اجتياح العراق للكويت، ومن الطبيعي بالتالي الا تقوم بتسليم السلاح الى العراق في مثل هذه الظروف.

وكان «مجلس الامن الدولي» تبنى هذا القرار الخميس الماضي بعيد الاجتياح العراقي للكويت

وعلم من مصادر ديبلوماسية في بكين، ان الاعلان الصيني امس الذي اذاعته «وكالة انباء الصين الجديدة» وبثه «التلفزيون الصيني» مساء ياتي اثر زيارة قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادىء، ريتشارد سولومون. واستغرقت الزيارة ٢٤ ساعة.

وكان سولومون في منغوليا في نهاية الاسبوع الماضي برفقة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. واضافت المصادر ذاتها، انه وصل امس الاول الى بكين لمناقشة الازمة في الخليج، والسياسة الاميركية الجديدة في كمبوديا. وغادر المسؤول الاميركي بكين امس متوجها الى طوكيو.

واوضحت هذه المصادر ان سولومون طلب في شكل محدد من الصينيين، الانضمام الى قرار حظر بيع الاسلحة الى العراق، الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكانت الصين باعت اسلحة بمليارات من الدولارات الى كل من العراق وايران خلال حربهما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وقال مصدر مطلع طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الصين ليست مزود العراق بالسلاح الاكثر اهمية، مقارنة مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا. لكنها تحتل المرتبة الثالثة في اللائحة.

وكانت الصين سلمت العراق كميات كبيرة من الاسلحة، شملت الذخائر وقطع الغيار الخاصة بالدبابات الهجومية والمقاتلات.

وفي العام ١٩٨٩، تراجعت قيمة صادراتها من الاسلحة في العالم، الى اكثر من ٥٠ في المئة، لتصل الى ١,١ مليار دولار اثر انتهاء النزاع الايراني العراقي وذلك استنادا الى تقديرات قدمها «جهاز الابحاث» في «الكونغرس» الاميركي.

غير انها استمرت في تزويد العراق بالسلاح، بموجب عقود وقعت خلال الحرب حسب ما ذكرت مجلة «غينز ديفنس ويكلي» البريطانية المتخصصة.

وامس الاول استدعت وزارة الخارجية الصينية، سفير العراق في بكين محمد الامين الجف، وطلبت منه انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

وسولومون هو المسؤول الاميركي الاعلى مستوى، الذي يزور بكين منذ الزيارتين اللتين قام بهما مستشار الامن القومي برنت سكوكروفت، في تموز وكانون الاول ١٩٨٩!

وكانت واشنطن علقت اتصالاتها الرفيعة مع بكين، منذ حزيران ١٩٨٩! للاحتجاج على القمع الدامي لحركة المطالبة بالديمقراطية في العاصمة الصينية.

وتقول مصادر ديبلوماسية، ان الرسميين الاميركيين يعتبرون زيارة سولومون الى بكين، مؤشرا على ارادة الرئيس الاميركي جورج بوش في الابقاء على الاتصالات مع الصين، حول المسائل الدولية الكبرى.

هونغ كونغ تدرس الوضع

● وفي هونغ كونغ اعلن مسؤول رفيع امس ان هونغ كونغ تدرس طلب بريطانيا، بتجميد الاموال الكويتية في اراضيها في اعقاب الغزو العراقي.

وقال جوزف بلم نائب وزير الشؤون النقدية في هونغ كونغ ان هذه المستعمرة البريطانية تجري مشاورات مع وزارة الخارجية البريطانية بشان تجميد الاموال منذ يوم الجمعة.

واضاف قوله في مقابلة «جرت مناقشات كثيرة لكن لم يتخذ قرار».

ورفض ان يقول متى سيتخذ القرار.

تدابير اسبانية

اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية امس في مدريد، ان الحكومة الاسبانية قررت اخضاع اي عملية مالية في الخارج، تتناول اموال وممتلكات كويتيين مقيمين في اسبانيا، لموافقة مسبقة من وزارة الاقتصاد الاسبانية.

وقالت الوزارة ان هذا التدبير يهدف في شكل خاص الى حماية مصالح المالكين الشرعيين للرساميل الكويتية المستثمرة في اسبانيا واغلبيتها يشرف عليها مكتب الاستثمارات الكويتي.

ويأتي القرار الاسباني في اطار التدابير التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت. وهو يشمل العمليات المالية التي قد يرغب كويتيون مقيمون في اسبانيا في القيام بها.

وذكرت الصحف الاسبانية امس ان ممثل مكتب الاستثمارات الكويتي في اسبانيا خافيير دولاروزا، طلب امس الاول من الحكومة الاسبانية، تجميد حسابات المجموعة الكويتية في اسبانيا، وكل العمليات التي تجري مع الخارج.

غير ان مصدرا مقربا من المكتب الكويتي، كان اكد يوم الجمعة الفائت ان استثمارات المجموعة الكويتية غير معرضة للخطر لانها تقوم بعملياتها المالية والتجارية عبر شركتين هولنديتين هما «كولن» و «كوكميو» اللتين تملكان اسهما في مجموعة «توروس» الاسبانية التجارية. وتشير تقديرات الى ان الكويت تملك نحو ٨٠ في المئة من اسهم المجموعة الاسبانية

وتملك الكويت موقعا مهما في السوق الاسبانية: من خلال مكتبها للاستثمارات. وتقول مصادر مالية حسنة الاطلاع، ان هذا المكتب استثمر في اسبانيا ما قيمته نحو عشرة مليارات دولار.

طوكيو – ر ا ف ب

وزراء خارجية «المؤتمر الاسلامي» يصدرون بيانا يدين الاجتياح



المسؤول العراقي الوحيد الذي حضر جلسة وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي (رويتر)

اذان وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الاسلامي» امس الاول العراق لغزوه الكويت. وطالبوا بالانسحاب الفوري للقوات العراقية. وامتنع خمسة من الاعضاء العرب عن ادانة العراق.

واعلن الوزراء ايضا، في بيان اصدروه في ختام المؤتمر الوزاري للمنظمة، المؤلفة من ٤٥ عضوا، الذي عقد بالقاهرة واستمر خمسة ايام، تاييدهم للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت، بوصفه الحاكم الشرعي لدولة الكويت.

وقالت مصادر المؤتمر، ان الاردن والسودان وموريتانيا واليمن و «منظمة التحرير الفلسطينية» رفضت تأييد القرار، ولم تحضر ليبيا وجيبوتي التصويت.

وقال البيان: ويدين المؤتمر العدوان العراقي على الكويت، ويرفض اية آثار مترتبة عليه. ودعا الى التوصل الى تسوية سلمية للخلافات بين الدولتين

واضاف قوله ان المؤتمر يؤيد نظام الحكم الشرعي في الكويت بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت، ورئيس القمة الاسلامية الخامسة.

ودعا المؤتمر العراق والكويت الى مراعاة مقتضيات حسن الجوار. وعدم محاولة تغيير النظام الداخلي في اي منهما بالقوة.

٤ من آل الصباح يصلون الى لندن

وصل اربعة من افراد الاسرة الكويتية الحاكمة الى بريطانيا امس مقبلين من المملكة العربية السعودية، على متن طائرة خاصة تابعة «لشركة الخطوط الجوية الكويتية» ونقلوا من مطار هيثرو وسط حراسة امنية مشددة.

وقالت السفارة الكويتية، ان الاربعة من اعضاء «الاسرة الحاكمة» اتوا من السعودية، حيث لجأ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد ان «غزت» القوات العراقية بلاده يوم الخميس الماضي.

وقالت متحدثة ان الاربعة سيعقدون مؤتمرا صحفيا في لندن يوم غدا حيث ستعرف شخصياتهم.

لندن – ر

واشنطن: العراق افرج عن ١١ اميركيا

مفاوضات ديبلوماسية مكثفة مع بغداد للافراج عن العسكريين البريطانيين

صرحت وزارة الخارجية البريطانية في لندن، ان مفاوضات ديبلوماسية مكثفة لا تزال مستمرة للتوصل الى الافراج عن الخبراء العسكريين البريطانيين الـ ٣٥ المحتجزين في بغداد.

واوضحت الوزارة، ان القائم بالاعمال البريطاني في بغداد يقوم بهذه المفاوضات.

يذكر ان البريطانيين الـ ٣٥ وهم من المهندسين والفنيين التابعين لسلاح الجو الملكي موجودون «في صحة جيدة» في احد فنادق العاصمة العراقية، منذ مساء امس الاول بعد ان اوقفهم جنود عراقيون في الكويت.

واكد مساعد وزير الدفاع ارشي هاملتون، انه تلقى تاكيدات من بغداد بانهم «يعاملون في شكل جيد» وان احتجازهم «مؤقت». وهؤلاء الجنود هم اعضاء في فريق الاتصال البريطاني المكلف ارشاد الكويتيين، حول شؤون التدريب والتجهيزات الدفاعية.

من جهة اخرى رفض متحدث باسم وزارة الخارجية امس، التكهن حول اسباب احتجازهم لكي لا يزيد من تفاقم الوضع.

وتحاول وزارتا الخارجية والدفاع القيام معا بتنظيم عملية اجلاء لآخر الخبراء العسكريين البريطانيين الـ ٣١ الذين لا يزالون في الكويت مع عائلاتهم (١٥٣ شخصا في الاجمال).

وقال ارشي هاملتون وزير القوات المسلحة، ان العراق طمأنه على سلامة البريطانيين، وابلغه بان اعتقالهم اجراء مؤقت.

وقال هاملتون: نحن تربطنا علاقات جيدة متحضرة مع السلطات العراقية، ولا اعتقد ان التهديدات سيكون لها اي نفع.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، ان البريطانيين المعتقلين من قوة تابعة «للسلاح الجوي الملكي» وللقوات البرية، قوامها ٦٦ رجلا كانوا يعملون مستشارين للجيش الكويتي، بشأن استخدام وصيانة المعدات العسكرية البريطانية.

واشار جيرالد كوفمان، المتحدث باسم الشؤون الخارجية «بحزب العمال» المعارض، الى البريطانيين المعتقلين على انهم رهائن.

وقال: يحتمل ان صدام حسين رأى انه قادر على منع بريطانيا من الانضمام الى عقوبات على العراق، اذا احتجز رهائن بهذا الشكل.

وقال: يجب ان يتعلم بوضوح، ان هذا مرفوض وانه لا يمكنه ابتزازنا بهذه الوسيلة.

ورفضت وزارة الدفاع البريطانية اشارات كوفمان.

وقال متحدث باسمها: كلمة الرهائن، تعني ضمنيا ان هناك مطلب في المقابل والعراقيون لم يطلبوا شيئا.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية، التعليق على نقل العسكريين الى بغداد، وقالت ان هذه مسألة تخص وزارة الدفاع. الا ان وزارة الخارجية كشفت عن ان ثلاثة مدنيين بريطانيين مفقودون في الكويت، حيث يعيش ٣٠٠٠ بريطاني.

ويتوقع ان يتضح رد فعل الحكومة البريطانية اليوم عندما تعود مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء الى لندن بعد قطع زيارتها للولايات المتحدة.

● في واشنطن اعلن مسؤولون اميركيون امس الاول ان العراق افرج عن ١١ اميركيا، يعملون في مجال النفط، كانوا قد اختفوا اثناء الغزو العراقي للكويت.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية، طلب عدم نشر اسمه «اطلق سراح الاميركيين الاحد عشر المفقودين. وقد نقلوا الى بغداد وقابلوا مسؤولين بالسفارة الاميركية هناك. ويبدو انهم في حالة طيبة».

واضاف قوله: وفي حدود علمنا، فان جميع الاميركيين المفقودين قد اصبح مكانهم معروفا.

لندن – ر

مسيرات احتجاج في ليماسول

كويتيون وعراقيون تظاهروا في براغ لادانة الاحتلال العراقي للكويت

انضم الطلبة العراقيون الى متظاهرين امام السفارة الكويتية في براغ امس الاول، للاحتجاج على الغزو العراقي للكويت.

واشترك حوالى ٢٥ من اعضاء «اتحاد الطلاب العراقيين» في تشيكوسلوفاكيا، المناوىء للحكومة العراقية، في الاحتجاج مع حوالى ١٠٠! من المغتربين الكويتيين ورجال الاعمال واخرين.

وتحدث موسى الصليف، السفير الكويتي في تشيكوسلوفاكيا، الى المتظاهرين وشبه الهجوم العراقي، باجتياح القوات السوفياتية لتشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨.

وامتدح الصليف قرار تشيكوسلوفاكيا، بحظر تصدير المعدات العسكرية الى العراق.

وقال «انه امر مهم جدا، ان تشيكوسلوفاكيا التي كانت دائما احد كبار موردي السلاح الى العراق، قد قررت ايقاف تسليم الشحنات العسكرية الى المعتدي».

● في نيقوسيا – تجمع نحو مئتي كويتي مساء امس الاول في وسط مدينة ليماسول (جنوبي قبرص)، للاعراب عن احتجاجهم على الغزو العراقي للكويت.

ورفع المتظاهرون لافتات عدة، بالعربية والانكليزية، كتبت عليها شعارات مثل «اطردوا الغزاة» و «لن نخضع للغزاة». واطلقوا هتافات تدعو الى خروج القوات العراقية من



مواطن اماراتي في دبي، يتصفح جريدته لمتابعة آخر اخبار الخليج

(ا ف ب)

بلادهم.

وقال احد المتظاهرين «نحن مع الحكومة الكويتية، ومع آل الصباح، ولن نقبل باي حكومة بديلة. والشعب الكويتي يؤكد انه لا يقبل اي تدخل خارجي من اي قوة خارجية. وخلافاتنا نحلها داخليا».

واحاطت سيارات تابعة للشرطة القبرصية بالمتظاهرين، الذين هم في غالبيتهم ممن جاؤوا يمضون اجازاتهم السنوية في قبرص.

براغ – ر، ا ف ب

واشنطن تنبه السفن التجارية الى وجوب التزام الحذر في الخليج

حثت القيادة العسكرية المركزية الاميركية، ناقلات النفط والسفن الاميركية، على البقاء على مسافة ١٢ ميلا على الاقل من ساحل الكويت، اثناء ابحارها في الخليج.

وقال اللفتنانت كولونيل جون اولسن، المتحدث باسم القيادة ليلة امس الاول ان المعلومات التي لديه، تشير الى ان ناقلة نفط واحدة ترفع العلم الاميركي موجودة في الخليج، وهي في احد موانىء المملكة العربية السعودية لاجراء اصلاحات واعمال صيانة لها.

وقال اولسن، اننا لا نحد من حركة المرور بالخليج. وقد اعطينا تحذيرا بان على جميع الناقلات البقاء على مبعدة ١٢ ميلا من الموانىء الكويتية. ولكن ما يزال الامر راجعا الى الناقلات ومالكيها لتقرير كيفية العمل

واضاف قوله، ان وزارة البحرية الاميركية اصدرت توجيهات رسمية في الثاني من اغسطس آب الحالي الى جميع السفن التجارية الاميركية

ومن المرجح ان اي رد عسكري على الغزو العراقي للكويت، والتوتر المتزايد في الخليج، ستتولى مسؤوليته القيادة المركزية، التي انشئت العام ١٩٨٣ للتنسيق بين القوات البرية ومشاة البحرية والقوات الجوية، في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية.

وهذه القيادة مسؤولة عن توفير الحماية للسفن الاميركية التي تطلب العون اثناء ابحارها في الخليج.

وقال اولسن، انه ليست لديه اي معلومات عن التقارير الاخبارية التي نسبت الى مصادر ملاحية قولها، ان العراق احتجز ناقلة نفط اميركية في الخليج.

واضاف قوله، ان للولايات المتحدة حاليا سبع سفن حربية في الخليج، وهي عبارة عن طراد ومدمرة وفرقاطة عادية، واربع فرقاطات مزودة بصواريخ موجهة، وتقودها سفينة قيادة صغيرة هي السفينة لاسال.

وقال اولسن ان حاملة الطائرات «اندبندنس»، ترافقها ثماني سفن اخرى في الطريق الآن الى الخليج، آتية من المحيط الهندي.

ويرئس القيادة المركزية الجنرال نورمان شفارتسكوف، ويوجد مقر قيادتها بقاعدة ماكديل الجوية في تامبا ويعمل به ٦٧٥ شخصا.

تامبا – ر

المحامون العرب طالبوا بغداد بالانسحاب

النقابات الاردنية رأت في الاجتياح «نقطة تحول في تاريخ الامة العربية»

وصف بيان صادر عن «مجلس رؤساء النقابات المهنية الاردنية» دخول القوات العراقية الى الكويت، بانه يوم تاريخي في حياة الامة العربية ونقطة تحول اساسية لتحرير الارادة السياسية والاقتصادية للامة العربية.

وجاء في البيان الذي نشر امس ووقعه رؤساء ١٢ نقابة مهنية اردنية، تضم ٦٠,٠٠٠ مهني من اطباء ومهندسين وصيادلة، ان مجلس النقباء تدارس بروح من المسؤولية القومية واستقراء دقيق لمجريات وابعاد ونتائج الحدث القومي التاريخي العظيم، الذي تمثل بهبة الشعب العربي في الكويت من اجل تحرير ارادته وفك الارتباط بالدوائر الاميركية والاستعمارية المعادية لامتنا العربية، والهيمنة على الثروة النفطية العربية.

ووصف البيان دخول القوات العراقية الى الكويت بانه حماية لامن الكويت الوطني والامن العربي برمته، والتزاما بقرارات قمة بغداد الاستثنائية التي اكدت ترابط الامن الوطني والامن القومي. وتصديا لاي تدخل اجنبي استعماري ضد ارادة الشعب العربي الكويتي الحرة.

وقال البيان ان ما يجري في الكويت هو شأن داخلي لا يجوز لاحدان يتدخل فيه... وان دخول القوات العراقية للكويت بناء على طلب الشعب الكويتي هو نهج قومي.

وقال البيان ان العدوان الاميركي وتهديدات الدول الاستعمارية والعدوان الصهيوني ضد العراق، هو عدوان على الامة العربية باسرها وتهديد للامن القومي برمته. وان التصدي لهذا العدوان المستمر واجب قومي، وعلى الامة العربية شعوبا وانظمة، ان تبادر وعلى الفور الى دعم العراق الدعم الحقيقي لمواجهة هذا العدوان وافشاله.

ودعت النقابات المهنية الاردنية التي تضم ايضا نقابات المحامين والصحفيين واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين الى تعريب النفط العربي وقالت ان الوقت حان لتسخير الثروة النفطية لصالح الشعوب العربية المنتجة للنفط ولصالح الامة العربية جمعاء والتطبيق العملي لشعار نفط العرب للعرب، وتوظيف هذه الثروة الخيرة لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، ودعم شعوب دول المواجهة كالاردن وسوريا والعراق ولبنان وتنمية الدول الفقيرة، وفي مقدمتها مصر والسودان وسواها.

ولكن «اتحاد المحامين العرب» الذي يتخذ القاهرة مقرا له، شجب في بيان الغزو العراقي للكويت وطالب بغداد بسحب قواتها فورا.

وقال بيان للاتحاد ان هذه الاحداث قد اضافت الى حال التردي، التي تعيشها امتنا العربية، تعقيدات جديدة، وشكلت انتكاسة للعمل العربي المشترك.

واضاف البيان يقول ان الامانة العامة للاتحاد تطالب الاخوة في القيادة العراقية، بالاحتكام الى المصالح العليا للامة العربية، والتي لا تتأتى الا بسحب القوات العراقية فورا من الاراضي الكويتية.. واحترام حق الشعب العربي في الكويت في السيادة على اراضيه.

١٦ برلمانيا اسرائيليا يحاورون مؤيدي المنظمة

«الاجتياح العراقي» للكويت يتصدر الاجتماع الاسبوعي لحكومة شامير



الغواصة النووية الاميركية «اوكلاهوما سيتي» بعد زيارة مفاجئة «للتزود بالوقود» في ميناء حيفا (رويتر)

كشف مصدر رسمي ان «الاجتياح العراقي» للاراضي الكويتية، كان امس في صلب الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية. وقال ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز عرض تقريرا مفصلا حول الوضع في الكويت، ونتائج الاجتياح العراقي، وبخاصة على التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

واكد المصدر نفسه ان خبراء عسكريين وضباطا في الاستخبارات شاركوا في هذا الاجتماع.

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري امس ان الجيش الاسرائيلي سيقوم قريبا بتوزيع اقنعة واقية من الغاز لحماية سكان اسرائيل من الحرب الكيميائية.

وقال المصدر العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القرار المتعلق باقنعة الوقاية من الغاز صدر منذ شهرين، ولا علاقة له بالغزو العراقي للكويت.

وقال: ستبدأ المرحلة الاولى خلال اشهر قليلة، عندما يتم توزيعها (الاقنعة) على سكان تل ابيب ومدينة صفد (الواقعة في الشمال).

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش كثف تدريبات الحرب الكيميائية منذ اعلان الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان الماضي انه يمتلك اسلحة كيميائية متقدمة، وتهديده بحرق نصف اسرائيل اذا هاجمت اي دولة عربية.

وقال موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اللوم يقع على الغرب، وبخاصة فرنسا، في ما يتعلق بظهور القوة العسكرية العراقية.

وقال ارينز لراديو الجيش من المهم للعالم ان يعلم ان القوة التكنولوجية العسكرية العراقية قد تحققت، وليس الى حد بسيط، بمساعدة الحكومات والصناعات والمهندسين الغربيين... ان افضل العناصر من الناحية النوعية في القوات الجوية العراقية هو المقاتلات الفرنسية من طراز اف/١ وصواريخها ونظم اخرى وفرتها فرنسا

والاتحاد السوفياتي هو اكبر موردي الاسلحة للعراق، ولكن فرنسا هي اكبر مصدر غربي للسلاح للعراق وقد توقفت الدولتان عن بيع الاسلحة له عقب غزوه الكويت يوم الخميس الماضي.

على صعيد اخر، وافق ١٦ من اعضاء البرلمان الاسرائيلي امس، على العمل من اجل السلام، مع زعماء فلسطينيين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق التي تحتلها اسرائيل

وهذا هو اقصى مدى تصل اليه جماعة اسرائيلية من المسؤولين المنتخبين في الاعتراف بالمنظمة، ممثلا شرعيا للفلسطينيين، حتى الآن.

واصدر الاسرائيليون، وعدد مماثل من الفلسطينيين، بيانا جاء فيه «اي تسوية... ينبغي ان يتم التفاوض عليها بين حكومة اسرائيل والممثل الشرعي المعترف به دوليا للشعب الفلسطيني».

ويقول الفلسطينيون، الذين يشنون انتفاضة ضد الحكم الاسرائيلي منذ ٣٢ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الشرعي الوحيد.

وتنظر اسرائيل، التي تتزعمها الآن اشد حكومة يمينية في تاريخها، وسميا الى المنظمة بوصفها منظمة ارهابية، تهدف الى تدمير الدولة اليهودية.

وينتمي الاعضاء الستة عشر الى اربعة احزاب سياسية معارضة من اليسار والوسط، منها حزب العمل وعدد اعضاء البرلمان الاسرائيلي ١٢٠ نائبا.

وقال عضو البرلمان عن حزب العمل يوسي بيلين في مؤتمر صحافي «هناك اختلافات عديدة في وجهات النظر ولكن ما يهمنا هو امن اسرائيل والقدرة على العيش في سلام مع جيراننا وتوصلنا الى قاسم مشترك مهم

وقال ديدي تسكر، العضو في حركة حقوق المواطنين اليسارية، «نريد ان نثبت ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين يستطيعون ان يجتمعوا ويتناقشوا بانتظام

وتؤيد المجموعة عقد مؤتمر دولي لحل النزاع، بالرغم من رفض الحكومة لمثل هذا النوع من المفاوضات، مفضلة اجراء انتخابات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعددهم ١.٧٥ مليون نسمة.

وقال الوطني الفلسطيني زيد ابو زياد للصحافيين «هذا الاجتماع انجاز لقضية السلام ولكل المهتمين والمعنيين بالسلام في المنطقة.

ومن الفلسطينيين المشتركين في المجموعة، فيصل الحسيني وحنان عشراوي ورضوان ابو عياش. ومن الجانب الاسرائيلي لوفا اليفس وابراهام بورغ، من حزب العمل، ويائير تسابان من حزب «مابام»، وعمنون روبنشتاين من حزب «شينوي».

من جهة ثانية، قال سكان بمدينة جنين في الضفة الغربية ان عربيا، يشتبه فلسطينيون بانه يعمل مرشدا للسلطات الاسرائيلية، وجد مقتولا امس الاول في المدينة.

وقال السكان انه يبدو ان محمود دياب جبارين (٤٨ عاما) قد طعن حتى الموت وقالوا ان دورية للجيش الاسرائيلي نقلت جثة جبارين لتشريحها